بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطاء من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه

ط ت . ط د . ط ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الأَطَطُ : الطويلُ ، والأنثى طَطَّاء .

قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاط والطُّوط، وهو الطويل [وكذلك القوف والقاف][1]

[ط د]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَدَطُ[2] : المعوَجُّ الفَكّ .

قلت : المعروفُ فيه الأَدْوَط ، فجعله الأَدَط ، وهما لغتان .

[ط ث]

قال الليث : الطَّثُّ : لعبةٌ للصبيان يَرمون بخشبةٍ مستديرةٍ تسمَّى المطَثّة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : المِطَثَّةُ القُلَة : والمِطَثُّ : اللعب بها .

قلت : هكذا رواه أبو عُمَر ، والصواب الطَّثُّ اللَّعِب بها .

[ث ط]

قال الليث : الثَّطُّ والنَّطُّ[3] لغتان ، والنَّطُّ[4] أكثر وأصوب . قال : والثَّطَطُ مصدرُ الأَثَطّ ، يقال : ثَطّ يَثُطُّ ثَطَطاً .

قال : ومن قال رجلٌ ثَطٌّ ، قال : ثَطّ يَثِطّ ثَطًّا وثُطُوطاً .

قال : والثَّطّاء مِن النِّساء : الّتى لا إسْبَ لها ؛ يعنى شِعْرةَ رَكِبها .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : الأَثَطّ :

(١) ما بين المربعين زيادة من م .

(٢) فى م : « الأذط » بالذال المعجمة ، وكذا « الأذوط » والأذط » وعلى هامش اللسان فى هذه المادة : « قوله الادط الخ هو هكذا فى الاصل بالدال المهملة مضبوطا ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال : والصواب بالذال المعجمة » .

(٣) فى ج : « والثط » .

(٤) فى د : « والسنط » .

الرّقيق الحاجِبَين : قال : والثُّطَطُ والزُّطَطُ[1] الكَوْسَج .

وَرَوَى عمرو عن أبيه أنه قال : النَّطّةُ[2] : خُشَيْبة الغال .

وقال أبو زيد : يقال رَجُلٌ ثَطٌّ من قَوْم ثُطّان وثِطط وثِطاطٍ ، بيّن الثُّطوطة والثّطاطة ، وهو الكَوْسَج .

قال : ورجلٌ ثَطُّ الحاجِبَين ، وامرأة ثَطّة الحاجِبين ؛ لا يُستغنَى فيه عن ذِكر الحاجبين ، وكذلك رَجُلٌ أَطرَط الحاجِبَين ، ورجل أمرَط وامرأة مَرْطاء الحاجبين ، لا يُستغنَى عن ذِكر الحاجبين .

قال : ورجل أَنْمَص[3] : ، وهو الّذى ليس له حاجبان ، وامرأة نَمْصاء ، يُستغنَى فى الأنمص والنّمصاء عن ذِكر الحاجبين .

(١) فى د : «والثطط والنطط» وفى ج : «الثطط والرطط» .

(٢) فى ج : « الطثة » بتقديم الطاء على الثاء .

(٣) فى ج : « أقمص » .

[ط ر]

طر . رط . طرط .

مستعملات :

[طرط]

قال أبو زيد : رجُلٌ أطرَط الحاجِبَيه ، وأمرَط الحاجِبَين : ليس له حاجبان ، ولا يُستغنَى عن ذِكر الحاجِبين .

وقال ابن الأعرابى : فى حاجِبَين طَرَط : أى رِقّة شَعر . قال : والطّارِط : الحاجبُ الخفيفُ الشّعر .

[رط]

أهمَلَه الليث :

وأخبَرَنى المنذرىّ عن أبى العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال : الرّطِيطُ والرّطِىء : الأحمَقُ ، وجمعُه رَطائِط ؛ وأنشد :

أَرِطُّوا فقد أَقْلَقْتُمُ[4] حَلَقاتِكُمْ
عَسَى أن تَفُوزُوا ، أن تكونوا رَطائطا

يقول : قد اضطرَبَ أمرُكم[5] من جهة

(٤) فى م : « أقلقتكم » .

(٥) فى م : « عقلكم » وهو تحريف .

الجِدّ والعَقْل، فأحْمُقُوا لعلّكم تفوزُون بَجَهْلِكم وحُمْقِكم .

وقال ابن الأعرابى : تقول للرّجل رُطّ ، رُطْ : إذا أمرتَه أن يَتحامَق مع الحُمْقَى ليكون له[1] فيهم جَدّ .

ويقال : استَرْطَطتُ الرّجلَ واسترْطَأْتُه : إذا استَحْمَقْتَه .

[طر]

قال الليث : الطَّرُّ كالثَّلّ ، يطُرُّهم بالسّيفَ طرًّا .

وقال الأصمعىّ : أطَرَّه يُطِرُّه إطْرَاراً: إذا طَرَدَه ؛ قال أوس :

حتّى أُتيــح له أخو قَنَصٍ
شَهْمٌ يُطِرُّ ضَوارِياً كُثَبا[2]

وقال ابن السّكيت : يقال أطَرَّ يُطِرُّ : إذا أدَلّ ، ويقال : غَضَبٌ يُطِرُّ : إذا كان فيه إدْلال .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٢) البيت فى ديوانه ص ٢ .

وقال غيرُه : غَضَبٌ[3] مُطِرٌّ : جاء مِن أطْرارِ البِلاد .

قال : ويقال : طَرَّ الإبلَ يَطِرّها : إذا مَشَى من أحد جانِبَيْها ثمّ مِن الآخَر ليقوِّمها .

أبو عبيد عن الأمويّ[4] : جاء فلانٌ مُطِرًّا ، أى مستطيلا مُدِلاّ ؛ وأنشد :

غَضِبْتُم علينا أن قَتَلْنا بخالدٍ
بَنِى مالكٍ ها إنّ ذا غَضَبٌ مُطِرُّ[5]

قال : ومن أمثالهم فى جَلادةِ الرّجل : أَطِرِّى فإنّك ناعِلةٌ[6] ، أى اركب الأمرَ الشديدَ فإنّكَ قويٌّ عليه ، وأصلُ هذا أنّ رجلا قال لراعية له وكانت تَرعَى فى السُّهولة وتَترك الحُزونة ، قال : وأَطِرِّى : خُذى طُرَرَ الوادى وهى نواحيه ، « فإنّكِ ناعلَة ، فإن عليك نَعلَين .

(٣) هكذا فى نسخ الأصل . وعبارة اللسان : « وجلب قطر » .
(٤) فى ج : « الاصمعى » .
(٥) البيت للحطيئة ، والذى فى ديوانه ص ٤٩ : بنى خالدها إن ..
(٦) فى د : « فاعلة » بالفاء .

وقال أبو سعيد : اَطرِّى : أى خُذِى اَطرَارَ الإبل أى نواحيها ، يقول : حُوطيها من قواصيها[1] ، واُحفَظيها من جميع نواحيها يقال طرِّى وأَطِرِّى[2] ، ونحو ذلك روى ابن هانىء عن الأخفش .

وقال ابن السكّيت : فى قولهم : أَطرِّى فإنك ناعِلة ، أى أدلِّى فإنّ عليك نَعْلَين .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : طَرَّ الرجلُ إذا طَرِدَ .

قال : والطُّرِّى : الأتان المطرودة .

والطُّرَّى : الحمارُ النشيط .

قال : ويقال : طَرّ شارِبُه ، بعضهم يقول : طُرَّ ، والأولى أفصح .

أبو عُبيد عن الكسائى : طَرَّ النبات يَطُرّ طُروراً : إذا نبت ، وكذلك الشارِب ، وكذلك شعر الوحْشى إذا أنسَلَه ثم نبت .

وقال الليث : فتًى طـــارٌ : إذا طَرَّ شاربه .

وقال أبو عُبيدة : طررتُ الحديدةَ أطرُّها طُرُرا : إذا أَحدَدْتَها .

وقال الليث : سِنانٌ مَطْرور وطَرِير[3] : محدَّد ، ورجـــلٌ طريرٌ : ذو طُرَّةٍ وهيئةٍ حسنة .

وقال ابن شميل : رجل جميلٌ طرِيرٌ ، وما أطرَّه : أى ما أجمَلَه .

وما كان طريراً ، ولقد طرَّ .

ويقال : رأيتُ شيخا طريراً جميـــلا .

وقومٌ طرارٌ بيِّنُو الطَّرارة .

وقال المتلمِّس :

ويُعجِبُك الطَّرِيرُ فتَبْتَلبه
فيُخلِفُ ظنك الرجلُ الطَّرِير[4]

أى الحسن .

وقال الليث : الطُّرَّة الثوب ، وهى شبه عَلَمين يُخاطان بجانبى البُرْد على حاشيته .

والطُّرَّة : طُرة الحارية ، وذلك أن يُقطع لهـا من مقدَّم ناصيتها ، كالطُّرة تحت التاج .

(١) عبارة د ، ج : « من أقاصيها ، وأحفظيها من أقاصيها » .
(٢) فى د ، ج : « طرى من أطرى » .
(٣) فى ج : « مطروب » .
(٤) البيت للعباس بن مرداس كما فى الحماسة ج٢ ص١٥ [س]

قال : والطُّرُور : طُرّة تُتَّخذ من رامِكٍ .

وقال الأعرابىّ : الطَّرِير السهم الحسن القُذَذ .

قال والطَّرَّة : الإلقاحُ[1] من ضَرْبة واحدة .

وقال الكسائى : طَرّت يده تطرّ ، وترّتْ تَتُرّ .

قال : وأطرّها القاطع وأترّها .

وفى حديث الاستسقاء : ونشأتْ طَرَيْرَةٌ من السحاب ، وهى تصغير طُرّة ، وهى قطعةٌ منها[2] تبدُو من الأفُق مستطيلة .

ويقال طَرَّرَت الجارية تطريراً : اتخذت لنفسها طُرّة .

ويقال:رأيتُ طرّة بنى فلان :إذا نظرت إلى حِلّتهم من بعيد ، إذا آنستَ[3] بيوتهم .

وقال الفراء وغيره : يقال للطبق الذى يُؤكل عليه الطعام : الطِّرِّيان ، بوزن الصِّلِّيان ؛ وهو فعْلِيان من الطَّرّ .

(١) فى م : « الإنفاج » .
(٢) كلمة « منها » ساقطة من د ، م .
(٣) فى م ، جـ : « فأنست » .

وقال ابن الأعرابى:يقال للرجل طُرْطُرْ : إذا أمرته بالمجاورة لبيت الله الحرام ، والدوام على ذلك .

قال : والطُّرْطورُ : الوغْد الضعيف من الرجال والجميع الطَّراطير ، وأنشد :

قد عَلمتْ يَشْكُرُ مَن غُلامُها
إذا لطَّراطيرُ ا قشعرَّ هامُها

وقال غيره الطَّرّ : القطع ، ومنه قيل للذى يقطع الهمايين : طَرّار .

أبوعبيد عن الأصمعى : الطُّرّتان من الحمار الوحشىّ : تَخَطُّ الجنبين .

وقال أبو ذؤيبٍ يضف راميًا رَمَي عَيْراً وأُتُنًا[4]:

فَرَمَى فأنفذَ مِنْ نحوص عائطٍ
سهماً فأنفَذَ طُرَّتيه المِنزَعُ

وقال أبو زيد : المِطرة والمَطَرة : العادة ، بتشديد الراء .

(٤) كلمة « أتنا » ساقطة من د .
ورواية البيت كما فى أشعار الهذليين جـ ١ ص ١٥ .
فرمى لينفذ فرها فهوى له
سهم فأنفذ طرثيه المنزع

وقال الفراء : هى المطرة مخففة الراء .

وفى نوادر الأعراب : رأيت بنى فلان بِطِرِّ : إذا رأيتهم بأجمعهم .

قلت : ومنه قولهم جاء القومُ طُرًّا أى جميعا .

قال المبرد: قال يونس الطُّر اسم[1] للجماعة اسمٌ .

قال : وقولهم جاءنى القوم طُرًّا ، نصب على الحال . ويقال طَرَرْت القوم : أى مررت بهم جميعاً .

وقال غيره : « طُرٌّ » أقيم مقام الفاعل وهو مَصدر، كقولك جاءنى القومُ جميعاً[3] .

[وقد قال بعضهم : « طُرًّا » أى طرأ يطرأ : أى أقبل كأنه فِعْل منه . والقول ما قال يونس[4]] .

وقال الفراء : يقال أطرّ الله يدَ فلان وأطنّها ، فطرّت وطَنّت : أى سقطت .

وأطْرارُ البلدَ : نواحيه ، الواحدة طُرّة ، وطرة كلِّ شىء : ناحيتُه .

باب الطاء واللام

طل . لط .

قال الليث : الطَّلُّ : المطرُ الصفارُ القطر الدائم وهو أرسخُ المطر ندًى . ويقال : طلّت الأرضُ ، ويقال رحُبتْ بلادُك وطلّتْ .

أبو عبيد الأصمعى : أخفُّ المطر وأضعفُه[2] : الطَّلُّ ، ثم الرذاذ ، ثم البغْشُ . وقد طُلت السماء .

وقال الكسائى : أرض مَطْلُولة[5] من الطَّلّ .

وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على الشىء . وطَلَلُ السفينة : جِلالها ، والجميع الأطلال[6] .

وطللُ الدار : يقال إنه موضعه من صَحْنها يُهيّأ لمجلس أهلها .

(١) فى د ، ج : « الطراس » .
(٢) فى م : « وطلت بلادك » .
(٣) فى د ، ج : « وأضعف » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) فى د ، ج : « مطلول » .
(٦) فى م : « والجميع الاجلال » .

وقال أبو الدُّقَيش : كأن يكون بفناء كلِّ بيت دُكّان عليه المأكل والمشرب ، فذلك الطَّلل .

أبو عبيد عن الأصمعى : الطلل : ما شَخَص من الدِّيار[1] ، والرَّسمُ ما كان لاصقًا[2] بالأرض .

سلمة عن الفرّاء : الطُّلّة الشَّرْبة من اللبن . والطَّلّة : النعمة والطَّلَّة : الخمرة السلسة والطِّلّة : الحُصر .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطليل : الحصير . قال : والمطلل : الضباب .

ورُوِى عن عمرو [عن أبيه[3]] أنه قال: الطليلة : البُوَرِياءُ .

وقال الأصمعى : البارىّ لا غير .

وقال أبو زيد : للنّدى الذى تخرجه عروقُ الشجر إلى غُصونها : طَلٌّ ، ويقال : رأيت نساء يتطالَلْن من السطوح . أى يتشوفْن . ويقال حيّا الله طُلَلَك وأطلالك : أى ما شخص من جسدك .

وخمرةٌ طلّته : أى لذيذة .

وحديثٌ طلّ : أى حَسَن .

ويقال : ما بالناقة طلّ : أى ما بها لبن .

ويقال : فرسٌ حَسن الطّلالة : وهو ما ارتَفَع من خَلْقه .

أبو العَمَيثل : تطالّتُ للشىء ، وتطاوَلْتُ له بمعنًى واحد .

وقال أبو عمرو : التَّطالُّ : الاطّلاع من فوق المكان ، أو من السِّتر .

أبو عبيد عن الأصمعى : طَلَّة الرجل : امرأتُه ، وكذلك خَتَنُه .

قال : وقال أبو زيد : طُلَّ دَمُه وطَلَّه[4] اللهُ . قال : ولا يقال طَلّ ، ولكن يقال أُطِلّ .

وقال الكسائى : طَلَّ الدمُ نفسُه .

---

(١) فى م : « الدار » .

(٢) فى د ، ج : « ما كان صفاء » وهو تحريف من الناسخ .

(٣) ساقط من ج .

(٤) كذا فى الأصل . وعبارة أبى زيد فى اللسان « وأطله الله » .

وفى الحديث : أنّ رجلا عَضّ يدَ رجل فانتزَعَ يدَه مِن فيه فسقطتْ ثَناياه فطَلَّها : أى أهدَرها وأبْطَلها .

شمر عن خالد بن جَنبة : طَلّ بنو فلانٍ فلانًا حقَّه يَطُلُّونه : إذا مَنعوه أياه وحَبَسوه منه .

وقال غيره : طَلَّه [حقه][1] : أى مَطَله، ومنه قولُ يحيى بن يَعمَر لزوْج المرأةِ التى حاكمته إليه طالبةً مَهرَها : أنشأتَ تَطُلُّها : وتَضهَلُها . تطلُّها : أى تمْطُلُها[2] .

عمرو عن أبيه : الطَّل : الحية . والطُّلَى : الشَّربةُ من اللَّبن .

وقال ابن الأعرابى : هو الطَّل ـ بالفتح ـ للحيّة ، ويقال : أطَلّ فلانٌ على فلانٍ بالأذَى: إذا دام على إيذائه . قال : والطُّلْطُل : المَرَض الدائم .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : يقال : رماه اللهُ بالطُّلاطِلة ، وهو الداء العُضال الذى لا يُقدَر له على حِيلة ، ولا يَعرِف المُعالج موضعَه .

قال : والطُّلَاطلةَ : من أسماء الداهية .

[وقال ابن الأعرابى : الطّلطلُ : الداهية][3] .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطُّلاطلة ، وهى الذِّبْحة التى تُعْجِله[4] .

قال : وسمعتُ الأصمعىّ يقول : الطّلاطلة: هى اللحمة السائلةُ على طَرَف المسْتَرَط .

ويقال : وقعتْ طلاطِلَته ، يعنى لَهاتَه إذا سَقطتْ .

[لط]

أبو عبيد : لطَطْتُ الشىء أَلُطّه لَطّا : أى سَتَرْته وأخفَيْتُه ؛ وأنشد :

ولقد ساءها البياضُ فلَطَّتْ
بحجابٍ من دُوننا مَصْدوف[5]

(١) زيادة عن م .
(٢) عبارة ابن يعمر كما وردت فى م : « لزوج امرأة حاكمته إليه وهى تطالب مهرها ؛ فقال : أن سألتك ثمن شكرها أنشأت تطلها وتفهلها . فقوله : تطلها ، أى تمطها . وقيل : تمنعها حقها » .
(٣) ما بين المربعين ساقط من ا ، ج .
(٤) فى م : « لكى » بدل « التى » .
(٥) البيت للاعشى كما فى ديوانه الأعشين ص٦٣ [فى الديوان والأساس من بيننا سدوف] [س]

واللّطّ فى الخبر . أن تكتمه وتُظْهرَ غيرَه ،وهو من السّترأيضاً ، ومنه قولُ الشاعر :

وإذا أتاني سائل لَم أعْتَلِلْ
لألُطَّ مِنْ دُونِ السَّوامِ حِجابي[1]

وقال الليث : لَطّ فلانٌ الحقّ بالباطل ، أى سَتَره ، والناقةُ تَلِطُّ بذَنبِها : إذا ألزَقَته بفَرْجِها وأدخَلَته بين فَخذَيها وقَدِم على النبي صلّى الله عليه وسلّم أعشَى بنى مازِن فَشكَا إليه حَليلَته ، وأنشده :

إليكَ أَشْكو ذِرْيَةً مِنَ الذِّرَبْ
أَخْلَفَت العَهْدَ ولَطّتْ بالذَّنَبْ[2]

أراد أنها منعتْ[3] موضعَ حاجته منها[4] كما تَلِطّ الناقة[فرجَها][5] بذَنبها إذا امتنعتْ على الفحل أن يضْرِبها .

(١) البيت لعباله بن عمرو الباهلى كما فى التكملة [س]

(٢) الرواية فى إنشاد هذا الشعر كما فى ديوان الأعشين ص ٢٢٨ هكذا :

إليك أشكو ذربة من الذرب
كالذئبة الغياء فى ظل السرب
خرجت أبغيها الطعام فى رحب
فخلفتنى بنزاع وهرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب

(٣) عبارة م : « أنها منعته » .

(٤) لفظ : منها ساقط من م

(٥) ساقط من د و ج

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لَطَّ الغَريمُ (وأَلَطّ) : إذا مَنع الحقّ ، وفلانٌ مُلِطٌّ ، ولا يقال : لاطٌّ .

وفى الحديث : « لاتُلْطِط فى الزّكاة » أى لاتَمنَعْها .

وقال أبو سعيد : إذا اختَصم رجلان فكان لأحدِهما رَفِيد يَرفِده ويَشُدّ على يدِه فذلك المُعين هو المُلِطّ ، والخَصْم هو اللاّطّ .

[ورَوَى بعضُهم قولَ يحيَ بن يَعْمَر : « أنشَأْتَ تَلُطُّها » أى تَمنَعُها حَقَّها من المَهْرَ][6] .

وقال أبو عُبَيد . قال الأصمعىّ : اللِّطْلِط : العَجوزُ الكبيرة .

وقال أبو عمرو : هى من النُّوق المُسِنَّة التى قد أُكِلَتْ أسنانُها .

وقال الليث : المِلْطاط : حَرْفٌ من الجَبَلَ فى أعلاه [ومِلْطاطَ البعيرِ : حَرْفٌ فى وَسَط رأسه][7] .

(٦) مابين المربعين ساقط من م .

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال غيره : المِلْطاط : طريق على ساحل البحر .

وقال رؤبة :

نحنُ جَمْعنا النـــاسَ بالمِلْطاطِ
فى وَرطَةٍ[1] وَأَيُّمـــا إيراطِ

وقال ابن دُرَيد : مِلْطاط الرأس : جُمْلَته .

سَلَمة عن الفراء : يقال لصُوَيْحِ الخَبّاز : المِلْطاط والمِرْقاق .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : اللَّطّ : السَّتْر . واللُّط : القلادة من حَبّ الحَنْظَل .

وأنشد :

إلى أمـــيرٍ بالعراقِ تَطِّ
وَجْهِ عَجوز جُلِيَتْ فى لَطِّ

* تَضحكَ عن مِثل الذى تُغَطِّى *

أراد أنها بَخْراء الفَمِ .

وقال أبو زيد : يقال هذا لِطاط الجَبَل ، وثلاثة أَلِطّة ، وهو طريق[3] فى عُرض الجَبَل. قال : والقِطاطُ حافَةُ أَعْلَى الكَهْف ، وهى ثلاثةُ أقِطّة .

باب الطاء والنون

طن . نط

[طن]

قال الليث : الطَّنّ : ضَرْبٌ من التَّمرَ . والطَّنُّ : الحُزْمةُ من القَصَب[2] ، والطَّنِين : صوتُ الأُذُن ، والطَّسْتِ ونحوه : وطنّ الذُّباب : إذا مَرِجَ[4] فسمِعتَ لطَيَرَانه صوتاً[5] قال والإطْنانُ : سُرعةُ القَطْع ، يقال : ضربتُه بالسيف فأَطْنَنْتُ به ذِراعَه ، وقد طَنَنْتَ تَحْكِى بذلك صوتَها حين سَقطَتْ .

وقال غيرُه : ضَرَب رِجلَه فأَطَنَّ ساقَه وأطَرَّها ، وأَتَنَّها ، وأَتَرَّها ، بمعنًى واحد .

(١) هكذا رواية هذا الرجز فى نسخ الأصل . والذى فى أراجيز رؤبة ص ٨٦ :
* فأصبحوا فى ورطة الأوراط *

(٢) فى م : « من الحطب » .

(٣) فى م : « وهو طليق » .

(٤) فى م ، ج : « مرح » بالحاء .

(٥) لفظ « صوتا » ساقط من م .

أبو عُبيد عن أبى زيد : طَنَّ الإنسان إذا مات ، وكذلك لَعِق إصبَعَه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال لبَدَن الإنسان وغيرِه من سائر الحيوان : طُنٌّ وأَطْنَانٌ (وطِنان)[1] وطنان[2] ، ومنه قولُهم: فلان لا يَقوم بطُنّ نَفْسِه ، فكيف بغيرِه .

أبو الهيثم : الطُّنّ العِلاَوَة بين العِدْلَين ، وأنشَد :

بَرَّح بالصِّينىِّ طُولُ المَنِّ
وسَيْرُ كلِّ راكب أَدَنِّ
* معترِضٍ مِثلِ اعتراضِ الطُّنّ *

وقال ابن الأعرابى : الطُّنِّىّ من الرجال : العظيمُ الجسم[3] .

شمر عن ابن السَّمَيْدَع: رَجلٌ ذو طَنْطانٍ : أى ذو صَخَب ، وأنشَد :

إنَّ شَرِّ يَيْبِـك ذَوا طَنْطانِ
خاوذْ فأَصْدِرْ يومَ يُورِدَانِ

(١) عبارة م : « فاطنئته وقد طنت » .
(٢) ساقط من د .
(٣) بعد هذه الكلمة فى م : « وقد ألقى عليه طنه » .

قال : وطَنين الذُّباب صوتُه . ويقال : طَنْطَنَ طَنْطَنَةً ، ودَنْدَنَ دَنْدَنة (بمعنى واحد)[4] والطَّنْطَنة أيضاً : ضَرْب العود ذى الأوتار[5] .

[نط]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : النَّطّ الشَّدّ ، يقال : نَطَّه وناطَه . قال : والأَنَطّ : السَّفَرُ البعيد وعَقَبةٌ نَطَّاء .

وقال الأصمعى : رجلٌ نَطّاطٌ : مِهْذارٌ[6] كثيرُ الكلام .

وقال عمرو بنُ أَحمر :

وإن كُنْت نطّاطا كثير المَجاهِلِ[7]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : نَطْنَط الرجلُ : إذا باعَدَ سَفَره . والنُّطُط[8]: الأسفار البعيدة . انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .
(٥) فى د ؛ ج : « العودين الأوتار » . وفى م : « العود ذوى الأوتار » وكلاهما تحريف .
(٦) كلمة : « مهذار » ساقط من م .
(٧) صدره كما فى اللسان (نط) :
* فلا تحسبنى مستعدا لنفرة * [س]
(٨) فى د ، ج : « والنطنط » .

باب الطاء والفاء (١)

طف . فط

[فط]

أهمل الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال: فَطْفَط الرجلُ : إذا لم يُفهِم كلامُه. قال : والأَفَطّ : الأفْطَس .

[طف]

قال الليث : الطَّفُّ : طَفُّ الفُراتِ ، وهو الشاطىء .

قال : والطِّفاف : مافَوْقَ المِكْيال . والتَّطفِيف : أن يؤخذ أَعْلاه ولا يُتِمّ كَيْلَه ، فهو طَفّاف . [وإناء طَفّاف](٢) .

ويقال : هذا طَفُّ المِكْيال وَطِفافُه : إذا قارب ملأه ولما يمتلىء ، ولهذا قيل للذى يُسىء الكيلَ ولا يُوفِّيه : مطفِّف ، يعنى إنه إنما يبلغ(٣) الطِّفاف .

ابن السكيت عن أبى عبيدة : يقال طَفاف المَكّوك وطِفافُه ، مثل جِمام المَكّوكِ وجِمامه ، فى مثل(٤) باب فَعالٍ وفِعال .

أبو عُبيد عن الكسائىّ : إناءٌ طَفّافٌ(٥) وهو الذى يبلغ الكَيلُ طفافَه . وجَمّان بلَغَ جِمامه ، وقد أطفَفْته وأجْمَمْتُه .

وقال أبو زيد : فى الإناء طِفافه وطَفَفُه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : طِفاف المَكوكِ وطَفافه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : (ويلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ) قال : المطفِّفون : الذين يَنقُصون المكيالَ والميزان ، وإنما قيل للفاعل مُطَفِّف لأنّه لا يكاد يَسرق فى المِكيال والميزان إلاّ الشىء الخفِىَّ الطفيفَ ، وإنما أُخِذ من طَفّ الشىء وهو جانِبُه ، وقد فسّره

(١) ساقط من م .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى اللسان : « إنما يبلغ به الطفاف » .
(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .
(٥) فى د : « طفاف »

بقوله تعالى : (وإذا كَالُوهُمْ أوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)[١] أى ينقصون .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : خُذ ما أطَفَّ لك : أى ما أشرَف لك .

وقال الكسائىّ : خذْ ما طَفَّ لك ، وأَطَفَّ لك ، واستَطَفّ .

قال أبو زيد : ومِثلُه خُذْ ما دَقَّ لك[٢] واستَدَقّ : أى تهيّأ .

أبو عبيد عن الكسائىّ فى باب قَناعة الرجل ببعض حاجته : كان الكسائىُّ يَحكِى عنهم[٣] خُذْ ما طَفَّ لك ، ودَعْ ما اُستَطَفَّ لك : أى أُرْضَ بما أمكَنَك منه .

الليث : أطَفَّ فلانٌ لفلان : إذا طَبَنَ[٤] له وأراد خَتْلَه ، وأنشَد :

• أطَفَّ لها شَثْنُ البَنان جُنادِفُ[٥] •

قال : واستَطَفَّ لنا شىء : أى بَدَا لنا شىء لنأخذه .

وقال عَلْقمة يصفُ ظَليما :

يَظَلُّ فى الحَنْظَل الخطْبانِ يَنقُفُه[٦]

وما اُستَطَفَّ من التَّنُّومِ مَحْذُومُ

قال : والطَّفيفُ : الشىء الخَسِيس الدُّون . قال : والطَّفْطفة معروفة وجمعها طَفاطِف ؛ وأنشَد :

* وتارَةً يَدْهِسُ الطَّفَاطِفَا *

قال : وبعضُ العَرَب يَجعل كلَّ لَحم مضطرِب طفْطَفة . وقال أبو ذؤيب :

قليلٌ لَحمُهـــا إلاّ بقايا

طَفاطِفِ لَحْمِ مَنْحُوصٍ مَشِيقِ[٧]

وفى حديث (ابن عمر أن)[٨] النبىّ صلّى الله عليه وسلّم سَبَّقَ بينَ الخيلِ فطفَّفَ بى الفَرَسُ مسجَد بنى زُرَيق . قال أبو عُبيد : يعنى أنّ الفرس وَثَب حتّى كاد[٩] يُساوِى

(١) آية ٣ المطففين .

(٢) فى د واللسان : « مادق لك واستدق » بالقاف ، وهو تحريف .

(٣) فى م : « عنه » .

(٤) فى د ، ج : « طين »

(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .

(٦) رواية الديوان ص ٧ : « ينقصه » بدل « ينقفه » .

(٧) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧ قليل لحمه . [يروى فى الديوان ممحوص وفى الهامش منحوض] [س]

(٨) ساقط من د .

(٩) فى م : « كان » بالنون .

المسجَد ، ومن هذا قيل : إناءٌ طَفّان ، وهو الّذى قَرُب أن يَمتلىء ويُساوِى أعلَى المِكْيال ، ومنه التّطفيف فى الكَيْل .

وفى حديث آخر : كُلّكم قريبٌ[1] بنو آدمَ طَفُّ الصّاع لصاع ، أى كُلّكم قريبٌ بعضُكم من بعض ، لأنّ طَفَّ الصّاع قريبٌ من ملئِه ، فليس لأحد فضلٌ على أحدٍ إلاّ بالتقوى ، ويُصدِّق هذا قولَه : « المسلمونَ[2] تتكافأُ دماؤهم » . والتّطفيف فى المِكْيال : أن يَقرُب الإناء من الامتلاء ، يقال : هذا طَفُّ المِكْيال وطِفافُه .

[أبو زيد : أَطَلَّ على مالِه وأَطَفَّ عليه ، معناه أنّه اشتَمَل عليه فذَهب به][5] .

وقال أبو عمرو : هو الطَّفْطَفة والطِّفْطِفة ، والخَوْشُ والصُّقْل والسولا[6] والأفقَة : كُلّه الخاصرة .

ابن هانىء عن أبى زيد : خذ ما طَفَّ[7] لك وما استَطَفّ : أى ما دَنَا وقَرُب . والله أعلم انتهى .

بابُ الطّاء والباء[3]

طب . بط

(قال أبو عبيد)[4] فى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أنّه احتَجَم بقَرْن حينَ طُبَّ .

قال أبو عبيد : « طُبَّ » أى سُحِر ، يقال منه : رجلٌ مَطْبوب . ونرى أنّه إنّما قيل له : مَطْبوب لأنّه كُنِىَ بالطِّبّ عن السِّحْر ، كما كَنَوْا عن[8] اللّديغ فقالوا سَليم ، وعن الفَلاةِ وهى مَهْلَكة فقالوا ، مَفازَة ، تَفاؤلاً بالفَوْز[9] والسلامة .

---

(١) عبارة الحديث فى اللسان : « كلكم بنو آدم »
(٢) فى د : « قول المسلمين » وهو تحريف .
(٣) ساقط من م .
(٤) ساقط من م .
(٥) ساقط من م .
(٦) فى م : « الثولا » .
(٧) فى م ، ج : « ما أطف » .
(٨) فى د ، ج « كنوا عن الله تعالى » وهو خطأ من الفاتح .
(٩) فى د ، ج : « بالنذر واسلامة » وهو تحريف .

قال : وأصلُ الطَّبِّ : الحِذْقُ بالأشْياء والمَهارةُ بها ، يقال : رجُل طَبٌّ وطبيب : إذا كان كذلك ، وإن كان فى غير علاج المَرَض، قال عنترة [يخاطب امرأة][1] :

إنْ تُغْدِ فى دَونِي القِناعَ فإنّنِي
طَبٌّ بأَخْذ الفارِسِ المُسْتلئِمِ[2]

وقال عَلقمة بن عَبَدة :

فان تَسألونى بالنِّساء فإننى
بصيرٌ بأدْواء النِّساء طَبيبُ[3]

[بالنساء ، أى عن النساء][4] .

ابن السكّيت : فلانٌ طَبٌّ بكذا وكذا : أى عالمٌ به وفَحْلٌ طَبٌّ : إذا كان حاذِقًا بالضِّراب : قال والطِّبُّ : السِّحْر : ويقال : ما ذاك بِطَبِّى : أى بدَهْرِى ، وأنشَد :

إنْ يَكُن طِبُّكِ الزَّوَالَ فإن . الْـ
ـبَيْنَ أن تَعطِفى صُدورَ الجِمالِ[5]

(١) زيادة عن م .
(٢) فى معلقته ص ١٦٤ .
(٣) فى ديوانه ص ٣ .
(٤) زيادة عن م .
(٥) البيت من قصيدة لبيد بن الأبرص ذكرها الجاحظ فى البيان جـ١ ص٢٣٦ وروايته غير ما هنا . [س]

وقال الليث : بَعيرٌ طَبٌّ : وهو الّذى يتعاهدُ موضعَ[6] خُفّه أينَ يَضَعه .

وقال شمر : قال الأصمعى الطِّبّة والخِبّة والخَبِيبة والطِّبابة ، كلُّ هذا طرائق من رَمْل وسَحاب .

وقال اللّيث : الطِّبّه : شُقّةٌ مستطيلة من الثَّوْب ، وكذلك طِبَبُ شُعاعِ الشّمس .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الطِّبَابة : التى تُجعَل على مُلتقَى طَرَفَى الجِلْد إذا خُرِز فى أسفل القِرْبة والسِّقاء والإداوة .

أبو زيد : فاذا كان الجلد فى أسافِل هذه الأشياء مَثْنِيًّا ثم خُرِز عليه فهو عِراقٌ ، وإذا سُوِّىَ ثم خُرِز غيرَ مَثْنِيٍّ فهو طِبَاب . قال : وقال أبو زياد الكلابى نحو قول الأصمعى وأبى زيد ، وقال الأموى مثله . وقال : طَبِبْتُ[7] السِّقاء : رَفَعْتَهُ . وقال الليث : الطِّبَابَة من الخُرَز : السَّيْر بين الخُرْزَتين . قال : والتَّطْبيب : أن يعلِّق السِّقاء من عَمُود البَيْت ثم تَمخَضُهُ . قلتُ :

(٦) فى م ، ج : « موطىء » .
(٧) عبارة اللسان : « طبيب السقاء رقعته » .

لم أَسمع التطبيبَ بهذا المعنى [لغير الليث][1] وأَحسبه التّطنيب[2] كما يُطنَّب البَيْت . ويقال لكل حاذقٍ بعملِه[3] : طبيب وقال المرّار[4] فى الطبيب وأراد به القَيْن :

تَدِينَ[5] لمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ سَوَّاها[6] بِرِفقٍ طبيبُها

وجاء رجُل إلى النبى صلى الله عليه وسلّم فرأى بين كتِفَيْه خاتَمَ النبوة ، فقال : إن أذنتَ لى عالجتُها ، فانى طبيب ، فقال النبى صلى الله عليه وسلّم ، طَبيبُها الّذى خَلَقَها معناه : العالِمُ بها خالِقُها الّذى خَلَقها لا أنْت :

أبو عُبَيد عن الأحمر : من أمثالهم فى التّنَوُّق فى الحاجة وتحسينها : اصْنَعْه صنعةَ مَن طَبّ (لمن حَبّ)[7] أى صَنعةَ حاذِق لمن يُحِبُّه .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « التطبيب » .
(٣) لفظ « بعمله » ساقط من م .
(٤) فى د ، ج : « البرار » .
(٥) فى د ، ج : « ترين لمزرود » .
(٦) فى د ، ج : سراها .
(٧) ساقطة من د .

وقال أبن السكيت : يقال إن كنت ذا طِبّ فطِبَّ لنَفْسِك وَطِبَّ لنفسك ، وَطبّ لنفسك : أى أبدأ أولا باصلاح نفسك ، ويقال . جاء فلانٌ يَستطِيب لوَجَعه : أى يستَوْصِفُ[8] .

وقال أبن هانىء يقال : قَرُبَ طِبٌّ ، قَرُبَ طِبًّا ، كقولك نِعمَ رجلاوهذا مَثَلٌ[9] يقال للرجل يَسأَل عن الأمر الّذى قد قَرُب [منه ، وذلك أن رجلا قعَد بين رِجْلَىَ امرأةٍ فقال لها : أبِكْرٌ أم ثيّب ؟ فقالت[10]] قَرُبَ طِبٌّ : والطِّبابَ[11] من السّماء : طريقةٌ ، وطُرّةٌ وقال أُسامة الهذلى[12] :

أَرَتْهُ من الجَرْباءِ فى كلِّ مَنْظَرٍ
طِبابًا فمثواه النهارَ المرَاكِدُ[13]

وذلك أن الأُتُنَ ألجأت المِسْحَل إلى مَضيقٍ فى الجَبَل لا يَرى فيه إلا طُرّةً من السماء .

(٨) عبارة اللسان : « أى يستوصف الدواء أيها يصلح لدائه » .
(٩) فى م : « مثال » .
(١٠) ما بين المربعين ساقط من م .
(١١) عبارة اللسان : « والطبابة من السماء » .
(١٢) فى د ، ج : « الهنيدى » وهو تحريف .
(١٣) أشعار الهذليين ج ٢ ص ٢٠٣ .

وقيل الطِّبابُ : طرائقُ الشمس إذا طَلَعتْ ، ويقال طَبَّبْتُ الدِّباجَ تطبيباً : إذا أدخلتَ بِنيقَة تُوسِعُه بها ، وقال أبو عمرو : الطَّبّة . السيرُ الذى يكون أسفلَ القِرْبة ، وهو تقارُب الخَرَز قال : ويقال طَبطَب الماء : إذا حركه . وقال الليث . طَبْطَب الوادى طَبْطَةً . إذا سالَ بالماء فسمعتَ لصوته طَباطِبَ ، وأنشَد :

* طَبْطَبَةَ الليثِ إلى جوائها[1] *

قال : والطَّبطَبَةُ : شيءٌ عَريض يُضرَب بعضُه[2] ببعض والطَّبطابةُ[3] : خَشَبةٌ عريضةٌ يَلعَب الفارسُ بها بالكُرَة .

[بطّ][4]

قال الليث : بَطَّ الجرحَ بَطّا ، وبَجَّه بَجّا : إذا شَقّه . والمِبَطّة[5] : المِبْضَع . قال : والبَطّة بلُغة أهلِ مكّة : الدّبة . والبَطّ معروف ، والواحدة بَطّة .

يقال : بطّةٌ أنثى وبَطٌّ ذَكَر .

أبو عُبيد عن أبى زيد : جاءنا[6] بأمرٍ بَطيطٍ ؛ أى عَجَب ، وأنشَد غيرُه :

أَلَمْ تتعجَّبِي وتَرَىْ بَطِيطًا
مِن الحِقَبِ الملوِّنةِ الفنُونا

قال : والبَطِيطةُ : صوتُ البَطّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : البُطُطُ : الأعاجيب . والبُطُطُ الأجْواعُ[7] . والبُطُط : الكَذِب . والبُطُط : الحُمْقَى .

انتهى والله أعلم .

(١) صدره كما فى اللسان :
* كان صوت الماء فى أمعائها *
(٢) فى د ، ج : « بعضها » .
(٣) فى د ، ج : « والطباطبة » .
(٤) ساقطة من د ، ج .
(٥) فى د ، ج : « والبطر » .
(٦) فى ج « جاء بامر » .
(٧) فى د ؛ ج : « الأجداع » .

باب الطاء والميم

طم . مط

قال الليث : الطَّمّ : طَمُّ البئرِ بالتّراب ، وهو الكَبْس .

الأصمعى[1] : جاء السَّيل فَطَمَّ رَكِيَّةَ آلِ فلان : إذا دَفَنها حتّى يُسوِّيَها .

ويقال للشيء الّذى يَكثُر حتى يَعْلُو قد طَمَّ ، وهو يَطُمّ طَمّاً[1]] وجاء السَّيل فَطَّم على كلّ شيء : أى عَلَاه ، ومن ثَمّ قيل : فوقَ كلِّ طامّة [طامّةٌ[2]] .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : (فاذا جَاءَتِ الطّامّة[3]) قال : هى القيامةُ تَطُمُّ على كلّ شيء ، ويقال تَطِم .

وقال الزّجّاج : الطامّة : هى الصَّيْحة الّتى تَطِمُّ على كلّ شيء .

وقال الأصمعىّ : طَمَّ البعيرُ يَطُمُّ طميما: إذا مَرّ يَعْدُو عَدْواً سَهْلا .

وقال عمر بنُ لَجَأ :

حَوَّزها مِن بُرَق الغَمِيمِ
بالحَوْز والرِّفْق وبالطَّمِيمِ

ويقال للطائر إذا وَقَع على غُصْن : قد طَمَّم تَطِميما : الأمويّ : الرجل يَطُمّ فى سَيْره طميماً ، وهو مَضاؤه وخِفّتُه ، ويَطِمُّ رأسُه طَمَماً .

ابن السكّيت : جاء فلانٌ بالطِّمّ والرِّمّ .

قال أبو عُبيد : الطِّمُّ : الرَّطْبُ ، والرِّمّ : اليابس .

وقيل : الطِّم : البَحْر . والرِّمّ : النَّزَى . والطَّم بالفتح : هو البَحْر ، فكُسِرت الطاء لِيَزْدَوِج مع الرِّم ، والطِّمْطِمِىُّ والطُّمُطَانى : هو الأعجم الّذى لا يُفصِح وفى لسانه طَمْطانية .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الطَّمِيم : الفرسُ المُسرِع .

وفى النوادر : طِمَّةُ القوم : جماعتُهم ووَسَطُهم . ويقال للفَرَس الجواد : طِمٌّ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) ساقطة من د .
(٣) آية ٣٤ النازعات .

وقال أبو النَّجم يصف فرسا :

أَلْصَقُ مِنْ رِيشٍ على غِرائِهِ

والطِّمُّ كالسّامِي إلى ارْتقائه

* يَقْرَعُه بالزَّجْر أو إشْلائِهِ *

قالوا : يجوز أن يكون سَمّاه طِماً لِطَمِيمِ عَدْوِه ، ويجور أن يكون شبَّهه بالبَحر ، كما يقال للفَرَس[1] : بَحْر وغَرْب وسَلْب[2] ، ويقال: لقيتُه فى طُمة القوم . أى فى مجتمَعِهم .

وقال الفرّاء : سمعتُ المفضّل يقول : سألتُ رجلا[3] مِن أعلَمِ الناس .

عن قول عنترة :

تَأْوِى إلى قُلُص النَّعام كما أَوَتْ

حِزَقٌ يَمانِيةٌ لأعجَمَ طِمْطَمِ[4]

فقال : يكون باليَمَنَ من السّحاب ما لا يكون لغيره من البُلْدان فى السّماء .

قال : وربّما نشأتْ سحابةٌ فى وَسَط السّماء فيسمَع صوتُ الرّعد فيها كأنّه من جميع السماء ، فيَجتمع إليه السّحابُ من كلّ جانب ؛ فالحِزَقُ اليمانيّة تلك السّحائب ، والأَعجمُ الطِّمِطِمُ صوتُ الرّعد .

وقال أبو عمرو فى قول ابن مُقبِل يصف ناقة :

باتت على ثَفِنٍ لَأْمٍ مَرا كِزُه

جَافَى به مُسْتَعِدّاتٌ أَطامِيمُ

ثَفِنٍ لَأْمٍ : مُسْتَوِياتٌ مَرا كزُه : مَفاصِلُه ، وأراد بالمستعِدات القوائمَ [وقال : أَطامِيمُ : نَشيطة لا واحدَ لها[5]) .

وقال غيرُه : أطاميمُ : تَطِم فى السَّيْر أى تُسرِع .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ طَمطَم إذا سبَح فى الطَّمْطام ، وهو وَسَطُ البَحْر . ومَطْمَط : إذا تَوانَى فى خَطِّه وكَلامِه .

وفى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قيل له : هل نَفَع أبا طالبٍ قرابَتُه منك (ونصحه عنك[6]) فقال : « بلَى وإنّه لَفِى

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٢) فى د ، ج : « سلب » بآللام .
(٣) « رجلا » ساقطه من م .
(٤) فى معلقته ص ١٦١ .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .
(٦) زيادة من م .

ضَحْضاح من[١] نارٍ ، ولولاىَ لكانَ فى الطِّمْطام» أى فى وَسَط النَّار وطَمْطَامُ[٢] البَحرِ : وَسَطُه .

وقال أبو زيد : يقال إذا نَصحتَ الرجلَ فأبى[٣] إلا استبدادا برأيه : دَعْه يترَمّعُ فى طُمّته ، ويُبدِع فى خَرْئِه .

[مط]

قال اللّيث : المطُّ : سَعَةُ الخَطْو ، وقد مَطّ يمُطّ . وتَكلّم فمَطَّ حاجِبَيه : أى مَدّهما .

وقال الفراء فى قوله : (ذَهَب إلىَ أَهْله يَتَمَطَّى[٤]) أى يتبختر لأن الظَّهْر هو المَطَا فيُلَوّى[٥] ظهرَهُ تبختراً .

قال : ونزلتْ فى أبى جهل .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « إذا مَشَت أمّتى المُطَيْطاء[٦] ، وخَدَمَتْهم فارسُ والرُّوم كان بأسُهم بينَهم » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ وغيرُه[٧] : المُطَيْطاء التبختُرُ ومَدُّ اليدين فى المَشْى .

قال : ويُرَوى فى تفسير قوله تعالى : (ثمّ ذَهَبَ إلىَ أهلِهِ يَتَمَطّى) أى التبختُرُ . ويقال للماء الخانز[٨] فى أسفَل الحوض : المَطِيطة ، لأنه يتمطّط أى يتمدّد ، وجمعُه مطائط .

قال حُمَيد الأرقط :

* خَبْط النِهالِ سَمَلَ المَطائط[٩] *

قال أبو عُبيد : من ذَهَبَ بالتمطّى إلى المَطِيطة[١٠] فانّه يَذهب به مَذهَب تَظَنّيتُ من الظّن ، وتقضّيتُ من التقضّض ، وكذلك التمطّى يريد التمطّط .

قلتُ أنا : (المَطُّ[١١]) والمَطْو والمَدّ واحد .

(١) فى م : « من العذاب » .
(٢) فى د ، ج : « وكطمطام البحر » .
(٣) فى د : « الرجل إذا استبد » .
(٤) آية ٣٣ القيامة .
(٥) فى د ، ج : « فيكون » وهو تحريف من الناسخ .
(٦) فى م : « المطيطياء » .
(٧) لفظ « غيره » ساقط من م .
(٨) فى د ، ج : « الخاشر » .
(٩) صدره كما فى التكملة :
* فى مجلبات الفتن الخوابط * [س]
(١٠) كذا فى نسخ الأصل . وفى اللسان : « إلى المطيط » .
(١١) هذه الكلمة زيادة من م .

وقال الأصمعىّ : المَطِيطة : الماء فيه الطِّين يتمطّط ، أى يتلزّج ويمتدّ .

وقال اللّيث : المطَائِطُ : مواضعُ حَفْرِ قَوائم الدّوابّ فى الأرض تجتمع فيها الرِّداغ[1] وأنشَد :

فلَم يَبقَ نُطفةٌ[4] فى مَطِيطَة
مِن الأرض فاستَصْفَيْتُها بالجَحافِلِ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ المُطُط من جميع الحيوان .

أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الطاء

باب الطاء والدال

ط د ت . ط د ظ . ط د ذ . ط د ت مهملات .

ط د ر

استعمل من وجوهه .

طرذ . ذو[2] طيره .

أما دَطر : فان ابن المظفّر أهمَلَه ، ووجدتُ لأبى عمرو الشّيبانى فيه حَرْفًا .

رواه أبو عمرو[3] عن ثعلب ، عن عمرو عن أبيه فى باب السّفينة قال : الدَّوْطيرَة[5] كَوثَلُ السّفينة .

[طرد]

أبو عبيد طَرَدْتُ الرجلَ أطرُده طَرْداً : إذا نحّيْتَه . قال : وأطردتُ الرجلَ إذا نَفَيْتَه وجعلتَه طَرِيدا .

وقال ابن شميل : أطردْتُ الرجلَ جعلتَه طَرِيدا لا يأمَنُ . وطَرَدْتُه : نحيّتُه ثُمّ يَأْمن . قال : وقولُه لا بأس بالسِّباق ما لَم تُطْرِدْه ويُطْرِدُك .

(١) فى م : « الرداع » بالعين المهملة ، وهو خطأ من الناسخ .
(٢) كذا فى نسخ الأصل .
(٣) فى د ، ج « ابن عمر » .
(٤) فى د ، ج : فلم تبق إلا نقطة .
[فى اللسان فاستصفيتها . . .] [س]
(٥) فى د : « موثل » .

قال : الإطراد أن تقول : إن سبقتَنى فلك علىّ كذا ، وإن سبقتُك فلى عليك كذا .

وقال ابن بُزُرج : يقال اطْرِد أخاك فى سَبَق أو قِمارٍ أو صِراع ، فإن ظَفِر كان قد قَضَى ما عليه ، وإلّا لَزِمه الأوّل والآخِر .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابىّ يقول : أطْرَدْنا الغَنَم وأطْرَدْتم : أى أرسلْنا التُّيوسَ فى الغَنَم .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الطَّرِيدةُ : القَصَبة الّتى فيها حُزّةٌ[1] فتُوضع على المَغازِل والعُود فتَنحتُ عليها .

قال الشمّاخ :

أقامَ الثِّقافُ والطَّرِيدَةُ دَرْءَها
كما أخرجتْ[2] ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ

قال : والطَّريدةُ : ماطَرَدْتَ من صَيدٍ أو غيره . والطَّرِيدُ : المطرود من النّاس . والطَّرِيدُ : الرجلُ الّذى يولَد بعد أخيه ، فالثانى طريدُ الأوّل : والمُطارَدة فى القِتال [أن يَطرُد بعضُهم بعضاً[3]] والفارِسُ يَستطرد ليَحمِل عليه قِرنه ثم يَكُرّ عليه ، وذلك أنّه يتحيّز[4] فى أستطراده إلى فئتِه ، وهو ينتهز الفرصةَ لمطاردَته .

أبو عمرو الجَبّةُ : الخِرْقةُ المدوَّرة ، فان كانت طويلةً فهى الطَّرِيدة . ويقال للخِرقة الّتى تُبَلّ ويُمسَح بها التَّنوُّر المِطْرَدَة والطَّرِيدة . وطرَدَت الأشياء : إذا تَبِع بعضُها بعضا . واطّرد الكلامُ : إذا تَتابع . وأطّرَد الماء : إذا تَتابَع سَيَلانهُ .

وقال قيسُ بنُ الخَطيم :

* أتعرِف رَسْما كاطِّراد المَذاهِبِ *

أراد بالمَذاهب جُلوداً مُذْهَبة[5] بخُطُوط يُرَى بعضُها إثْر بعض ، فكأنها متتابِعة .

وقال الرّاعى يصف الإبل وأتباعَها مواضعَ القَطْر :

سَيَكْفيك الإلهُ ومُسْنِماتٌ
كجِنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالا

(١) فى نسخ الأصل : «فيها حجر» والتصويب عن اللسان .
(٢) فى ديوانه ص ٤٨ : كما قومت ضغن
(٣) زيادة من م .
(٤) فى د : « يتحير » .
(٥) فى ا : « جلوداً مخططة مذهبة » .

أى تتبّع مواقعَ القَطْر .

وقال شمر : الطَّرِيدة : لُعبةٌ لصبيانِ الأَعْراب .

وقال[1] الطِّرمّاح يصف جَوارىَ أَدْركن فترفَّعْن عن لَعِب الصِّغار والأحداث[1] فقال :

قَضَتْ مِنْ عَيَاف والطَّرِيدةِ حاجةً
فهنّ إلى لَهْوِ الحَديثِ خُضوعُ[2]

وقال اللّيث : مُطارَدة الفُرْسان وطِرادُهم : هوأن يَحمل بعضُهم على بعض فى الحَرْب وغيرها. والمِطْرَدُ : رُمْح قصيرٌ يُطعَن به حُمُر الوَحْش .

وخرج فلانٌ يَطرُد حمرَ الوحش والريح تطرد الحَصَا والجَوْلانَ على وَجْه الأرض ، وهو عَصْفُها وذَهابُها بها . والأرضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُد السَّراب طَرْداً .

وقال ذو الرّمة :

كأنّه والرَّهاء المَوْتُ[3] يَطْرُدُهُ
أَغْراسُ أَزْهرَ تحتَ الرِّيح مَنتوج

(١) كلمة « الأحداث » ساقطة من م .
(٢) فى د : قضت من عباب ، وهو خطأ . والبيت فى ديوان الطرماح ص ١٥١ .
(٣) فى نسخ الأصل : « الموت » بالواو ، والتصويب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه :
كأنه والرهاء الموت يركضه
أعراف أزهر تحت الريح منتوج

وجَدْوَلٌ مطَّرِد : سريعُ الجرْيه . وأمرٌ مُطَّرِدٌ : مستقيم على جِهته .

ويقال : طردتُ فلانا فذَهَب ، ولا يقال فاطَّرَدَ .

وقال ابن شُمَيل : الطَّريدةُ : نَحِيزَة[4] من الأرض قليلةُ العَرْض إنّما هى طَرِيقة . والطَّرِيدة : شُقةٌ من الثّوب شُقت طُولا . والطَّرِيدة : الوَسيقة من الإبل يُغير عليها قومٌ فيَطْرُدونها .

ويقال : مرَ بنا يومٌ طَرِيد وطرّاد : أى طَوِيلٌ . واللّيلُ والنَّهارُ طَرِيدان ، كل واحد منهما طَرِيدُ صاحبِه .

قال الشاعر :

يُعِيدَانِ لى ما أَمْضَيَا وهُما مَعاً
طَرِيدانِ لا يَسْتَلْهِيَانِ قَرارِى[5]

ط د ل . ط د ن . ط د ف . ط د ب . ط د م مهملات .

(٤) فى ا واللسان : « بحيرة » وهو تحريف .
(٥) البيت للفرزدق كما فى التكملة (طرد) [س]

باب الطاء والذال

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر الحروف حرف واحد قد أهمله الليث ، ووجدتُ فى نوادر الأعراب : طعامٌ ذِمِطٌ[٤] وزَرِدٌ : أى ليّنٌ سريع الانحدار .

انتهى والله أعلم .

باب الطاء والثاء

[ط ث ر]

طرث . طثر . ثرط[١] . رثط .

مستعملة .

[طرث]

قال الليث : الطُّرْثُوثُ : نَباتٌ كالقُطْرِ[٢] مستطيلٌ دَقيقٌ يَضرب إلى الحُمْرة يَيبسُ وهو دِباغ للمعدة منه مُرّ ، ومنه حُلو ، يُجعَل فى الأدوية .

قلتُ : رأيتُ الطرْثُوث[٣] الذى وَصَفه الليث فى البادية وأكلْت منه ، وهو كما وَصَفه ، وليس بالطُّرْثوث الحامض الذى يكون فى جبال خُراسانَ ، لأن الطُّرْثوث الذى عندنا له وَرَق عريضٌ ، مَنبِتة الجبال ، وطُرْثوث البادية لا وَرَق له ولا ثمرَ ، ومَنبِتة الرِّمال وسهولُة الأرض ، وفيه حَلاوةٌ مُشَربة[٥] عُفوصَةً ، وهو أحمرُ مستديرُ الرأس كأنه ثُومَة ذَكَر الرَّجُل[٦] .

والعرَب تقول : طَرَاثِيثُ لا أَرْطى لها وذَآنِينُ لا رمْثَ لها ، لأنهما لا يَنْبُتانِ إلا

(١) ساقطة من م

(٢) فى د اللسان : « كالفطر » بالفاء وهو تحريف .

(٣) عبارة م : « رأيت طرائيث البادية وهى كما اللبث ، وليست كالطرائيث التى تنبت فى جبال خراسان لأن » .

(٤) فى د : « ذو مط » :

(٥) فى م : « وفيه حلاوة وربما كان فيه عفوصة » .

(٦) فى م : « ذكر الرجل إذا أنعظ » .

معهما ، يُضرَبان مَثَلا للذى يُستأصَل فلا تَبقَى له بقيّة بعد ما كان له أصلٌ وقَدْرٌ[1] ومال .

وأنشَد الأصمعىّ :

* فالأُطيَبان بها الطُّرْثوث والضَّرَب *

[طثر]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا عَلَا اللبنَ دَسَمُه ، وخُثورتُه رأسَه فهو مطثرّ ، يقال : خُذْ طَثْرةَ سِقائك .

وقال الليث : لبنٌ خاثرٌ . قال : وأسَدٌ طَيْثارٌ لا يُبالِي على ما أغارَ .

وقال أبو عمرو : الطَّثْرة الحمأة تَبقَى أسفلَ الحَوْض .

وقال أبو عُبيد : قال أبو زيد : يقال إنهم لفى طثرة عَيْشٍ : إذا كان خَيرُهم كثيراً . وقال مرة إنهم لفى طَثْرة ، أى فى كَثْرةٍ من اللبن والسَّمْن والأَرقط ، وأنشَد[2] :

إنّ السَّلاءَ الذى تَرْجِينَ طثرته[3]
قد بعْتُه بأُمورٍ[4] ذاتِ تَبْغيلِ

والطَّثْر الخيرُ الكثير ، وبه سُمّى ابنُ الطَّثْرِيّة[5] .

وقال أبو عَمْرو : الطثَارُ : البَقّ ، واحدُها طثرة .

[ثرط]

أهمَله الليث ، ورَوَى أبو عُبيد عن أبى عَمرو الشَّيْبانى أنه قال : الثِّرطِئةُ - بالهمز بعد الطاء : الرَّجُل الثقيل .

قلتُ : إن كانت الهمزة أصليةً فالكلمة رُباعية ، وإن لم تكن أصليةً فهى ثلاثية ، والعِرْقىء مثلُه ونظيره[6] .

[رثط]

أهمله الليث :

وفى النوادر : أَرثَط الرجلُ فى قُعوده وَرَثَط ورَطم ورَضم وأرطم .

كله[7] بمعنى واحد .

---

(١) فى نسخ الأصل : « وقديم » .
(٢) فى م : « وأنشد غيره قول الآخر » .
(٣) فى د : « طرنه » .
(٤) فى د : « بامون » .
(٥) تضبط الثاء فى الطثرية بالفتح فى معظم كتب اللغة والصواب تسكينها راجع ص ١٣ ج ٥ من المخصص [س]
(٦) هذه الكلمة ساقطة من م
(٧) ساقطة من د .

ط ث ل

ثلط . لطث . (طلث لثط[1])

مستعملة .

[لطث]

قال الليث : الثَّلْطُ : هو سَلْخُ الفِيل ونحوِه ومن كلّ شيء إذا كان رقيقا .

(أبو عبيد عن الأصمعيّ : ثَلَط البعيرُ يثلِط ثَلْطاً : إذا ألقاه سَهْلاً رقيقا[2]) .

قلتُ : ويقال للانسان إذا رَقّ نَجوُه[3] هو يَثلِط ثَلْطا .

وفى الحديث : (كان من قبلكم يَبْعَرُون بعراً) وأنتم تثلِطون ثلْطاً .

ويقال : أثْلَطته[4] ثَلطاً . إذا رمَيتَه بالثلْط ولطخْتَه به[5] .

قال جَرير :

يَاثَلْطَ حامِضةٍ تَرَبَع ماسِطاً
مِنْ واسطٍ وتَرَبَّعَ القُلاَّما[6]

[ثلط]

أهمله الليث .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : اللطثُ : الفَساد . وقال أبو عمرو : لطثته ولطسْتُه : إذا رَماه .

وقال رؤبة :

ما زالَ بَيْعُ السَّرَق المُهايثُ[7]
بالضعف حتى اُستوقَرَ المُلاطِثُ

قال أبو عمرو : الملاطث يَعنى به البائع . قال : ويروى المَلاطِث ، وهى المواضع الّتى لُطِثَتْ بالحمْل حتّى لُهِدَتْ .

[لثط]

أهمَلَه الليث .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى قال :

---

(١) ما بين المربعين ساقط من د .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى نسخ الأصل : « نحوه » بالحاء ، وهو خطا من الناسخ .
(٤) فى م : « ثبطته » .
(٥) كلمة « به » ساقطة من م .

(٦) هكذا رواية البيت فى نسخ الأصل واللسان ، والرواية فيه كما فى ديوانه ص ٥٤٢ :
يا ملط حامضه تروح أهلها
عن مايط وتتدت القلاما
(٧) فى م : « المحابث » والتصويب عن أواجيزه ص ٣٠ .

واللَّثْطُ : ضَرْبُ الكَفّ للظَّهْرِ قليلا قليلا . قال : واللَّثْطُ : رَمْيُ العاذر سهلاً .

وقال غيره[1] : اللَّطْثُ واللثْط كلاهما : الضّربُ الخفيف .

[طلث]

أهمله الليث :

وَرَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال : الطُّلْثَةُ : الرجلُ الضعيفُ العقِل ، الضعيفُ البدن الجاهلُ . قال : ويقال طَلَّثَ الرجلُ على الخمسين ورَمَّثَ عليها : إذا زاد عليها ، هكذا أخبرنى به .

المنذرىّ عن أبى العباس . وروَى أبو عمرو عنه طَلَثَ الماء يَطْلُثُ طُلُوثًا : إذا سَال . ووزَب . يَزِب وُزُوباً مثله .

[ط ث ن]

نثط . ثنط . مستعملات .

[نثط]

قال الليث : النَّثْطُ : خروجُ الكَمْأَةِ من الأرض [والنباتُ إذا صَدَع الأرضَ فظهر . قال : وفى الحديث : كانت الأرض][2] تميدُ فوقَ الماء فنثطها اللهتبارك وتعالى بالجبال ، فصارت لها أوتاداً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : النَّثْط التثقيل ، ومنه خبرُ كعب : أنَّ الله جلّ وعزّ لمّا مدّ الأرض مادَتْ فنَثَطها بالجبال ، أى شقّها فصارت كالأوتاد لها ، ونَثَطها بالآكام فصارت كالمُثْقِلات لها .

قلت : فرّق ابن الأعرابىّ بين النَّثْط والنَّنط ، فجعل النَّثْط شقّا ، وجعَل الثنط أثقالا ، وهما حَرْفان غريبان ولا أدرى أعربيّان أم دَخيلان ، [وماجاءا إلا فى حديث كعب][3] .

ط ث ف

أهملَ الليثُ وجوهها :

واستعمل[4] ابن الأعرابى من وجوهها الثَّطَف وقال : الثَّطَفُ النَّعْمة فى المطعم والمشرَب والمنام .

(١) فى م : « وقال بعضهم » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) ساقط من د .

(٤) فى م : « وقال ابن الأعرابى : الشطف » .

ط ث ب . استعمل من وجوهه ثبط :

قال الليث : ثَبَّطه الله عن الأمر تَثْبِيطاً : إذا شغله عنه .

وقال الله جلّ وعزّ (ولـكن كَرِه اللهُ انبعاثَهم فثبّطهم[1]) .

قال أبو إسحاق: التَّثبيط : رَدُّك الإنسان عن الشيء يفعله ، أى كَرِه اللهُ أن يخرجوا معكم فردّهم عن الخروج .

ط ث م . استُعمل من وجوهه طمث .

قال الليث : طَمَثْتُ البعيرَ أَطْمِثُه طَمْثاً[2] إذا عَقَلْتَه ، وطَمْثُ الجارية : إذا افترعْتَها . قال : والطَّامث فى لغتهم[3] الحائض .

وقال الله جلّ وعزّ : (لم يَطْمِثْهُنَّ إنْسٌ قبْلَهُمْ وَلاَ جَانّ)[4] أخبرنى المنذرىّ عن ابن فهم ، عن محمد بن سلّام ، عن يونسَ أنّه سأله عن قوله : (لم يطمثهنّ) فقال : تقول العَرَب هذا جَملٌ ما طمثه حَبل قَطّ ، أى لم يَمسَّه .

قلت : ونحو ذلك قال أبو عُبيدة . قال : (لم يطمثهنّ) لم يمسَسْهنّ .

سلمة عن الفرّاء قال : الطَّمْثُ الافتضاض وهو النِّكاح بالتَّدْمية . قال : والطَّمْث : هو الدم ، وهما لغتان : طَمَث ويطْمِثُ : والقُراء أكثرهم[5] على (لم يطمِثهن بكسر الميم .

وقال أبو الهيثم : يقال للمرأة طُمِثَتْ تُطمَثُ أى أُدْمِيَت بالافتضاض[6] ، وطَمِثَتْ على فَعِلَتْ تَطمثُ إذا حاضت أول ما تحيض ، فهى طامث .

وقال فى قول الفَرَزدق :

دفعنَ[7] إلىّ لم يُطمثنَ قبْلِى
فهنّ أصحُّ من بَيْض النّعـام

أى هُنَّ عذارى غيرُ مُفْتَرَعات . انتهى والله أعلم .

(١) آية ٤٦ التوبة .
(٢) لفظة « طمثا » ساقطة من ا
(٣) عبارة م : « فى لغه هى » .
(٤) آية ٥٦ الرحمن :
(٥) لفظ « أكثرهم » ساقطة من ج .
(٦) فى م « بالاقتضاص » بالقاف ، وهما بمعنى .
(٧) رواية الديوان ص ٨٣٦ : مشين إلى ..

باب الطاء والراء

ط ر ل

استُعمل من وجوهه رطل .

سمعتُ المنذريَّ يقول : سمعتُ إبراهيمَ الحربيَّ يقُول السنَّةُ فى النِّكاح رِطْل ، قال : والرِّطْل اثنتا عشرة أوقيَّة . قال : والأوقية أربعون دِرْهماً ، فتلك أربعمائةٍ وثمانون دِرهماً .

قال الأزهرى : السنة فى النكاح اثنتا عشرة أوقية ونشٌّ ، والنَّشُّ عشرون فذلك خمسمائة درهم[1] :

وأخبرنى المنذريُّ عن الحرّانى عن ابن السكيت قال : هو الرِّطل المِكْيال بكسر الراء ، هكذا قال[2] . والأوقيّة مِكْيالٌ أيضاً . قال : والرِّطْل أيضاً المسترخى من الرِّجال ، كلاهما بكسر الراء .

وقال أبو حاتم عن الأصمعىّ قال : الرِّطل بكسر الراء الذى يُوزن أو يُكالُ به ، وأنشد بيتَ ابن أحمَر [الباهلى قال][3] :

لها رِطْلٌ : تكيلُ الزَّيتَ فيه
وفَلّاحٌ يَسوق بها حمـــــارا

وأما الرَّطل ـ بالفتح ـ فالرَّجل الرِّخْوُ اللّين . قال : ومما تخطىء العامّةُ فيه قولهم : رَطَّلتُ شعْرِى إذا رَجَّلته ، وإنَّما الترطيل فهو أن يلَيِّن شعره بالدهن والمسْح حتى يلين ويبرُق . (وهو من قولهم : (رجل رطل ، أى رخو)[4] .

قال : ورَطَلْتُ الشىء رَطْلاً بالتخفيف : إذا ثقلته بيدك ، أى رَزَنْته لتعلم كم وَزنُه .

وقال الليث : الرَّطل مقدارُ مَنٍّ ، وتكسر الراء فيه والرَّطْلُ من الرِّجال : الذى فيه قَضَافة[5] :

أبو عبيدة : فرسٌ رَطْل ، والأنثى رَطْلة ، والجميع رطال ، وهو الضعيف الخفيف ، وأنشد :

* تراهُ كالذِّئب خفيفاً رَطلا *

[ط ر ن]

رطن . طرن . نطر .

قال الليث : الرِّطانة : تكلُّم الأعجمية ،

(١) ما بين المربعين ساقط من د .
(٢) عبارة : هكذا قال . ساقطه من م
(٣) ساقط من من م

(٤) ما بين المربعين زيادة من م .
(٥) فى د : « فضاضة » .

تقول : رأيت عَجْمِيَّيْنِ يتراطنان ، وهو كلامٌ لا تفهمهُ[1] العرب ، وأنشد .

* كما تَرَاطَنَ فى حافاتها الرّومُ[2] *

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : هى الرَّطانة والرِّطانة ، لغتان ، وقد رَطَن العَجَمىّ لفلانٍ إذا كلّمه بالعجمية ؛ يقال : ما رُطَيْنَاكَ هذه أى ما كلامُك ، ومارُطَيْنَاكَ بالتخفيف أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا كانت الإبِل كثيرةً رِفاقا[3] ومعها أهلُها فهى الرَّطانة والرّطون ، والطَّحّانة والطّحُون .

[نطر]

قال الليث : النَّاطر من كلام أهلِ السّود وهو الذى يحفظ لهم الزَّرْع ، ليست بعربيَّة مَحْضة ، وأنشد الباهلىّ :

ألا ياجارَتا بأُضَ إنّا
وجَدْنا الرِّيحَ خَيراً منكِ جارَا
* تُفَدِّينا إذا هَبّت عَلَينا *
وتَملأُ وجّه ناظِرِكُم[4] غُبارَا

قال : الناطر الحافظ :

قلتُ : ولا أدرى أخَذَه الشاعرُ من كلام السَّوادِيين أو هو عربىّ : ورأيتُ بالبَيْضاء من بلاد بنى جَذْيمة ، عَرازِيل[5] سُوِّيتْ لمن يَحفَظ تمر النّخيل وقتَ الصِّرام ، فسألتُ رَجُلا عنها ، فقال : تعى مَظالُّ النَّواطير كأنه جمعُ الناطُور[6] .

وَرَوَى أبو العبّاس عنّ ابن الأخرابىّ أنه قال النَّطْرةُ : الحِفْظ بالعَيْنَين ، بالطاء ، ومنه أُخِذ النّاطُور ، هكذا رواه [أبو عمرو عنه][7] .

[طرن]

قال اللّيث : الطَّرْنُ : الخَزّ ، والطّارُنّى : ضَرْبٌ منه : وفى النوادر طَرْيَنَ الشَّرْبُ وطَرْيَموا : إذا اختلطوا من السكر .

[ط ر ف]

طرف . طفر . فرط . فطر . رفط[8] . مستعملات .

[طرف]

الحَرانىُّ عن ابن السِّكيت قال : الطَّرْفُ :

(١) فى م : « لا تعرفه » .
(٢) البيت لعلقمة بن عبدة فى المفضلية ـ ١٠ وصدره :
* يوحى إليها بأنقاض ونقنقة * [س]
(٣) فى م : « رقاقا » .
(٤) فى نسخ الأصل : « ناظركم » بالظاء
(٥) فى م : « عزازيل » وهو تحريف من الناسخ .
(٦) فى م : « كأنها » .
(٧) ساقط من د .
(٨) ساقطة من م .

طَرْفُ العين ، والطَّرَف[١] : الناحية من النواحى .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال الطَّرْفَ : اللطم . والطَّرْفُ : إطباقُ الجفن على الجفن .

وقال الليث : الطَّرْفُ : تحريك الجفون فى النظر ، يقال : شَخَص بصرُه فما يَطْرِف . قال : والطَّرْفُ اسمٌ جامع للبصر ، لا يُثَنَّى ولا يُجمع . والطَّرْفُ : إصابتك عيناً بثوب أوغيره ، الاسم الطُّرْفة : يقول طُرِفتْ عينُه ، وأصابتها طُرْفَةٌ[٢] . وطَرَفها الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمعى : طُرِفت[٣] عينهُ فهى تُطْرَف طَرْفاً إذا حرّكت جفونها بالنظر ، ويقال : هى بمكان لاتراه الطَّوارف : يعنى العيون ويقال : امرأةٌ مطروفةٌ ، بالرجال : إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطمح عينُها إلى الرجال .

وقال أبو عبيد : المطروفةُ من النساء : التى تَطْرِفُ[٤] الرجال لاتثبت على واحد .

قلت : وهـذا التفسير مخالف لأصل الكلمة ، والمطروفةَ[٥] من النساء التى قد طَرَفها حبُّ الرِّجال : أى أصاب طَرْفها ، فهى تَطمح وتُشرِف[٦] لكل من أشرف لها ولا تغُضّ طرفها ، كأنما أصاب طَرَفَها طُرفةٌ أو عودٌ ، ولذلك سُمّيت مطروفة .

وقال زياد فى خطبته : إن الدنيا قد طَرَفتْ أعينكم : أى أصابتها فطَمَحت بأبصاركم[٧] إلى زُخرفها وزينتها ، وأنشد الأصمعى[٨] .

ومطروفة العينين خفّاقة الحشا
منعّمة كالريِّم طابت فَطُلّتِ

وقال طَرَفة يذكر جاريةً مغنية :

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا
على رِسلها مطروفةً لم تُشَدَّدِ[٩]

(١) فى د « الطيرف » وهو تحريف .
(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٣) عبارة م : « فهى تطرف طرفاً فهى مطروفة إذا أصابها طرفة . وطرفت عينه تطرطرفاً إذا حركت . . »
(٤) فى د « التى نظرت »
(٥) فى د : « والمطروف » .
(٦) فى د : « وتشرق » .
(٧) فى م : « أبصاركم » .
(٨) لفظ « الأصمعى » ساقط من م .
(٩) البيت من معلقته ص ٥٩ .

قال أبو عَمْرو: والمطروفة: التى أصابتها[١] طَرَفة فهى مطروفة فأراد أنها[٢] كأن فى عينيها قذى من استرخائهما.

وقال ابن الأعرابى: مطروفةٌ: منكسرةُ العين كأنها طُرِفت (عن كل شىء تنظر إليه وقال ابن السِّكيت: يقال طرفتُ فلانا)[٣] أطرفه: إذا صرفته عن شىء، وأنشد:

إنّك واللهِ لذو مَسْـــلة[٤]
يَطْرِقك الأدنى عن الأبْعَدِ

أى يصرفك.

قلت: وعلى هذا المعنى كأن المطروفةَ من النّساء، التى طرف طرْفها عن زوجها إلى غيره من الرجال؛ أى صُرف فهى طماحةٌ[٥] إلى غيره.

وقال الليث: الأطرافُ: اسم الأصابع، ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الاصبع؛ كقولك: أشارتْ بطَرَف إصْبَعها؛ وأنشد الفراء:

* يُبْدِين أطرافًا لِطافًا عَنَمُهْ[٦] *

قلت: جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد[٧] ولذلك قال عَنَمُه. قال: وأطرافُ الأرض: نواحيها، الواحد طَرَف، ومنه قول الله جل وعز: (أو لَمْ يَرَوْا أنّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)[٨] أى من نواحيها ناحيةً ناحيةً، وهذا على من فسّر نقصَها من أطرافها فتوح الأرضين. وأما من جعل نقصَها من أطرافها موتَ علمائها فهو من غير[٩] هذا، والتفسير على القول الأول.

وأطرافُ الرجال: أشرافهم، ولهذا ذهب بالتفسير الآخر، قال ابن[١٠] أحمر:

---

(١) فى ج: «التى أصابت عينها طرفة».
(٢) عبارة ج: «أراد فاترة كأن فى عينها قذى لفتور».
(٣) ما بين المربعين ساقط من ا.
(٤) فى د: «لذو مسألة» وهو تحريف. والبيت لعمر بن أبى ربيعة كما فى ديوانه ص ٤٨٢ والرواية فيه: إنك والله لذو ملة: يطرفك الأدنى عن الأقدم وهو من قصيدة مطلعها:
يا من لقلب دنف مغرم
هام إلى هند ولم يظلم
(٥) عبارة م: «فهى ضد القاصرة طرفها على زوجها».
(٦) هذا الرجز لرؤية. وبعده كما فى أراجيزه ص ١٥٠.
* إذ حب أروى همه وسدمه *
(٧) لفظ «الواحد» ساقط من م.
(٨) آية ٤١ الرعد.
(٩) فى م: «من غيرها، وأكثر التفسير».
(١٠) فى ج: «ومنه قول ابن أحمر».

عليهن أطرافٌ من القوم لم يكن
طعامهمُ حَبًّا بزَغْبَةَ أغثرا

وقال الفَرَزْدق :

وأسئلْ بنا وبكم إذا وردتْ مِنًى
أطرافَ كلِّ قبيلةٍ مَن يُمنعُ[1]

يريد : أشرافَ كلِّ قبيلة .

قلت : والأطرافُ بمعنى الأشراف جمعُ الطَّرَف أيضا ، ومنه قول الأَعْشى :

هم الطَّرَفُ النَّاكُو العدوِّ وأنتمُ
بقصوى ثلاث تأكلون الوَقائصا[2]

أخبرنى المنذرى عن ابن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الطُّرُف فى بيت الأعشى جمع طَرِيف ، وهو المنحدِر فى النَّسب ، وهو عندهم أشرفُ من القُعْدُد[3] .

وقال الأصمعى : يقال فلان طريفُ النسب ، والطَّرافة فيه بيِّنة : وذلك إذا كان كثيرَ[4] الآباء إلى الجد الأكبر .

وقال اللَّيث : الطَّرَفُ : الطَّائفةُ من الشىء ، يقول : أصبتُ طَرَفًا من الشىء .

قلت : ومنه قولُ الله جلّ وعزّ : (لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)[5] أى طائفةً .

والطَّرَفُ أيضا : اسمٌ يَجمع الطَّرفاء وقلّ ما يُستعمل فى الكلام إلاّ فى الشّعر ، والواحدة طَرَفة ، وقياسُه قَصَبة وقَصَب وقَصْباء ، وشَجَرةٌ وشَجَر وشَجْراء .

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : الطِّرْفُ : العَتِيقُ الكريم ، من خَيْل طُرُوف ، وهو نعت للذُّكور[6] خاصّةً .

قال : وقال الكسائى فرسٌ طِرْفةٌ بالهاء للأنثى ، وصِلْدِمةٌ : وهى الشديدة .

وقال اللَّيث : الطِّرْفُ : الفرسُ الكريمُ الأطراف ، يعنى الآباء والأمهات .

---

(١) كذا فى الأصل واللسان . ورواية الديوان ص ٥٢٦ : كل قبيلة من يسمع .
(٢) فى ديوان الأعشين ص ١٠٩ .
(٣) فى د : « التعدد » وهو تحريف .
(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى نسب الجد الأكبر » .
(٥) آية ١٢٧ آل عمران .
(٦) فى د ، ج : « نعت لله تعالى » وهو خطا .

ويقال : هو المُسْتَطْرِف ليس من نِتاج صاحبه ، والأنثى طِرْفة ، وأنشد :

* وطِرْفة شُدّتْ دِخالاً مُدْمَجا *

والعرب تقول : لا يُدْرَى أَىُّ طَرَفيْه أطول ، ومعناه : لا يدرى أنَسَبُ أبيه أفضل[1] أم نسب أمه .

وقال : [فلان][2] كريمُ الطَّرَفين : إذا كان كريم الأبوين ، وأنشد أبو زيد [فقال][3] :

فكيف بأطرافى إذا ما شَتَمتَنِي
وما بعدَ شَتْمِ الوالدِين صُلوحُ[4]

جمعهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما .

وقال أبو زيد فى قوله «فكيف بأطرافى» قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّ قريب له مَحْرَم .

(١) فى م : « أطول » .
(٢) ساقط من د ، ج .
(٣) ساقط من م د ، ج .
(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (اللسان) .

وقال ابن الأعرابىّ فى قوله تعالى : (فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ[5]) قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طَرَفيه فجمع . ويقال فى غير هذا : فلان فاسد الطَّرَفين : إذا كان خَبيثَ اللسان والفرج . وقد يكون طرَفا الدّابةِ مُقدّمَها ومؤخرَها ؛ قال حُميد بن ثَور يصف ذئباً وسُرعتَه[6] :

تَرى طَرَفيه يَعْسِلان كلاهما
كما اهتزّ عُودُ[7] السّاسمِ المتتابِعُ

أبو عبيد : يقال فلان لا يَملك طَرَفيه ؛ يَعْنون استَه وفمَه : إذا شَرِب دواء وخمراً فقاء وسَلَح[8] . وجعل أبو ذُؤَيب الطَّرْف الكريمَ من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نِيل فى عهد كاهلٍ
لَطِرْفٌ[9] كنَصْل السَّمْهَرِىِّ صَريحُ[10]

(٥) آية ١٣٠ طه .
(٦) فى م . « ذئباً وعسلانه » وهما بمعنى . [فى شرح البيت حقق الشارح المتتابع بالياء] [س]
(٧) فى د : « عبور السأسم » وهو تحريف من الناسخ .
(٨) فى د : « سلخ » وهو تحريف .
(٩) فى د : « لطرفاه » .
(١٠) فى م : « طريح » . والتصويب فى هاتين الكلمتين عن أشعار الهذليين جـ ١ ص ١١٤ . وفيه : « كنصل المشرفى » بدل « السمهرى » .

والأسودُ ذو الطَّرَفين : حيّةٌ له إبرتان ، إحداهما فى أنفه ، والأخرى فى ذنبه ، يقال : إنه يضرب بهما فلا يُطْفِي .

ابن السكيت : أرض مُطرفة : كثيرة الطَّرِيفة ، والطَّريفةُ من النَّصِى والصِّلِّيَان إذا أعْتَمَّا وتمَّا ، وقد أطرفت الأرض .

الأصمعىّ : ناقةٌ طَرِفة : إذا كانت تُطْرِف الرِّياضَ روضةً بعد روضة ، وأنشد[1] فقال :

إذا طَرِفَتْ فى مَرْبَع بكَرَاتُها
أو استأخرت عنها الثِّقالُ القَناعِسُ

ويروى : إذا أطرفت . وقال غيره[2] : رجلٌ طَرِفٌ ، وامرأة طَرِفة : إذا كانا لا يثبتان على عهد ، وكلُّ واحد منهما يُحِبُّ أن يَستطرف آخرَ غيرَ صاحب ، فيطرف غير ما فى يده : أى يَستحدث . وبعير مُطْرَفٌ ، قد اشترى حديثاً ، قال ذو الرّمة :

كأننى من هوَى خَرْقاءَ مُطَّرِفٌ
دامِى الأظَلِّ بَعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ[3]

أراد : أنه من هواها كالبعير الذى اشتُرِىَ حديثاً [فهو لا يزال[4]] يَحِنّ إلى أُلّافه .

والعرب : تقول [فلانٌ[5]] ماله طارِفٌ ولا تالِد ، ولا طَرِيف ولا تَلِيد . فالطارِفُ والطريف : ما استحدثت من المال واستطرفته ، والتّالدُ والتِّليدُ : ما ورِثْتَه عن الآباء[6] قديماً .

وسمعت أعرابياً يقول لآخَرَ وقد قَدِم من سفر : هل وراك طَرِيفَةُ خَبر تُطْرِفنا ؛ يعنى خبراً جديداً قد حَدَث[7] . ومثله : هل من مُغَرِبةِ خَبرٍ .

والطُّرْفَةُ : كلُّ شىءٍ اُستحدثْتَهُ فأعجبك ، وهو الطَّرِيفُ وما كان طريفاً ولقد طَرُف يَطْرُف . وأطرفت فلاناً شيئاً : أى أعطيتُه شيئاً لم يملك مثله فأعجَبَه .

(١) فى م : « وقال ذو الرمة » والبيت فى ديوانه ص ٥٦٩ ، وفيه : « إذا طرفت فى مربع .. » بالتاء مكان الباء .
(٢) فى م : « ومن هذا يقال » .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٦٩ .
(٤) ساقط من م .
(٥) ساقط من د .
(٦) فى م « عن آبائك » .
(٧) عبارة د ، ج « خبراً جديداً ؛ ومغربة خبر مثله » .

وقال الأصمعى : طَرَّفَ الرجلُ حَوْلَ العَسكَر : إذا قاتل على أقصاهم وناحيتهم ، وبه سُمِّىَ الرّجلُ مُطَرِّفًا .

وقيل[1] المُطَرِّفُ : الذى يأتى أوائل الخيل فَيرودُها على آخرها[2] ، وقيل: هو الذى يقاتل أطراف الناس ، وقال ساعدة الهُذَلِىّ :

مُطَرِّفٍ وَسْطَ أُولَى الخيل مُعْتَكِرٍ
كالفَحْل قَرْقَرَ وسْطَ الهَجْمَة القَطِمِ[3]

وقال المفضّل : التّطريف أن يرد الرجلُ الرجلَ عن أخريات أصحابه ، يقال .

طَرَّف عنا هذا الفارسُ . وقال متمم :

وقد عَلِمَتْ أُولَى المغيرة أننا
نُطَرِّفُ خلْف المُرقصاتِ[4] السَّوَابِقا

وقال شَمِر : أعْرِفُ طَرْفَه : إذا طرده . ابن السكّيت عن الفراء : المِطْرَفُ من الثياب: ما جُعل فى طَرَفيه علمان . قالوا : والأصلُ مُطْرَف ، فكسروا الميم لتكون أخفّ : كما قالوا : مِغْزَل ، وأصلُه مُغْزَل من أغْزَل : أى أدير . وكذلك المِصْحَف والمِجْسَد[5] .

أبو عبيد عن أبى زيد : نعجة مُطَرَّفَةٌ : وهى التى اسودّت أطراف أذنيها وسائرها أبيض ، وكذلك إن ابيض أطرافُ أذنيها وسائرها أسود .

وقال أبو عُبيدة : من الخيل أبلقُ[6] مُطَرَّف : وهو الذى رأسه أبيضُ[7] ، وكذلك إن كان ذَنبُه ورأسُه أبيضَ فهو أيلقُ مُطَرَّف وقيل: تطريف الأذنين تأْليهما وهو دقةُ أطرافهما.

أبو عبيد عن الأصمعى : الطِّرَافُ : بيْتٌ من أَدَم ، قال : وقال الأموِىّ : الطّوارفُ من الخِبَاء : مارفعتّ من نواحيه لتنظُرَ إلى خارج . وكان يقال لبنى عَدِىٍّ ابن حاتم الطائى[8] ، الطَّرَفاتُ ، قتلُوا بصفِّينَ ، أسماؤهم : طَرِيف وطَرَفة ومُطَرِّف ، وفى الحديث : أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال

(١) فى م : « وقال غيره » .
(٢) فى ج : « على أخراها » .
(٣١) البيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٢٠٦ .
(٤) فى اللسان « الموقصات » بالواو .
(٥) فى د ، : « المسجد » .
(٦) فى م : « أبيض » .
(٧) فى د ، ح : « أبيض » .
(٨) كلمة « الطائى » ساقطة من د، ح

« عليكم بالتَّلْبِينَةَ » : كان إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تُنْزَل البُرْمَة حتى[١] يأتى على أحد طَرَفيه ، معناه : حتى يُفيق من عِلَّته أو يموت . وإنما جُعل[٢] هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل فى عِلّته .

أبو العباس عن ابن الأعرابى فى قولهم : لايُدْرَى أىّ طَرَفيه أطول . يريد : لسانَه وفرجَه ، لايُدرى أيُّهما[٣] أعف .

قال أبو العباس : والقول قول ابن[٤] زيد وقد مرّ فى أول هذا الباب . ويقال : طَرَّفتِ الجاريةُ بنَانَها : إذا خَصَبت أطرافَ أصابِعها بالحنّاء وهى مُطَرَّفة .

[فطر]

قال اللّيث الفُطْرُ ضربٌ من الكَمْأة ، والواحدة فُطْرة : قال والفُطْرُ : شىء قليلٌ من اللبن يُحلب ساعتئذ ، تقول : ما حَلبنا إلّا فُطْراً وقال المَرّار :

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٢) فى د : « وإنما شغل هذين » وفى ج : « سعل هذان » .
(٣) فى د : « يريد أنهما أعف » وفى ح : « أيهما أعف » .
(٤) فى م : « أبى زيد » .

* عاقِرٌ لم يُحتَلب منها فُطرُ[٥] *

عمرو عن أبيه : الفَطِيرُ : اللّبنُ ساعة يُحلب . وسئل عمر عن المَذْى فقال : ذاك الفَطْرُ ، هكذا رواه أبو عبيدة بالفتح : وأما ابن شميل فان رواه ذاك الفُطْرُ بضم الفاء .

وقال أبو عبيد : أنما سمى فَطْراً لأنه شُبِّه بالفَطْر فى الحلب[٦] ، يقال فَطَرْتُ النّاقةَ أفطرها فَطْراً : وهو الحَلْب بأطراف الأصابع ، فلا يخرج اللبن إلا قليلا ، وكذلك المَذْى يخرج قليلا قليلا[٧] .

وقال ابن شميل : الفَطْرُ مأخوذٌ من تفطّرت قَدَماه دماً ، أى سالتا . قال[٨] : وفَطَر نابُ البعير : إذا طلع .

وقال غيره . أصلُ الفَطْر الشقّ ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : (إذا السَّماءُ انْفَطَرت)[٩] أى انشقت . وتفطّرت قدماه أى انشقتا ،

(٥) صدره فى المفضلية ـ ١٦ :
* بازل أو أخلفت بازلها * [س]
(٦) فى د : « فى الحليب » .
(٧) لفظ « قليلا » الثانية ساقطة من م
(٨) ما بين المربعين ساقطة من د ، وقد أقحم ناسخها عبارتى ابن شميل وأبى عبيد المتقدمتين بعد قوله « تفطرت قدماه » .
(٩) أول سورة الانفطار .

ومنه أُخِذ فِطْرُ الصائم لأنه يفتح فاه . والفَطُور: ما يَفطر عليه[1] .

ويقال : فطَّرت الصائمَ فأفطر ، ومثلُه فى الكلام بشَّرته فأبْشَر .

وفى الحديث : أفطر الحاجم والمحجُوم .

وقال الله عزَّ وجل : (الحمدُ لله فاطرِ السّمواتِ والأَرْضِ)[2] .

قال[3] ابن عبَّاس: كنتُ ما أدرى ما فاطر السموات والأرض حتى احتكم إلى أعرابيان فى بئر ، فقال أحدهما . أنا فَطَرْتُها ، أى أنا ابتدأت حفْرها .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه سَمع ابن الأعرابىّ يقول : أنا أوّل من فطَر هذا : أى ابتدأه .

قال : وفطرنا به : إذا بزل وأنشدنا :

حتى نَهَى رائضَــه عن فَرِّه
أَنيابُ عامٍ شاقِىءٍ عن فَطْره[4]

ويقال : قد أَفطرتَ جلدك : إذا لم تروه من الدّباغ .

أبو عُبَيد عن الكسائى : خمرت العجين وفطرته بغير ألف .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : (فطرة الله التى فَطَر النَّاسَ عَلَيها لا تَبْديل لخلقِ اللهِ)[5] قال : نصبه على الفعل .

وأخبرنى المُنْذِرى عن أبى الهيثم أنه قال الفِطْرَة : الخِلقة التى يُخلق عليها المولود فى بطن أمه . قال : وقوله جل وعز [حكايةً عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام[6]] (إلّا الذى فَطَرنى فإنه سَيَهْدِين[7]) أى خلقنى . وكذلك قوله تعالى: (ومالِىَ لاأَعْبُدُ الذى فَطَرنى)[8]

قال : وقولُ[9] النبى صلى الله عليه وسلم : « كلُّ مولودٍ يُولَد على الفِطْرة ، يعنى الخِلْقة التى فُطِر عليها فى الرَّحِم من سعادة أو شقاوة ، فإذا وَلَدَ يَهودِيَّان هوّدَاه فى حُكم الدنيا ،

(١) فى د : ما يفطراه » .
(٢) أول فاطر .
(٣) فى م : « وروى عن ابن عباس أنه قال » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من د
(٥) آية ٣٠ الروم .
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .
(٧) آية ٢٨ الزخرف .
(٨) آية ٢٢ يس .
(٩) فى م : « وقال فى قول »

أو نصرانيّا نصّراه فى الحكم ، أو مجوسيان [مَجّساه][1] فى الحكم ، وكان حُكمه حكمَ أبويه حتى يُعَبّر عنه لسانه ، فإن مات قبل بلوغه مات على ما سَبق له من الفِطرة التى فُطر عليها ، فهذه فِطرةُ المولود .

قال : وفِطْرَةٌ ثانية : وهى الكلمةُ التى يصيرُ بها العبدُ مسلماً ، وهى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً[2] رسولُه جاء بالحقّ من عند الله عزّ وجل ، فتلك الفِطْرةُ : الدِّينُ .

والدليل على ذلك : حديثُ البَرَاء بن عازِب عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه علّم رجلاً أن يقول إذا نام .

وقال : « فإنّك إن مُتَّ من ليلتك مُتَّ على الفِطْرة .

قال : وقوله : « فأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللهِ الّتى فَطَرَ النّاسَ عَلَيْهَا) فهذه فِطرة فُطر عليها المؤمن .

قال : وقيل فُطر كلُّ إنسان على معرفته بأن الله ربُّ كلِّ شىء وخالقُه ، والله أعلم .

قال : وقد يقال : كلُّ مولود يُولَد على الفِطرة التى فَطر (الله) عليها بنى آدم حين أخرجَهم من صُلب آدم كما قال تعالى : « وإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ »[3] الآية .

وقال أبو عُبيد : بلغنى عن ابن المبارك أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله الحديثُ الآخرُ : أن النبى صلى الله عليه وسلم سُئل عن أطفال المشركين فقال : « اللهُ أعلمُ بما كانوا عاملين » يذهبُ إلى أنهم إنما يُولدون على ما يَصِيرون إليه من إسلام وكفر .

قال أبو عُبَيد : وسألت محمد بنَ الحسَن عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا فى أوّل الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب إلى أنه لو كان يُولد على الفِطرة ثم مات قبل أن يهوِّده أبوَاه ما وَرِثهما ولا وَرِثاه ؛ لأنه مُسلم وهما كافران .

(١) ساقط من د

(٢) فى م : « عبده ورسوله »

(٣) آية ١٧٢ الأعراف

قلتُ : غَبا[1] على محمد بن الحسن معنى الحديث ، فذهب إلى أن معنى[2] قول النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة » .

حُكمٌ[3] منه عليه السلام قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعدُ ، وليس الأمر على ما ذهب إليه ، لأن معنى قوله : « كل مولود يولد على الفطرة » خبرٌ أخبر به النبيّ صلى الله عليه وسلم عن قضاء سَبق من الله للمولود ، وكتابٍ كتبه المَلَك بأمر الله جلّ وعزّ له من سعادة أو شقاوة ، والنّسخُ لا يكون فى الأخبار ، إنما النسخ فى الأحكام .

وقرأت بخط شَمِر فى تفسير هذين الحديثين : أن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيّ روَى حديثَ أبى هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يُولد على الفطرة » الحديث .

ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدّث بهذا الحديث « فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ » .

قال إسحاق : ومعنى قولِ النبيّ صلى الله عليه وسلم على ما فَسّر أبو هريرة حين قرأ « فِطرةَ الله » وقوله : « لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ » يقول لَتلْكَ الخِلقةِ الَّتى خلَقهم عليها إمّا لجنّةٍ أو نارٍ حين أخرَج من صُلب آدمَ كلَّ ذريةٍ هو خالقُها إلى يوم القيامة ، فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فيقول كلّ مولود يُولد على تلك الفِطرة ، ألاَ ترَى غلامَ الخَضِر .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طَبَعَه (الله)[4] يومَ طَبَعه كافراً وهو بين أبوين مؤمنين ، فأعلم[5] الله الخضرَ بخِلقته التى خلقه عليها[6] ولم يعلم موسى ذلك ، فأراه الله تلك الآية ليزداد عِلماً إلى عِلمه .

قال : وقوله : « فأبواه يهوّدانه

(١) فى د : عنى » وهو تحريف
(٢) فى د : « إلى أن قول »
(٣) ما بين المربعين ساقط من د
(٤) زيادة عن د
(٥) فى الأصل : « فعلم »
(٦) فى م : « لها »

وُينصّرانه » يقول : بالأبوين يُبيّن لكم ما تحتاجون إليه فى أحكامكم من المواريث وغيرها .

يقول: إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكموا لوُلدهما بحكم(الأبوين[1] فى الصلاة والمواريث والأحكام ، وإن كانا كافرين فاحكموا لولدهما بحكم[2]) الكافر أنتم فى المواريث والصلاة ، وأمّا خِلْقته التى خُلق لها[3] فلا عِلم لكم بذلك .

ألا ترى أنّ ابن عباس حين كَتب إليه نَجْدةُ فى قتْل صِبْيان المشركين كتب إليه : إن عَلمتَ من صبيانهم ما عَلِم الخَضِرُ من الصّبىّ الذى قَتَله فاقتلهم . أراد أنه لا يَعلم عِلم الخَضِر أَحَدٌ فى ذلك ، لما خصّه الله به ، كما خصّه بأمر السّفينة والجِدار ، وكان مُنْكَرًا فى الظاهر ، فعلّمه الله عِلم الباطن فحَكم بإرادة الله فى ذلك .

قلت : وكذلك [القول[4] فى] أطفال قوم نوح الذين دَعا على آبائهم وعليهم بالغَرق، إنما استجاز الدّعاء عليهم بذلك وهم أطفال ، لأن الله جلّ وعزّ أعلمه أنهم لا يؤمنون حيث[5] قال له: « أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلاَّ مَنْ قَدْ آمَنَ »[6] فأعلمه أنهم فُطِروا على الكفر .

قلت : والذى قاله إسحاق هو القول الصحيح الذى دلّ عليه الكتاب ثم السُّنة .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ « فِطْرَةَ اللهِ الَّتِى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » منصوبٌ بمعنى اتّبِع فِطرةَ الله ؛ لأن معنى قوله « فأَقِمْ وَجْهَكَ »[7] اتّبِع الدِّين القَيِّم ، اتّبِع فطرةَ الله ، أى خِلقة الله التى خلَق عليها البَشَر .

قال : وقولُ النبى صلى الله عليه وسلم : « كلُّ مولودٍ يُولد على الفطرة» معناه : أن الله

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) فى م : « بحكم الكفر » وبعد هذه الكلمة فى اللسان بياض ؛ كتب مصححه : كذا بياض فى الأصل
(٣) كلمة « لها » ساقطة من م
(٤) زيادة عن م
(٥) فى م : « حين »
(٦) آية ٣٦ هود
(٧) آية ٣٠ الروم

فَطَر الخلق على الإيمـــان به ؛ على ماجاء فى الحديث :« أن الله أخرج من صُلب آدمَ ذُرّيةً كالذَّرِّ وأشهـــدهم على أنفسهم بأنه خالقهُم » وهو قول الله جلّ وعزّ : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ »[1] الآية إلى قوله تعالى « قالوُا بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فـكلُّ مولود هو من تلك الذُّرية التى شَهِدَت أن الله خالقُها ؛ فمعنى «فطرة الله» [أى دين الله][1] التى فطَر الناس عليها .

قلت : والقولُ ماقال إسحاق بن إبراهيم فى تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعـلم .

وقال الليث : فطَرْتُ العَجِين والطِّين : وهو أن تَعْجِنَه ثم تخـبزه من ساعته . وإذا تركْتَه ليَختمِر فقد خمّرته ، واسمُه الفَطِير .

قال : وانفطر الثَّـــوب : إذا انشقّ ، وكذلك تفطّر . وتَفَطَّرت الأرضُ بالنبات : إذا انصدعت[2] . وفطَرتُ[3] أصبع فلان : أى ضربتَها فانفطرت دماً .

(١) ساقط من د
(٢) فى د : « تصعدت » محرفاً .
(٣) فى د : « وتفطرت .

وقال غيره : الفَطِير من السياط : المُحَرّم الذى لم يُجَد دباغه . وسيف فُطَار : فيه شقوق؛ وقال عنترة :

وسَيْـفى كالعَقِيقة وهو كِمْعِى
سـلاحى لا أفَلّ ولا فُطارَا

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفُطَارِئُ من الرجال : الفَدْمُ الذى لاخـير عنده ولا شر ؛ مأخوذٌ من السيف الفُطَار الذى لايقطع .

الحرانىُّ عن ابن السكيت: الفَطْرُ : الشق ، وجمعـه فُطُور . والفِطْرُ : الاسم من الإفطار . والفِطْرُ : القومُ المُفْطِرون ، يقال : هؤلاء قوم فِطْرٌ .

[طفر]

قال اللّيث : الطَّفْرُ : وثبةٌ فى[4] ارتفاع كما يَطْفِرُ الإنسان حائطاً أى يَثِبُه إلى ماوراءه. قال : وطَيْفُورٌ : طُوَيْئر صغير .

وقال غيره[5]:أطفر الراكب بَعيره إطفاراً: إذا أدخل قدميْـه فى رفْغَيْها[6] : إذا ركبها

(٤) فى د : وثبة من ارتفاع » ، وهو تصحيف .
(٥) فى د : « مجسرة » .
(٦) فى د : « رفقتها » محرفا . والبعير يؤنث ، على معنى لمرادة الناقة .

— وهو عيبٌ للراكب — ، وذلك إذا عدا البعير .

[فرط]

الحرانىُّ عن ابن السِّكيت : الفَرْطُ : أن[1] يقال آتيك فَرْطَ يومٍ أو يومين : أى بعد يوم أو يومين ، وأنشد أبو عُبيد لَلَبِيد :

هل النَّفسُ إلاّ مُتعةٌ مستعارةٌ
تُعارُ فتأتى ربَّها فَرْطَ أشْهُرِ[2]

وقال أبو عُبَيد : الفَرْطُ : أن يَلقَى[3] الرجل بعد أيام ، يقال[4] : إنما ألقاه فى الفَرْط .

وقال ابن السكيت : الفَرْطُ : الذى يتقدَّم الواردةَ فيهيِّىء الدِّلاء والرِّشاء ، ويَمْدُرُ[5] الحوْضَ ويَسقى فيه .

يقال : رجل : فَرَط ، وقومٌ فَرَط . ومنه قيل للطِّفل الميت : اللَّهُمَّ اجعلْه لنا[6] فَرَطاً : أى أجراً يتقدَّمُنا حتى نَرِد عليه .

ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « أنا فَرَطُكم على الحوض » . ويقال رجل فارطٌ وقومٌ فُرّاط .

وقال أبو عُبيد قال الأصمعى : الفارِطُ والفَرَطُ : المتقدِّمُ فى طلب الماء، يقال: فَرَطت القوم ، وأنا أفْرُطهم فُروطاً : إذا تقدمتَهم ، وأنشد :

فأثار فارِطهم غَطَاطا جُثَّماً
أصواتها كتراطُنِ الفُرْس

قال : وفَرَّطْتُ غيرى : قدَّمْتُه . وأفرطتُ السِّقاء : ملأْته . وأنشدنى :

ذلك بَزِّى فلـــــن أُفَرِّطَه
أخافُ أن يُنْجِزوا الذى وَعدُوا[7]

قال : يقول : لا أُخَلِّفه فأتقدّم عنه .

قال أبو عُبَيد : وقال غـــيره : فرَّطْت

(١) كلمة « أن » ساقطة من م .
(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]
(٣) فى م : « أن يأتى » .
(٤) فى د : « فقال » محرفا .
(٥) فى ر . « ويمدد » بالدال ، وهو تحريف .

(٦) كلمة « لنا » ساقطة من م فى ديوانه ص ٨١ .
(٧) البيت لصخر ألغى الهذلى ، وهو فى أشعار الهذليين ج ٢ ص ٦١ .

فى الشيء : ضَيّعته . وأفْرَطْت فى القول : أى أكثرتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : « أنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتَى عَلَى مافَرَّطْتُ فى جَنْبِ الله »[1] .

قال : وقال الكسائى فى قوله تعالى : «وأنّهم مُفْرَطُونَ»[2] [يقال: ماأفرطت فى القوم واحدا : أى ماتركت .

وقال الفراء : «وأنهم مُفْرَطون» قال][3]: منسيون فى النار .

والعرب تقول[4] : أفرطت منهم ناساً : أى خَلّفْتهُم ونَسِيتُهم. قال: ويقرأ «مُفْرِطون» يقول : كانوا مُفرِطين على أنفسهم فى الذنوب ويقرأ « مُفَرِّطُون » [يقول : كانوا مُفَرِّطين] كقوله «ياحَسْرَتَا على مافَرَّطْتُ فى جَنْبِ الله» يقول : فيما تركتُ وضيّعت .

شمر عن ابن الأعرابى : الماء بينهم فُرَاطة : أى مُسابقة .

قال شمر : وسمعتُ أعرابيّةً فصيحةً تقول : افترطتُ ابنين[5] .

قال : وافترط فلانٌ فَرَطًا له[6] أى أولاداً لم يبلغوا الحلم .

وقال ابن الأعرابى : الفَرَطُ : العجلة ، يقال فَرَط يَفْرُط .

ورُوِىَ عن سعيد بن جُبير فى قوله «وأنهم مفرطون » قال : منسيُّون مضيَّعون .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : « إنَّنَا نَخَافُ أنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا »[7] قال : يَعْجَل إلى عقوبتنا .

والعربُ تقول: فرط منه[8] أمرٌ : أى بَدَرَ وسَبَق . إذا أسرف . وفَرَط : تَوَانى ونَسِىَ . وقال فى قوله تعالى : « وكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا »[9] أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغَفَل عنها .

وقال أبو الهَيْثم : أمرهُ فُرُطٌ : أى مُتهاوَنٌ به مضيَّعٌ .

---

(١) آية ٥٦ الزمر
(٢) آية ٦٢ النحل
(٣) ما بين المربعين ساقط من د
(٤) لفظ « تقول » ساقطة من د
(٥) فى د : « اثنين »
(٦) كلمة « له » ساقطة من ج
(٧) آية ٤٥ طه
(٨) فى د : « منى »
(٩) آية ٢٨ الكهف

وقال « الزجاج : وكان أمره فُرُطًا » أى كان أمره التّفريطَ ، وهو تقديم الفَجْر :

وقال غيره : « وكان أمره فُرُطا » أى نَدَمًا ، ويقال سرفًا .

أبو عبيد عن الأصمعى : الفُرُطُ : الفرسُ السريعة ، وقال لبيد :

ولقد حَمَيْتُ الحىّ تحمل شِكّتِي
فُرُطٌ وشاحِى إذْ غَدوْتُ لجَامُها(١)

قال : والفَرْطُ أيضا : الجبلُ الصغير ، وقال وَعْلَةُ الجَرْمِىّ :

وهل سَمَوْتُ بجَرّار له جَلَبٌ
جَمٌّ الصّواهل بين السَّهْل والفُرُط

وجمع الفُرُطِ أفراط ، وهى آكامٌ(٢) شَبيهاتٌ بالجبال . ويقال : فرطت الرجل : إذا أمهلتَه . وفَرَطت البئر : إذا تركتَها حتى يَثُوب ماؤها ، قال ذلك شمر ، وأنشد فى صفة بئر :

وهْىَ إذا ما فُرِطت عَقْدَ الوَذَمْ
ذاتُ عِقَابٍ هَمِشٍ وذاتُ طَمّ

يقول : إذا أُجِمّت هذه البئر قدرَ ما يُعْقد وذْمُ الدَّلو ثابتْ بماء كثير ، والعِقَابُ : ما يثوب لها من الماء ، جمعُ عَقَب : وأما قول عمرو بن مَعْدى كَرِب :

أَطلْتُ(٣) فِراطَهُم حتى إذا ما
قَتَلْتُ(٤) سَراتَهم كانت قَطاطِ(٥)

أى أطلتُ إمهالهم(٦) والتأنّى بهم إلى أن(٧) قتلتُهم .

وقال الليث : أفراطُ الصَّبّاح : أوّلُ تباشيره ، الواحد فُرْط ؛ وأنشد لرُؤبة :

باكرتُه(٨) قبلَ الغَطَاط اللُّغَّطِ
وقبلَ أفراط الصّباح الفُرَّطِ

قال : والإفراط : إعجال الشىء فى الأمر قبل التثبُّت ؛ يقال : أفرط فلان فى أمره : أى عَجِل فيه . والفَرَطُ : الأمرُ الذى يُفرِّط

(١) ديوانه ص ٣١٥ [س]
(٢) عبارة د : « وهى جبال شبيهة بآكام الجبال »
(٣) فى د : « أجالت »
(٤) فى د قبلت »
(٥) فى د : « فرطاط »
(٦) فى ا : « إهمالهم » وكل هذا تحريف
(٧) فى د : «حتى قتلتهم »
(٨) فى د : « تأمر به » ، والتعريف عن أراجيز رؤبة ص ٨٤ ، وقد توسط هذا الرجز شطر ، هو :
* وقبل جونى القطا المخطط *

فيه صاحبُه ؛ أى يضيّع . وكلُّ شىء جاوز قدْرَه فهو مُفْرِط ؛ يقال : طولٌ مُفْرِط ، وقِصَرٌ مُفْرِط وفلانٌ[1] تفارطته الهموم : أى لا تصيبه الهمومُ إلاّ فى الفَرْط . وقال غيره : هذا ماء فُراطة بين بنى فلان وبنى فلان ، ومعناه : أيّهم سَبق إليه سَقَى[2] ولم يزاحمه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلانٌ أولاداً : أى قدّمهم .

وقال أبو سَعِيد : فلان مُفترِط السِّجَال[3] فى العُلا : أى له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مفترِطَ السِّجال إلى العُلا
فى حَوْض أبلجَ تَمْدُر التّرْنُوقَا

ومَفارطُ البلد : أطرافه[4] ، وقال أبو زَبِيد :

وسَمَوْا بالمَطِىِّ والذُّبَّلِ الصُّـ
ـمِّ لَعَمْيَاء فى مَفـارِط بِيدِ

وفلان ذو فُرْطة[5] فى البلاد : إذا كان صاحبَ أسفار كثيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال ألفاه وصادَفَهُ وفارَطَه وفالطه ولاقطه ، كله بمعنًى واحد . قال : والفَرْطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَط : العجلة ، يقال فَرَط يَفْرُط . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولاً مجرّداً خاصًّا فى حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلانٌ لا يُفْتَرَط إحسانه وبِرُّهُ أى لا يُفْتَرَص[6] ولا يخاف فوْته .

[ط ر ب]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر

مستعملات .

[طرب]

قال الليث : الطَّرَبُ : الشوق . والطَّرَبُ : ذهاب الحزن وحلول[7] الفرح .

(١) فى م : « ويقال : تفارطته »
(٢) فى د : « سبق »
(٣) فى م : « مفرط السجال »
(٤) فى د : « أفراطه » وهو تحريف
(٥) فى د : « ذفروطة »
(٦) فى د : « لا يفترط » وهو تحريف
(٧) فى م : « وطول الفرح » .

وقال الأصمعى : الطَّربُ : خفّةٌ يجدها الرجلُ لشوقٍ أو فرح أو هَمّ ، وقال النابغة الجَعْدِىّ فى الهَمّ :

وأرانى طرِبًا فى أثرهُم
طَرَبَ الواله أو كالمُخْتَبَلْ[1]

ويقال : طَرّب فلانٌ فى عنائه[2] تطريباً : إذا رَجّع صوتَه وزيّنه ، وقال امرؤ القيس :

* كما طرّب الطائرُ المُسْتَحِر[3] *

إذا رجّع [صوته[4] وقت السحر] .

وقال الليث : الأطرابُ : نقاوة الرّياحين وأذكاؤها .

وقال غيره : واستطرب الحدأة الإبلَ : إذا[5] خفت فى سيرها من أجل حدأتهم ، وقال الطِّرِمّاح :

واستطْرَبتْ ظُعْنهمُ لمّا احْزَألّ بهم[6]
آلُ الضُّحى ناشطاً من داعِيات دَدِ

يقول : حملهم على الطّرَب شوقٌ نازع[7] [وقيل : أراد بالناشط غناء الحادى][8] .

أبو عُبَيد : المَطارِبُ : طرقٌ ضيّقة واحدتها مَطْرَبة ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْق الرأس تَخْجِلُه
مَطارِبٌ زَقَبٌ أمياؤُها فِيحُ[9]

وقال اللّيث : الطِّرْطُبُّ ـ الباء مثقلة ـ الثّدْىُ الضخمُ المسترخِى ؛ يقال : أخزى الله طُرْطُبَّيْها[10] . قال : ومنهم من يقول طُرْطُبّة للواحدة فيمن يؤنث الثدى :

أبو عُبَيد عن أبى زيد : طَرْطَبْتُ بالغنم

---

(١) فى د : « أو بالختبل » وهو تحريف .
(٢) فى د : « فى عناده » .
(٣) صدره كما فى ديوانه ص ١٠ :
* يعل به برد أنيابها *
(٤) زيادة عن م
(٥) عبارة م : « أى حدوا بها فخفت فى سيرها ونشطت مرحاً » .

(٦) فى د : « لما أخبراك » . وفى م : « لما أحزأن » بالنون والتصويب عن ديوان الطرماح ص ١٤٤ .
(٧) فى د : « شوق بارع » ، وهو تحريف .
(٨) زيادة عن م .
(٩) أشعار الهذليين جـ١ ص ١١٠ .
(١٠) فى م : « طرطبها » .

طَرْطَبَة : إذا دعوتَها . والطرطبة بالشفتين ؛ قال ابن حَبْناء :

فإنّ أُستَكَ الكَوْماء عَيْبٌ وعورةٌ
يُطَرْطِبُ فيها ضاغطانِ وناكثُ

وإبلٌ طِرَابٌ : إذا طَرِبتْ لُحداتُها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَطْرَبُ والمَقْرَب : الطريق الواضح .

[طبر]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : طَبَرَ الرجلُ إذا قَفَز[1] . وطَبَر : إذا اختَبَأ .

أبو الحسَن اللّحيانى: وَقَع[2] فلانٌ فى بنات طَبَارِ[3] وطَمار : إذا وقع فى داهية .

ابن الأعرابىّ قال : من غريب شجر الضَّرِف[4] الطبّارُ وهو على صورة التين إلا أنه أَرقّ .

[بطر]

قال الله عز وجل : (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا[5]).

[قال أبو اسحاق نصب معيشتها[6]] .

قال : والبَطَرُ الطُّغيان فى النعمة .

وروى الفراء عن الكسائى أنه قال : يقال رَشِدْتَ أمرك ، وبَطِرْتَ عيشَك ، وغَنِيتَ رأيكَ .

قال : أوقعت العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التى خرجت (مفسرّةً[7]) لتحويل الفعل عنها وهو لها ، وإنما المعنى: بَطِرت معيشتُها[8] وكذلك أخواتها .

أبو عُبيد عن الأصمعى : بَطِر الرّجلُ وبَهِت بمعنًى واحد .

وقال الليث : البَطَرُ كالحَيْرة والدَّهَش . والبَطَرُ : كالأَشَر وغَمْط النعمة .

ويقال : لا يُبْطِرنّ جهْلُ فلانٍ حلْمَكَ : أى لا يُدْهشك . قال : ورجلٌ بطيرٌ ، وامرأة بطيرة ، وأكثرُ ما يقال للمرأة .

---

(١) فى د : « إذا قفر » بالراء .
(٢) فى د : « رفع » وهو تحريف .
(٣) فى د : « طيار وأطيار » .
(٤) وهو خطأ فى د : « شجر القير وهو »
(٥) آية ٥٨ القصص .
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .
(٧) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٨) فى د ما بين قوله « معيشتها » وقوله : « وكذلك أقحم الناسخ عبارة : قوله والبطر الطغيان فى النعمة » ، وقد تقدمت .

وقال أبو الدُّقَيْش : إذا بَطِرت وتمادَت فى الغَىّ .

ويقال للبعير القَطُوف إذا جارَى بعيراً وسَاعَ الخَطْو فقَصُرت خُطاه عن مباراته[1] قد أبطره ذَرعَه : أى حمّله على أكثر من طَوْقه. والهُبُعَ إذا ماشى الرُّبَعَ أبطرَه ذَرْعَه فهَبَع : أى استعان بعُنُقه ليَلْحَقه .

ويقال لكلّ من أرهق إنساناً فحمّله مالَا يطيقه : قد أبطره ذَرْعَه .

شَمر : يقال للبيَطْار : مُبَيْطِر وبِيَطْر .

وقال الطرماح :

* كبَزْغ البَيطْرِ الثقْفِ رَهْصَ الكَوادن[2]

قال وقال سلمة [بن[3] عاصم] : البِيَطْرُ : الخياط فى قول الراجز :

باتتْ تَجِيبُ أدْعَجَ الظّلام
جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَام

قال شَمِر : صيَّرَ البيطار خيّاطاً كما صَيّروا الرجلَ الحاذِقَ إسكافاً .

وقال غيرُه : البَطْرُ : الشقُّ وبه[4] سُمّىَ البَيْطار بَيْطاراً .

وقال الليث : هو يُبيطر الدوابّ أى يعالجها .

أبو عبيد عن الكسائى : ذهب دمه خَضِراً مَضراً ، وذهب بِطْراً : أى هدَراً .

وقال أبو سعيد : أصله أن يكون طُلّابه حُرّاصاً [باقتدار وبَطَر فيحرموا إدراك الثّأر].

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : « الكِبْرُ بطرُ الحقّ وغمصُ الناس » ، وبَطرُ الحقّ : ألا يراه حقاً ، ويتكبرّ عن قبوله ، من قولهم : بَطِر فلانٌ هِدْيةَ أمرِه : إذا لم يهتد له ، وجهله ولم يقبله . والبَطَرُ : الطغيان عند النّعمة ؛ وعلى هذا بطرُ الحقّ : أن يطغى عند الحق ؛ أى يتكبر عند قبوله .

وقال الكسائى : ذهب دمُه بطراً : إذا

(١) فى م : « عن مواهقته » وهما بمعنى .
(٢) صدره كما فى ديوانه ص ١٧٢ :
* يساقطها تترى بكل خيلة *
(٣) زيادة عن م .
(٤) فى م : « ومنه » بدل « وبه » .

ذهب باطلا ، وعلى هذا المعنى : بطرُ الحقِّ أن يراه باطلاً .

ويقال : بطر فلان : إذا تحيرّ ودَهِش ، وعلى هذا المعنى : أن يتحيرّ فى الحق فلا يراه حقاً[1]] .

[ربط]

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن هاجك قال : حدثنا على بن [محمد بن[2]] حجر عن إسماعيل ابن جعفر قال أنبأنا العلاء [بن عبد الرحمن] عن أبيه عن أبى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكُم على ما يمْحُو اللهُ به الخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « إسباغُ الوضوء على المكاره وكثرةُ الخطَا إلى المساجد وانتظارُ الصلاة بعدَ الصلاة فذلكم الرِّباط » .

قلتُ : أراد النبىّ صلى الله عليه وسلم بقوله: « فذلكم الرباط » قولَ الله جل وعز : (يَأيُّهَا الَّذِينَ آمَنوا اصْبِرُوا وصَابِرُوا وَرابِطُوا[3]) .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د
(٢) ساقط من د
(٣) آية ٢٠٠ آل عمران .

جاء فى تفسيره الآية : [ومصدر رابطت رباطاً] وإصبروا على دِينكم ، وصابروا عدوَّكم . ورابِطُوا : أى أقيموا على جهاده بالحرب .

قلت : وأصلُ الرِّباط[4] من مُرابطة الخيل ، أى ارتباطها بازاء العدوّ فى بعض الثغور .

والعربُ تسمِّى الحيلَ إذا رُبطت[5] بالأفنية وعُلِفت : رُبُطاً ، واحدها رَبيط ، وتجمع الرُّبُطُ رِباطاً ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : (ومِنْ رِباطِ الخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُم[6]) .

وقال الفرّاء[7] فى قول الله جل وعز : (ومِنْ رِباط الخيل) . قال : يريد الإناثَ من الخيل .

وقال الليث : الرِّباطُ مرابطةُ العدو ، وملازمةُ الثغر[8] ، والرجل مُرابِط .

(٤) عبارة م : « الأصل فى الرباط ارتباط الخيل » .
(٥) فى م : « المربوطة بالأفنية وهى تعلف »
(٦) آية ٦٠ الأنفال .
(٧) فى م : « وروى سلمة عن الفراء » .
(٨) فى ج : وملازمة العدو .

قال : والمُرَابطاتُ : جماعاتُ الخيول الذين[1] رابطُوا .

أبو عُبيد عن الأصمعى قال الرابطُ الجأش : الذى يَربُط نفسَه عن الفرار ، يكفُّها لجرأته وشجاعته .

ويقال : رَبط الله على قلبه بالصبّر .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الرابط[2] الراهب .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : إذا بلغ الرُّطبُ اليُبْس فوضُع فى الجِرار وصُبَّ عليه الماء فذلك الرَّبيط ؛ فإن صُبَّ عليه الدِّبس فهو المُصفَّر .

[رطب][3]

قال الليثُ : الرُّطبُ الواحدة رُطبة ، وهو النَّضيج من البُسْر قبل إثماره . وقد أرطبتِ النخلةُ ، وأرطَب القومُ : أرطب نخلُهم ، فهم مرطبون . ورَطبتُ القومَ : أى أطعمتُهم الرُّطب .

والرُّطْبُ : الرِّعْىُ الأخضر من بقول الرّبيع ، اسمٌ جامع . وأرضٌ مرْطبة : أى مُعشبة ؛ ذاتُ رطب وعشب . والرطب : المبتلُّ بالماء . والرَّطْبُ : الناعم . وجارية رَطبةٌ : رَخْصةٌ ناعمةٌ .

والرَّطْبةُ : رَوْضةُ الفِسْفِسة ما دامت خضراء ، والجميع الرِّطاب .

ويقال : رَطُب الشىء يَرْطُب رُطوبة ورَطابةً .

ويقال للغلام الذى فيه لين النساء ورَخاوتهن : إنه لَرَطب . والرطب : كلُّ عود رَطب ، هو جمعُ رَطْب .

ومنه قول ذى الرمة :

بأجةٍ نشّ عنها الماء والرُّطْب[4]
أراد هَيْجَ كل عودٍ رَطْب

أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرَّطب . أراد : ذوَى كلُّ عود رَطْب فهاج . ويقال : رَطّب فلان ثوبه : إذا بلّه] .

(١) كذا فى نسخ واللسان .
(٢) كذا فى نسخ الأصل . وعبارة اللسان : « الربيط » .
(٣) هذه المادة ساقطة من د .
(٤) صدره كما فى ديوانه ص ١١ :
* حتى إذا معمعان الصيف هب له *

[برط]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : بَرَط الرجلُ : إذا اشتغل عن الحق باللهْو .

قلت : هذا حرفٌ لم أسمعه لغيره .

[ط ر م]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمط مستعمل .

[طرم]

قال اللّيث : الطِّرْمُ فى قول : الشَّهْدُ . وفى قول : الزُّبد ، وأنشد :

* ومنهنّ مثلُ الشُّهْد قد شِيبَ بالطِّرْمِ[1] *

قلت : الصوابُ :

* ومنهنّ مثلُ الزُّبد قد شِيبَ بالطِّرْم *

وقال الليث : الطِّرْيِمُ : اسمٌ للسحاب الكثيف ، قال رُؤْبة :

* فى مُكْفَهِرِّ الطِّرْيِم الطَّرنبث[2]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : يقال للنَّحل إذا ملأ أبنيته من العسل : قد خَتَمَ ، فاذا سوَّى عليه قيل : قد طَرِم ، ولذلك قيل للشَّهْد : طَرِم .

قال : والطَّرَم : سَيَلانُ الطِّرْم من الخلِيّة ، وهو الشّهد .

وقال الليث : والطُّرْمُ : اسم الكانون .

قلت : وغيره يقول : هى الطُّرْمة .

قال الليث : الطرمة[3] : نُتوء فى وسط الشَّفة العليا ، والتُّرْفَةُ فى السفلى ، فإذا جمعوا قالوا طُرْمَتَيْن لتغلب الطُّرْمة على التُّرْفة .

قال : والطّارِمةُ : بيت كالقُبّة من خشب ، [وهى أعجمية[4]] .

[رطم]

قال الليثُ : رَطَمتُ الشيء رَطماً فى الوَحل فارتطم فيه ، وكذلك ارتَطم فلانٌ فى أمْرٍ لا مخرجَ له منه إلّا بغمّة لزمته .

قال : والرَّطُومُ من نعت النســـاء : الواسعة .

(١) صدره كما فى اللسان :
* فمنهن من يلفى كصاب وعلقم *
(٢) الذى فى أراجيزه ص ١٧١ :
* فى مكفهر الطريم الشرنبث *
وبعده :
* أقعشنى منه بسيب مقعث *

(٣) مثلثة الطاء .
(٤) ساقط من د

[قلت : هذا غلط ، روى أبو العباس عن[1]] عمرو عن أبيه قال : الرَّطُومُ : الضِّيقةُ الحيَاء من النوق ، وهى من النساء الرَّتقاء ، ومِنَ الدَّجاج البيضاء [قلت : والرَّطوم كما قال أبو عمرو[2]] .

وقال شَمِر : [مما قرأت بخطه[2]] أرْطَم الرجل وطرْسم وأشتبا وأضْلخَمّ وأخْرَنْبقَ وضَمر . وأضّ وأخْذَم ، كلُّه إذا سكت . [وقال غيره[1]] رَطم الرّجلُ جاريتَه رَطماً : إذا جامعها فأدخل[3] ذَكره كلَّه فيها .

[مطر]

قال الليث : المَطْرُ : الماء المنكبُ مِنَ السحاب . والمَطْرُ فعلُه وهو فى الشعر أحسن[4] . والمَطْرَةُ الواحدة . ويومٌ مطيرٌ : ماطِرٌ . ووادٍ مطيرٌ : أى ممطور . وقد مَطَرَتنا السماء ، وأمطرتنا ، وهو أقبحهما[5] .

(١) ساقط من د
(٢) ساقط من م
(٣) فى م : « فأوغب » .
(٤) كذا فى نسخ الأصل : وعبارة اللسان : « فعلى المطر . وأكثر ما يجئ فى الشعر ، وهو فيه أحسن » .
(٥) فى د : « أفتحها » وهو تحريف من الناسخ .

وأمطرهم الله مَطْرًا أو عذَابًا . وقال غيره : وادٍ مَطِرٌ بغير ياء : إذا كان مَمْطُورًا .

(ومنه قوله)[6] :

* فوادٍ خِطاء ووادٍ مَطِرْ[7] *

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ مَمْطُورٌ : إذا كان كثيرَ السِّوَاك ، طيّبُ النَّكْهة . وامرأةٌ مَطِرةٌ[8] : كثيرةُ السِّوَاك عَطِرَةٌ ، طيّبَةُ الجِرْم وإن لَمْ تتَطَيّب .

(قال : ويقال :) مَزَرَ (فلان)[9] قِرْبتَه ومَطَرَهَا[10] : إذا ملأَها ؛ رواه أبو تُرَاب عنه .

وحكى عن مبتكر الكلابى : كلّمتُ فلاناً فامطر واستمطر : إذا أطرقَ ؛ يقال : مالكَ مُسْتَمْطِرًا : أى ساكِتاً[11] .

وقال الليث : رجل مُسْتَمْطِر : طالبُ

(٦) ساقط من د
(٧) هذا عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما فى ديوانه ص ١٨ :
* لها وثبات كوثب الظباء *
(٨) فى د : « مطيرة » .
(٩) زيادة عن م .
(١٠) كلمة « ومطرها » ساقطة من م .
(١١) فى د : « سكت » .

خيرٍ من إنسان ورجلٌ مُسْتَمْطَرٌ : إذا كان مُخِيلاً للخير ، وأنشد :

وصاحبٍ قلتُ له صالحٍ
إنك للخير لَمُسْتَمْطَرُ

قال : ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ : قد أُحتاج إلى المطر وإن لم يُمْطَر ، وقال خُفَاف بن نُدْبة :

* لم يَكْسُ من ورَق مُسْتَمْطِرٍ عودًا *

وقال غيره : جاءت الخيل مُتَمَطِّرَة (١) : أى مسرعةً يسابق بعضُها بعضاً ، وقال رُؤْبة :

* والطَّيْرُ تهوِى فى السَّماء مُطَّرًا (٢) *

أبُو عُبيد عن الكسائى قال: مَطَر الرجل فى الأرض مُطُورًا ، وَقَطَرَ قُطُورًا: إذا ذهبَ فى الأرض . وقال غيره : تَمَطَّر بهذا المعنى ، وأنشد :

كأنهن وقد صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّر جُنْحَ اللَّيْل مَبْلولُ (٣)

تَمَطَّرَ : أى تسرع فى عَدْوِهِ . وقيل تَمَطَّر : أى بَرَزَ (٤) للمطر وبَرْده .

شَمِر : قال ابن شُميل : مِنْ دُعاء صبيان العرب إذا رأوا خالاً للمطر : مُطَّيْرَى . ويقال : نزل فلان بالمُسْتَمْطِر أى فى بَراز (٥) من الأرض مُنْكَشف . وقال : الشاعر :

وَيَحِلّ أَحْيَاءً وَرَاء بُيُوتنا
حَذَرَ الصَّبَاح وَنَحْنُ بالمُسْتَمْطَر

وقيل : أراد بالمستمطَر : مَهْوَى الغارات ومُخْتَرَقها . ويقال : لا تَسْتَمْطِر (٦) للخيل : أى لا تَعْرِض لها . سلمة عن الفراء : إن (٧) تلك الفَعله من فلان مَطِرَة : أى عادَة بكسر الطاء .

وقال ابن الأعرابى : يقال مازال على مَطْرَقٍ واحدة ، ومِطِرَّة (٨) واحدة وقطَرٍ واحد إذا كان على رأى واحد لا يفارقه . قال: والمَطَرَةُ : القِرْبَةُ ، مسموعٌ من العرب :

(١) فى د : « مستمطرة » .
(٢) فى أراجيزه ص ١٧٤ .
(٣) البيت لطفيل الغنوى كما فى اللسان (صدر) برواية كأنه بعدما . . . . إلخ والضمير فى كأنه لفرسه [س]
(٤) فى د « تزر » وهو تحريف .
(٥) فى د : « فى برواز » .
(٦) فى د : « يقال استمطر » وهو تحريف
(٧) لفظ « إن » ساقط من م
(٨) فى د : « ومطر واحد » .

ومَطارِ : موضعٌ بين الدّهنا . والسّمان . والماطرون موضع آخر[1] ومنه قوله :

ولهـا بالمـاطِرُون إذا
أكل النّملُ الذى قد جَمَعا[2]

[طمر]

قال الليث : طَمَرَ فلانٌ نفسه أو شيئًا : إذا خَبَأَه[3] حيث لا يُدْرَى . قال : وَالْمَطْمُورَةُ : حُفْرةٌ أَوْ مكانٌ تحت الأرض قد هُيِّءَ خَفِيًّا ، يُطْمَرُ فيه طعامٌ أو مالٌ . قال : والطُّمُورُ : شبهُ الوُثُوب فى السَّماء ، وقال الهذلى[4] :

* فَزِعا لِوَقْعَتِها طُمُورَ الأَخْيَلِ *

أبو العباس عن ابن الأعرابى : طَمَرَ إذا عَلا . وطَمَرَ : إذا سَفَلَ . قال : وطَمر : إذا تغيَّب واستخفى . وسمعتُ عُقَيْلِيًّا يقول لِفَحْل ضرب ناقة : قد طَمَرَهَا ، وإنه لكثيرُ الطُّمُور.

(١) فى م : « موضع الشام » .
(٢) البيت ليزيد بن معاوية كما فى الكامل [س]
(٣) فى د : « إذا جاءه » وهو خطأ
(٤) هو أبو كبير : عامر بن الحليس ، والبيت بتمامه كما فى أشعار الهذليين حـ ١ ص٩٣ :
فاذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طمور الأخيل

وكذلك الرجل إذا وُصِفَ بكثرة الجماع . يقال : إنه لكثيرُ الطُّمُورِ . وقال ابن[5] الأعرابى : الْمَطْمُور : العالى . والمَطْمُورُ : الأَسْفَلُ . قال : والطُّمَّرُ وَالطِّمِّوْرُ : الأصلُ ، يقال لأَرُدّنّه إلى طُمره : أى إلى أَصله . قال : والطَّوَامِرُ : البراغيثُ ، يقال : هو طَامِرُ بن طامر للبَرغوث . وجاء فلانٌ على مِطمار أبيه : إذا جاء يُشْبِهه فى خَلقِه وأخْلاقه ، وقال أبو وَجْزَة يمدح رجلا :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفَتْ
مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمارِهِمْ طَمَرُوا

أبو عُبيد عن الكسائى : انْصَبَّ عليهم فلانٌ من طَمَارٍ[6] ، وهو المكانُ العالى ، وأنشد :

فَإِن كُنْت لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانظُرِى
إِلَى هَانِىءٍ فى السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلِ
إِلَى بَطَلٍ قد عَفَّرَ السَّيْفُ وَجْهَه
وآخَرَ يَهْوِى مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ[7]

(٥) فى م : « أبو العباس عن » .
(٦) فى د : « من مطمار » .
(٧) الشعر لسليم بن سلام الحنفى كما فى اللسان (طمر) [س]

قال أبو عبيد: يُنْشَد[1]: من طَمَارَ ومن طَمارِ مُجْرَى وغير مُجْرَى:

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الطُّمْرُورُ: الشِّقْراق.

وقال الليث: الطُّمْرُورُ: نعتُ الفرس الجَوادُ.

أبو عُبيد عن أبى عُبيدة: الطِّمْرُ من الخيل: المُشمر الْخَلْق. ويقال المُسْتَعِدُّ لِلْعَدْوِ.

أبو عبيد: الطِّمْرُ: الثوبُ الخَلَقُ، وجمعه أطمار. وفى الحديث: «رُبَّ ذِى طِمْرَيْن لا يُؤْبَهُ له لو أقْسَمَ على الله لَأَبَرَّه»، يريد: رُبَّ فَقير[2] ذى خَلَقَين أطاعَ الله حتى لو سأل الله ودعاه[3] أجابه.

قال أبو عُبيد وعن الأصمعى: المِطْمَرُ هو الخيط الذى يُقدِّرُ به البَنّاء يقال له بالفارسية التِسرْفال وقال: أبو عُبيدة مثلُه.

وقال نافع بن أبى نُعيم: كنت أقول لابن دَأْب إذا حدَّث أقم[4] المِطْمَرَ: أى قَوِّمْ الحديث ونَقِّحْ ألفاظَه. ويقال: وقع فلان فى بَنات طَمَارِ: إذا وقع فى بَلِيّة وشِدَة. والمطامير[5]: حُفَرٌ تُحْفر فى الأرض يُوسَّع أسافلُها يُخبأ فيها الحبوبُ.

[رمط]

قال الليث الرَّمْطُ تجمع[6] العُرْفُطِ ونحوه من الشجر كالغَيْضَة.

قلت: هذا تصحيف[7]، سمعت العرب تقول للحَرْجةِ المُلْتَفَّة من السِّدْر: غَيْضُ سِدْر، ورَهْطُ سِدْر. أخبرنى الأيادى عن شمر عن ابن الأعرابى قال يقال: فَرْشٌ من عُرْفُط، أَيْكَةٌ من آثْل، ورَهْطٌ من عُشَر، وجَفْجَفٌ من رِمْث؛ وهو بالهاء لا غير، ومن رواه بالميم فقد صحّف.

[مرط]

قال اللَّيْثُ: المَرْطُ[8]: نَتْفُك الرِّيشَ

(١) كلمة: «ينشد» ساقطة من د
(٢) كلمة «فقير» ساقطة من د
(٣) كلمة «ودعاه» ساقطة من د
(٤) فى م: «عقم»
(٥) فى د: «المطامر».
(٦) فى م: «مجتمع».
(٧) عبارة م: «هذا تصحيف، وصوابه الرهط بالهاء أخبرنى الايادى»
(٨) الذى فى د: «الروط تنقل» وهو تحريف من الناسخ.

والشّعرَ والصُّوفَ عن الجسد ، تقول : مَرَطْتُ شعرَه فانمرط[1] . وقد تمرّط الذّئبُ : إذا سقط شعرهُ وبقى عليه شعرٌ قليلٌ ، فهو أمرط . ورجل أمْرَطُ : لا شعرَ على جَسَده وصدره إلا قليل ، فاذا ذهب كلُّه فهو أَمْلَطُ. قال : وسَهم أمرطُ : قد سقط عنه قُذَذه . قال : وسَهم مرطٌ : لا ريش عليه ، والجميع أمراط ، وفى حديث عمر : أنه قال لأبى مَحْذُورةَ حين سمع أذانَه : لقد خشيتُ أن تَنشقّ مُرَبطاؤكَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : المُرْبطاء ممدودة ، وهى ما بين السُّره إلى العانَة ، وكان الأحمر يقول : هى مقصورة، وكان أبو عمرو[2] يقول : تُمد وتُقصر .

قال أبو عبيد : ولا أرى المحفُوظ من هذا إلا قولَ الأصمعى ، وهى كلمة لا يتكلّم بها إلا بالتصغير قال : وقال أبو عبيدة : ناقة مَرَطَى : وهى السَّريعة : وقال الليث : المُرُوطُ: سُرْعةُ المَشْيِ والعدْو . ويقال للخيل : هن يمرُطْنَ مُرُوطا . وفرسٌ مَرَطَى .

أبو عبيد عن أبى زيد[3] : يقال المُرُوطُ: أكسِيَةٌ من صُوف أو خَزّ كان ، يؤتزر بها، واحدُها مِرْط . وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يُغَلّس بالفجر فينصرف النساء مُتَلَفّعَات بمُروطهن ما يُعرَفْن من الغَلَس .

وروى أبو تراب عن مُدْرِك الجعفرى : مَرَط فلان فُلانا : وهَرَدَه : إذا أذاه .

وقال شَمِر : المُرَيطاوان : جانبا عَانة الرّجل اللتان لا شعرَ عليها ، ومنه قيل : شجرة مَرْطاء : إذا لم يكن عليها ورَق قال : وقال أبو عبيدة : المَرِيطُ من الفرس ما بين الثُّنَّة وأمِّ القِرْدان من باطن الرُّسْغ . والله أعلم .

---

(١) فى د : « فأرمط » محرفاً .
(٢) فى د : « نده » محرفاً .
(٣) فى م « عن أبى عبيدة » :

باب الطاء واللام

ط ل ن

[نطل](١)

استعمل من وجوهه قال الليث الناطِلُ : مكيالٌ يُكال به اللبّن ونحوه وجمعه النَّواطل. قال : وإذا انقَعْتَ الزَّبيبَ فأولُ ما يُرْفَع من عُصارته هو السُّلاف ، فاذا اصُبَّ عليه الماء ثانيةً فهو النَّطْل . وقال ابن مقبل [يصف الخمر](٢) :

مما تُعَتَّق(٣) فى الدِّنان كأنها
بشفاه ناطِلِهِ ذَبيحُ غَزَال

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّأْطَلُ يُهْمز ولا يُهمز : القدَح الصغير الذى يَرَى(٤) الخمارُ فيه النُّمُوذَج ، وأنشد قول أبى ذُؤيب :

فلو(٥) أن ما عندَ ابنِ بُجْرَة عندها
من الخَمْر لم تَبْلُلْ لَهاتِي بناطِل

أبو عبيد عن أبى عمرو : النَّياطِلُ : مَكاييلُ الخمر ، واحدها نَأْطَل : وبعضهم يقول ناطِل ، بكسر الطاء غير مهموز [والأول مهموز] قال أبو عبيد : وقال الأموى : النَّيْطَل الدلو ما كان ؛ فأنشد :

* ناهَبْتهم بِتَيْطَلٍ صَرُوف(٦) *

وقال الفَرّاء : إذا كانت الدَّلْو كبيرة فهى النَّيْطَل .

أبو عبيد عن الأصمعى يقول : جاء فلان بالنِّئْطِل والضِّئْبِل : وهى الداهية .

وقال أبو تراب يقال انتطَل فلانٌ من الزِّقِّ نَطلةً وامتَطلَ مطلة : إذا اصْطَبَّ منه شيئاً يسيراً. ويقال : نَطَل فلانٌ نفسَه بالماء نَطْلا : إذا صبَّ عليه منه شيئاً بعد شىء يَتَعالَج به .

ثعلب عن ابن الأعرابى :

النَّطْل : اللَّبَن القليل .

---

(١) ساقطة من د

(٢) ساقط من م

(٣) فى د : « فما تصفو »

(٤) فى د : « يد من » وهو تحريف

(٥) الذى فى أشعار الهذليين جـ١ ص١١٤ :
* ولو كان ماعند ... *

(٦) فى اللسان (نطل)
. . . . جروف . يمسك عنز من مسوك الريف [س]

[ط ل ف]

لطف . فلط . طلف . طفل .

[لطف]

اللَّطيفُ : اسم[1] من أسماء الله العظيم ، ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

عمرو عن أبيه أنه قال . اللَّطيفُ : الذى يُوصل إليك أَرَبك فى رِفْق .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : لَطف فلان لفلان يَلْطُف : إذا رَفَق لُطْفاً : ويقال : لَطَف الله لك . أى أوْصل إليك ما تُحِب برِفْق .

قال : ولَطُف الشيء يَلْطُف : إذا صَغُر. قال :وجاريةٌ[2] لَطِيفةٌ اَلخَصْر : إذا كانت ضامرةَ البَطْن .

وقال الليث : اللَّطَفُ : البِرُّ والتَّكْرِمة . وأمُّ لطيفة بولدها تُلْطف إلطافا . واللَّطَفُ أيضاً : من طُرَف التُّحَف ما ألطَفْتَ به أخاك ليَعْرف به بِرَّك . وفلانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر : أى رَفِيقٌ . قال : واللَّطيف من الكلام : ما غَمُض معناه وخَفِى .

أبو عبيد عن أبى زيد : يقال للجمل إذا لم يَسْتَرْشِد لَطَرُوقته فأدخل[3] الرَّاعى قَصْيبه فى حَيائها[4] قد أخْلَطه إخْلاطاً ، وألطفه إلطافاً وهو يُخْلطه ويُلْطفه . وقد استخْلط الجمل واسْتَلْطَف : إذا فعل ذلك من تلقاء نفسه .

وحكى ابن الأعرابى عن أبى صاعدة الكلابى : يقال ألطفتُ الشيء بجنبى ، واستلطفته : إذا ألصقته ، وهو ضد جافيته . [عنى ، وانشد :

سوَيْتُ بهـا مستلطفاً دونَ رَيْطَتِي
ودُونَ رِدائى الجَرْدِ ذا شُطَبٍ عَضْبا][5]

[طفل]

الخَرَانى عن ابن السكِّيت : الطَّفْلُ : البَنَانُ الرَّخْصُ ، يقال جاريةٌ طَفْلَة إذا كانت رَخْصةً . والطِفْلُ والطِفْلة : الصَّغيران .

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .
(٢) فى د : « وجاء زيد » وهو تحريف من الناسخ .
(٣) فى م : « فأرشد »
(٤) فى م : « لحيائها »
(٥) مابين المربعين ساقط من د

وقال أبو الهَيْثم : الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً حين يسقُط من أمّه إلى أن يَحْتلم ، قال الله جلّ وعز : (ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً)[1] وقال : أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْارِتِ النِّسَاءِ)[2] قال : والعرب تقول . جارِيةٌ طِفْلٌ وطِفْلَةٌ . وجاريتان طِفْلٌ ، وجَوَارٍ طِفْلٌ وغلامٌ طِفْلٌ ويقال : طِفْلٌ ، وطِفْلَةٌ ، وطِفْلانٌ ، وأطفالُ ، وطِفلتَان ، وطِفْلاتٌ فى القياس .

وقال الليث : غُلامٌ طَفْلٌ : إذا كان رَخْصَ القدمين واليدين . وامرأة طفلة البَنان رخْصَتها فى بياض ، بيِّنةُ الطفولة . وقد طَفُلَ طفالة أيضاً .

قال : والطِّفْلُ : الصغيرُ من الأولاد[3] ، للنّاس والدواب . وأطفلت المرأةُ والظَّبْيَةُ والنَّعمُ : إذا كان معها ولدِ طِفْل ؛ وقال لَبيد:

فعلاَ فُروعَ الأيْهقَانِ وأطفلتْ
بالجَلْهَتَينِ ظباؤها ونعامُها[4]

(١) آية ٦٧ غافر .
(٢) آية ٣١ النور .
(٣) عبارة اللسان : « الصغير من أولاد الناس . . »
(٤) ديوانه ص ٢٤٩ [س]

أبو عُبيد : ناقةٌ مُطفلٌ ، ونوقٌ مطافلُ. ومَطافيل : معها أولادُها .

وفى الحديث : سارَتْ قريشٌ بالعُوذ المطَافيل ، فالعُوذ : الإبل التى وضعت أولادها حديثاً . والمطافيل : التى معها أولادها .

[وقال أبو ذُؤيب :

مطافيلَ أبكارِ حديثٍ نتاجُها
يُشَابُ بماء مثل ماء المفاصل][5]

وقال الليث : الطَّفَلُ : طَفَلُ الغداة وطَفَلُ العشيّ من لَدُن أن تهمّ الشمس بالدُّرور إلى أن يستمكن الصّبْحُ من الأرض ؛ يقال : طَفَلت الشمسُ ، وهى تطفل طفْلاً . وقد يقال: طفّلت تطفيلاً : إذا وقع الطَّفَلُ فى الهواء وعلى الأرض ، وذلك بالعَشيّ ، وأنشد :

باكرتُها طفَلَ الغداة بغارةٍ
والمُبْتَغُون خِطارَ ذاك قليلُ

وقال لَبيد :

* وعلى الأرض غَيايَاتُ الطَّفَل[6] *

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والبيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١ .
(٦) صدرة فى ديوانه ص ١٨٩ :
* فتدليت عليه قافلا * [س]

وقال ابن بُزُرج : يقال أتيته طفَلاَ [أى مُمْسِيًا][1] وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب . وأتيته طَفلا : وذلك بعد طلوع الشمس ؛ أُخِذ من الطفْل الصغير ، وأنشد :

ولا مُتلافياً والشمسُ طِفــلٌ
ببعض[2] نواشغ الوادِى حُمولا

قال : وقالوا جارية طِفلةٌ : إذا كانت صغيرةً . وجاريةٌ طَفَلةٌ : إذا كانت رقيقةَ البشرة ناعمةً .

ويقال للنار ساعةَ تُقْدَح : طِفلٌ وطفلةٌ.

أبو عبيد عن الأصمعى : الطَّفَلَةُ : الجاريةُ الرَّخصة الناعمة ؛ وكذلك البَنان الطَّفْلُ . والطَّفلةُ : الحديثة السِّنّ ، والذَّكَرُ طِفْلٌ .

أبو عبيد : التّطفيلُ : السَّيْرُ الرويد ، يقال : طفّلتُها تطفيلاً : يعنى الإبل . وذلك إذا كان معها أولادها فَرَفَقْتَ[3] بها ليَلْحَقها أولادُها . وأطفالُ الحوائج: صغارُها ، واحدها طِفْل ، وقال زُهير :

لأرتحلَنْ بالفَجْر ثم لأدأبَنْ
إلى الليل إلاّ أن يَعرِّجَنى طِفْلُ[4]

يعنى حاجةً يسيرةً ، مثل قَدْح نارٍ ، أو نزولٍ لبولٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكّيت : فى قولهم فلانٌ طُفَيلِيٌّ للذى يدخل المآدبَ ولم يُدْع إليها[5] هو منسوبٌ إلى طُفيل ، رجل من بنى عبد الله بن غَطفان من أهل الكوفة ، وكان يأتى الولائمَ دون أن يُدْعَى إليها ، وكان يقال له : طُفيل الأعراس أو العرائس ، وكان يقول : ودِدْتُ أنَّ الكوفة بِرْكَةٌ مُصَهْرَجة فلا يخفى علىّ منها شىء .

قال : والعرب تسمى الطُّفَيلِىَّ : الرّاشِنَ والوارِش .

وقال الليث : التّطفيلُ من كلام أهل العراق ، ويقال هو يتطفّل فى الأعراس .

[وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب فى قولهم: الطفيلىُّ هو الذى يدخل على القوم من غير أن

(١) ساقط من م .
(٢) فى د : « ينهض نواسع » وهو تحريف . [والبيت للمرار الفقعسى كما فى التكملة (لشم) برواية ولا متدارك ويروى فى اللسان ولا متلافياً] [س]
(٣) فى د : « فرتعت » .
(٤) فى شرح ديوانه ص٩٩ .
(٥) فى م : « إليها طفيلى » .

يدعوه ، مأخوذٌ من الطفل ، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته.

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة بعينها ، وأنشد لابن هَرْمة :

* وقد عرانى من فوق الدُّجى[1] طفل *

يريد أنه يُظلم عَلَى القوم أمره ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .

وقال أبو عبيدة : نُسب إلى طفيل ابن زَلّال ، رجل من أهل الكوفة][2] .

وقال غيره : ريحٌ طِفْلٌ : إذا كانت ليّنة الهبوب . وعُشْبٌ طِفل : لم يَطُلْ . وطَفْلٌ : أى ناعم .

[فلـط]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال صادفه ، وفارطه ، وفالطه ، ولاوطه[3] كلُّه بمعنًى واحـد .

وقال أبو زيد[4] فيما روى ابن هانىء عنه : أفلطنى فلانٌ لغة تميمية فى أفلتنى . ورُفع إلى عمر بن عبد العزيز رجلٌ قال لآخر فى يتيمة كفلها : إنك تبوكها[5] ، فأمر بحده ، فقال : أفأضرب فلاطًا .

قال أبو عبيد : الفِلاط : الفَجْأة ، وهى لغة هذيل ، يقولون فلاطا[6] :

وقال المُتَنَخِّل الهُذَلىّ :

أفْلَطها الليلُ بعيرٍ فتَسْـ
ـعَى ثوبُهَا مُجْتَنِبُ المعدِلِ[7]

[طلف]

أبو عُبيد عن أبى عمرو : ذهب دَمُه طَلْفا وظَلْفًا : أى هدراً ، سمعه بالطاء والظاء.

وقال غيره : الطليف والطلف الجبان .

وروى أبو تراب عن الأصمعى أنه قال : لا تذهبْ بما صنعتَ طلفًا ولا ظلفًا[8] : أى باطلاً .

وفى نوادر الأعراب : أسلفتُه كذا :

(١) فى الأصل : « الدمى » بالميم .
[فى اللسان من لون الدجى] [س]
(٢) ما بين المربعين ساقط من د .
(٣) كلمة « ولاوطه » ساقطة من م .
(٤) عبارة م : « ابن هانئ عن أبى زيد » .
(٥) فى م : « تنوكها » وهو تحريف .
(٦) ما بين المربعين ساقط من د.
(٧) فى أشعار الهذليين ج ٢ ، ص ١٢ .
(٨) فى ا : « ولا أطلفا » وهو تحريف .

أى أقرضتُه . وأطلفتُه كذا[1] : أى وهبته

[ط ل ب]

طلب طبل . لبط . بلط . بطل . مستعملة .

[طلب]

قال الليث : الطَّلَبُ محاولةُ وِجدانِ الشيء وأخذِه . والطِّلْبَةَ : ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به . والمُطَالَبَةُ[2] : أن تُطالب إنساناً يحق لك عنده ، ولا تزال تطالبُه وتتقاضاه بذلك . والغالبُ فى باب الهوى : الطِّلابُ . والتّطَلُّبُ : طلبُ[3] فى مهلة من مواضع .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : أطليتُ الرجل : أعطيتُه ما طلَب . وأطلبته : ألجأته إلى أن يطلب إلىّ قال ذو الرُّمة :

أضـلّه رَاعياً كلْبِيّةٌ صَدَرَا
عن مُطْلَبٍ[4] قارِبٍ وُرّادُه عُصَبُ

يقول: بَعُدَ الماءعنهم حتى ألجأهم إلى طلبه .

وقال الليث : كلأٌ مُطْلِبٌ : بعيد المطلب . وقد أطلب الكلأ : تباعَد وطلبه القوم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطَّلَبَة : الجماعة من الناس . والطُّلْبَة : السَّفْرة البعيدة . وطَلِب : [إذا اتّبع وطَلِب][5] إذا تباعد .

وقال غيره : بئرٌ طلُوب : بعيدة الماء ، وآبارٌ طُلُب : والمطلِّبُ : اسمٌ أصله مُتَطلب ، فأُدغمت التّاء فى الطاءوشدّدت فقيل مُطَّلب .

وقال ابن الأعرابى : ماءٌ قاصدٌ كلؤه : قريب . وماءٌ مُطْلِبٌ كلؤه بعيد .

[وقال أبو وجزة :

* عالجتُها طُلُباً هناك نزاحا *[6]]

ومطلُوب : اسم بلد . ويقال : طالب وطلَبَ ، كما يقال خادِم وخَدَم .

[بلط]

[شمِر[6]] .

البَلاَطَ : الأرضُ ، ومنه يقال : بالطناهم

(١) كلمة « كذا » ساقطة من م .
(٢) فى د : « والمطالب أن لا تطالب » .
(٣) فى د : « طلب مهلة » .
(٤) رواية ديوان ذى الرمة ص ٣٠ :
* عن مطلب وطى الأعناق تضطرب *
(٥) ما بين المربعين زيادة عن د .
(٦) ما بين المربعين ساقط من د ، وصدر البيت كما فى اللسان :
* وإذا تكلمت المديح لغيره *

أى نازلناهم بالأرض، وقال رُؤبة :

لو أحلبَتْ حلائبُ الفُسطاط

عليه ألقاهُنّ بالبَلاَط[1]

وقال أبو عُبَيد : البلاطُ : الحجارة المفروشة ،يقال : دارٌ مُبَلّطَةٌ بآجُرّ أو حجارة.

وقال الليث : يقال بلَطَنا الدّار فهى مبلوطةٌ [إذا فرشتها[2]] بآجُرّ أو حجارة .

قال : والبَلُّوط : ثمرُ شجرٍ يؤكل ويُدبغ بقشره .

قال : والتّبليط ـ عراقيّة ـ : وهو أن يضرب فَرْع أذن الإنسان بطرف سَبّابته ضرباً يوجعه ، تقول : بلّطتُ أذنه تبليطاً .

قال : وأبلطَ[3] المطرُ الأرض : إذا أصاب بلاطها ، وهو أن لا ترى عَلَى مشيها تراباً ولا غبارا ، وقال رؤبة :

* يَأوى إلى بَلاطِ جَوْفٍ مُبْلَط[3] *

قال : وبلاط الأرض : منتهى الصُّلب من غير جَمع ، يقال : لَزم فلان بلاطَ الأرض .

أبو عُبيد عن الكسائى : أُبلط الرّجل فهو مُبْلَط .

[وقال أبو زيد : أبْلط فهو مُبْلط[4]] : إذا قل مالُه .

وقال أبو الهيثم : أبلَط : إذا أفلس . فَلَزِق بالبَلاَط .

وقال امرؤ القيس :

نزلتُ على عَمْرو بن دَرْ مَاء بلطةً

فيا كُرْم ماجَار ويا كُرْمَ ما نَحَلّ[5]

قال : أراد فيا أكرمَ جار ، على التعجب واختلف الناس فى « بلطة » فقال بعضهم : يريد به حللت على عمرو بن درماء بُلطةً : أى بُرْهةً ودهراً .

وقال آخرون : بلطه أراد أنّ دارَه

(١) فى الأراجيز ص ٨٧ .
(٢) فى د : « وأبلطت » وهو تحريف
(٣) رواية أراجيز رؤبة ص ٨٤ :
تقضى إلى أبلاط جوف مبلط
عليه من ساق الرياح الخطط
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) رواية هذا العجز كما فى شعراء النصرانية ص ٥٦ :
* فيا كرم ماجار ويا حسن ما فعل *

مبلطةٌ مفروشـــة بالحجارة ، ويقال لها البلاط .

وقال بعضهم : « بلطة » أى مُفْلساً .

وقال بعضهم : « بلطة » قرية فى جَبَلى طىء كثيرة التين والعِنب .

وقال الفراء : أبلطنى[1] فلان إبلاطاً . وأحجانى إحجاء : إذا ألح عليـــك حتى يُبْرِمَك ويُمِلّك .

وقال اللّحيانى : أبلطه اللِّصُّ إبلاطاً : إذا لم يَدَعْ له شيئاً .

وقال الأصمعى : المبالَطة[2] : المجاهدةُ . نزلَ فبالطْه : أى جاهده وفلانٌ مبالِطٌ لك : أى مجتهد فى صلاح شأنك ، وأنشد :

فَهْوَ لَهُنّ حَابِلٌ[3] وفارطُ
أن وَرَدَتْ وما دِرٌّ ولَا بَطُ
لحوضها وماتح مُبالِطُ

ويقال : تبالَطُوا بالسيوف : إذا تجالدوا بها[4] على أرجلهم ، ولا يقال تبالطوا إذا كانوا رُكباناً .

ثعلب عن ابن الأعـرابى : البُلُطُ : الفارُّون من العسكر ، والبُلْطُ : المُجّان ، والمُتَخرِّفون[5] من الصوفية . قال : والبَلْطُ : تطبينُ الطاية[6] ، وهى السّطح إذا كان لها سُميط ، وهى الحائط الصغيرة .

[لبط]

قال الليث : لَبَط فلان بفلان الأرضَ لَبْطاً : إذا صَرَعَهُ صَرْعاً عنيفاً . ولُبط بفلان[7] : إذا صُرِع من عَيْن أو حُمى . وفى الحديث أن عامر ابن [أبى] ربيعة رأى سَهْل بن حُنيف يغتسل فعانه فلُبِط به حتى مايَعقل ؛ وكان قال [حين رآه[8]] : ما رأيت كاليوم ولا جِلْدَ مُخَبّأةٍ ، فأمر النبىّ صلّى الله عليه وسلّم عامر بن أبى ربيعة

(١) فى د م : « بلطنى » بغير همز .
(٢) عبارة م : « بالطة مبالطة : إذا جاهن وفلان مبالط » .
(٣) فى الأصل : خائل » والتصويب عن اللسان

(٤) كلمة بها ساقطة من د
(٥) كذا فى د . وفى ج : « والمنخرمون » وعبارة اللسان : « والمتحزبون » .
(٦) فى د : « الطامة » بالميم . وفى اللسان : « الطانة » بالنون ؛ وكلاهما تحريف .
(٧) فى د : « ولبط فلان » .
(٨) ساقطة من د .

العائن حتى غَسَل له أعضاءه ، وجَمع الماء ثم صَبّ على رأس سهل فراح مع الرّكب . قال أبو عبيد : قوله « لُبِط به » يعنى صُرع ، يقال لبِط بالرجل يُلْبَط لَبْطًا : إذا سَقط ، وسنه حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم : أنه خرج وقريشٌ مَلْبُوطٌ بهم ، يعنى أنهم سُقوط بين يديه ، وكذلك لُبِجَ[1] به - بالجيم - مثل لُبِط سَواء . وسُئل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فقال أولئك يَتلبّطُون فى الغُرَف العُلَل من الجنة فى النّعيم : أى يتمرّغون ويَضْطجعون . ويقال : يتصرّعون . ويقال : فلان : يتلبّط فى / النعيم : أى يتمرغ فيه .

أبو عبيد عن أبى عمرو : اللَّبَطةُ والكَلَطةُ : عَدْوُ الأَقْزَلُ : ثعلب عن الفراء قال : اللَّبَطةُ : أن يَضرب البعيرُ بيديه ، وفى الحديث أن عائشة كانت تضرب اليتيم حتى يَتَلَبّط : أى يَتصرعُ[2] مُسبِطًا على الأرض ، أى ممتدا[3] والْتَبَطَ البعيرُ يَلْتبط[4] التباطًا : إذا عدا فى وَثْب وقال الرّاجز :

* ما زلتُ أسعَى معهم وأَلْتَبِطْ *

وقال ابن الأعرابى اللَّبْطُ التَّقلُّب[5] فى الرياض[6] ، وفى حديث ماعز : أنه ليتلبَّط فى رياض الجنة بعد ما رُجم[7] : أى يتمرّغ فيها [قال النبى عليه السلام فيه بعد ما رجم] .

[بطل]

أبو عبيد عن الأحمر : بَطَلٌ بَيِّنُ البَطالة والبُطولة . [وبطّالٌ بيِّنُ البِطَالة] .

شَمِر : بَطّالٌ بينَ البَطالة والبِطالة . وبَطُلَ البَطالة . وبَطَل الأجِيرُ يَبْطُل بِطَالة . وفى الباطل أيضًا : بطَل الشىء يبطل بطالة .

قال وقال أبو خَيْرَة : إنّما سُمّىَ البَطلُ بطلاً لأنه يُبْطل العظائمَ بسيْفه فيُبَهْرِجها . وقال غيره . سُمِّىَ : بطلاً لأن الأشداء يَبْطلون عنده : ويقال : الدِّماء تَبْطُل عنده ، فلا يُدرك

(١) فى د : « لشج » وهو تحريف .
(٢) عبارة م : « أى يضرب بنفسه الأرض ممتداً عليها من شدة الصرب » .
(٣) فى د : « متهبدا » وهو تحريف .
(٤) فى د : « يتلبط » .
(٥) كلمة « التقلب » ساقطة من د .
(٦) فى الأصلين : « على الرياض » .
(٧) قوله « بعد ما رجم » ساقطة من م ، اكتفاء بقوله : « قاله النبى صلى الله عليه وسلم فيه بعد ما رجم » وهو ساقط من د .

عنده ثأر . وقال : البَصَلَة : السَّحَرة ، وجاء فى الحديث : ولا تستطيعه البَطَلة[١] .

الليث : أبطلتُ الشَّىء جعلتُه باطلاً . وأبْطَل فلان : جاء بكذب وادّعَى باطلاً . والتَّبَطُّلُ : فعلُ البَطالة ، وهو اتباع اللَّهْو[٢] والجهالة . وبَطَل الشىء بُطْلاً فهو باطل ، وجمع البَطل أبطال وجمعُ الباطل[٣] بواطل وأباطيل[٤] جمع أبطولة .

[طبل]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وفعلُه التَّطبيل ، وحِرْفتُه الطِّبَالة . ويجوز : طَبَل يَطْبُل ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابى . قال : الطَّبْلُ الرَّبْعة للطِّيب[٥] والطِّبْلُ : سَلّةُ الطعام والطَّبْلُ ثيابٌ عليها صُورةُ الطَّبْل تسمَّى الطَّبْليَّة . ويقال لها : أرِيَه الطَّبْل ، تُحمل من مصر ، وقال أبو النَّجم :

مِن ذِكر أيامٍ ورَسمِ ضاحِي
كالطَّبْل فى مُخْتَلَف الرِّياحِ

وقال ابن الأعرابى : الطَّبْلُ : الخَرَّاجُ ، ومنه قولهم : فلانٌ يُحِب الطَّبْبيّة : أى يُحبّ دراهمَ الخراج بلا تعبٍ .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدرى أىُّ الطَّبْل هو ؟ وأىُّ الطَّبْنِ هو ، معناه[٦] : ما أدرى أىُّ الناس هو ! وقال الراجز :

* سَتَعْلَمُونَ مَن خيارُ الطَّبْل[٧] *

سلمة عن الفرّاء : الطُّوبالة : النعجة ، وأنشد] لطرفة[٨]] :

نَعَانِي حَنَانة طَوبالةً
تَسُف يبيساً من العِشْرِق[٩]

نصب « طوبالة » على الذَّم له كأنه قال : أعنى طوبالة .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى د : « الهوى » .
(٣) فى د : « ويجمع البطل بواطل » .
(٤) فى م : « وأما الأباطل فواحدها أبطولة » .
(٥) فى م : « الربعة الطيب » .
(٦) عبارة ج : « أى أى الناس » .
(٧) صدره كما فى اللسان :
* ثم جريت لانطلاق رسلى *
(٨) زيادة عن م .
(٩) البيت فى ديوانه ص ١٦ .
[الأولى فى نصب طوبالة على الترحم] [س]

[ط ل م]

طلم . طمل . مطل . ملط . لطم . لمط [مستعملات[1]] .

[طلم]

فى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلم : لَمّا مَرّ برجل يعالج طلْمَةً وقد عَرق من حَرّ النار، فقال عليه الصلاة والسلام : « لا تَطعمه النار بعدها » .

قال شَمِر : الطلمَةُ : الخبْزَةُ قال : ومثل للعرب : أن دُونَ الطَّلمة خَرْط قَتَاد هَوْبَر . قال : وهَوْبَر : مكان . وأنشد [شمر[1]] .

تَكَلَّفْ ما بدالك غير طُلْمٍ
ففيما دُونَه خَرْطُ القَتَادِ

والطُّلَمُ جمعُ الطلْمة .

وقال الليث فى الطلمة مثلُه . قال : والتطليمُ : ضربُك الخُبزة .

وقال حسان :

* يُطلِّمُهنّ بالخُمُرِ النِّساء[2] *

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطَّلَامُ : التَنَوُّمُ ، وهوحب الشاهْد انج .قال : والطُلَمُ : وسَخ الأسنان من ترك السِّواك .

[لمط]

أهمله الليث .

وروَى ثعلب عن ابن الأعرابى : اللَّمْطُ : الاضطرابُ

أبو عُبيد عن أبى زيد : التَمَطُ فلانٌ بحقِّي التماطاً : إذا ذهب به .

[لطم]

الليثُ : اللطْمُ : ضَربُ الخَدِّ وصفحاتِ الجَسد ببَسْط اليَد ، والفِعلُ لَطَم يَلْطم لطْماً . قال : واللَّطِيمُ — بلا[3] فِعْل — من[4] الخيل الذى يأخذ خَدّيه بياض .

وقال أبو عُبيدة : إذا رجعت غرّةُ الفَرس فى أحد شِقّى وجهه إلى أحد الخدّيْن فهو لَطِيم .

ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده لِعاهان

(١) زيادة عن م

(٢) رواية الديوان ص ٥ : « تظلمهن » وهما بمعنى . وصدر البيت :
* تظل جيادنا متمطرات *

(٣) فى م : إلى فعل وهو تحريف .

(٤) كلمة من ساقطة من د .

ابن كعب بن عَمْرو بن سعْد :

إذا اصْطَكّت بَضيق حُجْرتاها[1]

تـــلاقِى العَسْجَدِية واللَّطيم

قال : العَسْجَدِيةُ : إبلٌ منسوبةٌ إلى فَحْل كريم يقال له عَسْجَدِ .

وقال أبو العبـــاس : قال الأصمعى : العَسْجَدِيةُ : إبلٌ منسوبة إلى سُوقٍ يكون فيها العَسْجَدِ وهو الذهب .

قال : واللَّطِيمُ منسوبٌ إلى سوقٍ يكون أكثرُ بَزها[2] اللَّطِيم ، وهو جمعُ اللطيمة .

قال : وقال ابن الأعرابى : اللطيمُ : الفصيلُ إذا قوى على الرُّكوب لُطم خدُّه عند عين الشمس .

ثم يقال : أغْرُبٌ[3] فيصير ذلك الفصيل مؤدَّباً ، ويُسَمىَّ لطيماً .

قال : واللطيمةُ والزَّوْمَلة : العِيرُ عليهـا أحمالها .

قال ويقال للابل : اللطيمةُ والعِيرُ والزَّوْملة وهى[4] العِير كان عليها حِمل أو لم يكن ، ولا تُسمَّى لطيمةً ولا زَوْملةً ، حتى يكون عليها أحمالها .

وقال الليث : اللطيمةُ : سوقٌ فيها أوْعَيةٌ من العِطْر ونحوه من البياعات .

وأنشد :

* يطوف بها وسْطَ اللطِيمة بائعٌ[5] *

وقال فى قول ذى الرُّمة :

* لَطائم المِسْك يحويها وتنتهب[6] *

يعنى أوعية المِسْك .

قال : وكلُّ سوقٍ يُحمل إليها غيرُ الميرة فهى اللطيمة ـ من حُرّ البياعات غـير ما[7] يؤكل [والميرةُ لما يؤكل[8]] .

وقال أبو سعيد اللطيمةُ : العَنْبرةُ التى

(١) فى د : « حجراتها » .
(٢) فى د : « برها » بالراء ، وهو تحريف .
(٣) فى د : « اعرب » بالعين المهملة .

(٤) لفظ « وهى » ،ساقط من الأصل .
(٥) للنابغة وصدره كما فى مختار الشعر ص١٥٦ .
على ظهر مبناة جديد سوادها * [س]
(٦) صدره كما فى ديوانه ص ٢٠ :
* كأنه بيت عطار يضمنه *
(٧) هكذا فى نسخ الأصل ، وعبارة اللسان : « كل سرق يجلب الربا غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير المبرة لطيمة » .
(٨) زيادة عن م .

لُطمت بالمسك فَفُتقت به حتى نَشِبت رائحتُها وهى اللطمِيَّة[1] .

ومنه قولُ أبى ذُؤيب :

كأنّ عليها بالةً لطميّةً
لها من خلال الدَّأْيتيْن أريجُ[2]

وقال : أراد بالبال الرائحةَ والشّمّة ، مأخوذة ، من بلوته أى شممته ، وأصلها بَلوة ، فقدم الواو وصيّرها ألفا ، كقولهم : قاع وقعا .

قال : واللطِيمةُ فى قول النابغة : السُّوق ، سُمّيت لَطيمةً لتصافق الأيدى فيها .

قال : وأما لطائم المسك فى قول ذى الرمة : فهى الغوالى المُنَبرة ، ولا تُسمى لطيمة حتى تكون مخلوطة بغيرها .

وقيل : اللطْمُ : الإلصاق ، يقال : لُطمت الشىء بالشى إذا ألزقته . [ومنه لطمُ الوجه .

وقال ابن مقبل :

كأن ما بين جنبيه ومنكبه
من جوزه ومَقَط القُنب ملطوم

بتُرس أعجمَ لم تنخرَ مناقبه
مما تخيَّرُ فى أوطانها الروم[3]

أى ألصق به ترس هذه صفته .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول فى اضطَموا : إلطموا ، يجعلون الضادلاماً ، وكذلك يقولون : اضجع والتطجع :

وقال ابن السكيت : اللطيمةُ : عيرٌ فيها طيب .

قال : وقال أبو عبيدة اللطيمة التى تحمل بزّ التجار والطيب ، والعَسْجَدِية : ركابُ الملوك التى تحمل الدِّق ، والدقُ الكثيرُ الثمن ، وليس بجافٍ .

وقال أبو عَمرو : سُوق فيها بَزٌّ وطِيب .

ويقال : أعظم لطيمة ومسك[4]] .

قال ابن حبيب : المَلاطمُ الخدود ، واحدها مِلْطم .

(١) فى د : « اللطيحة » .
(٢) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٩ .
(٣) البيتان فى منتهى الطلب ص ٥٦ ، وفيه :
. . . . لم تنخر مثاقبه
فيما تخير فى آطامها الروم
(٤) مابين المربعين ساقط من د .

وأنشد :

* خَصِمون نَفاعون بِيضُ المَلاطم *

وقال ابن الأعرابى : اللطْمُ : إنضاجُ الخبزة .

سَلمة عن الفراء : اللطِيمة : سوقُ العطارين ، واللطِيمةُ : العِير تحمل البَزّ والطِّيب .

[ملط]

قال اللّيث : الأَمْلطُ : الرَّجلُ الذى لا شَعر على جسده كلّه إلاّ الرأس واللّحية ؛ والفعلُ مَلِط مَلَطاً ومُلْطةً . وكان الأحنفُ ابن قيس أَمْلَط . والمَلَطُ : السَّخْلة . قال : والمِلْطُ : الرَّجلُ الذى لا يُرفع له شىء إلا ألَمّ عليه فذهبَ به سَرِقةً [1] واستحلالاً ؛ والجميع المُلُوطُ والأملاطُ ؛ يقال : هذا مِلْطٌ من المُلُوط . والفِعْلُ [2] مَلَط مُلوطاً .

[قال الأصمعىّ : قولهم فلان مِلْطٌ ، المِلْطُ : الذى لا يُعرف له نَسبٌ ولا أبٌ ، من قولك : أملط ريش الطائر إذا سقط عنه . قال : والمَلِيط : الجَدْى أوّل ما تضعه العنز ، وكذلك من الضأن . وَسَهْمٌ أَمْلط وأنزط : لا ريش عليه . ويقال : أمْلطت الناقة وأمْلَصت : إذا ألقت ولدها ، فهى مملاط ومملاص ، والولدُ مليط ومميص][3] .

والمَلاّطُ : الذى يَملُط الطين ، يقال : مَلَطت مَلَطا .

أبو عُبيد عن الأصمعى : المِلاَط هو الطين الذى يُجعل بين سافَى البِناء .

وقال الليث : المِلاَطان : جانِبا السَّنام مما يلى مُقَدّمه . وقال غيره : المِلاَطان : الجنبان ، سُمّيا بذلك لأنهما كأنهما قد مُلط اللّحم عنهما مَلْطاً ، أى نُزع . وأبْنَا مِلاط : العَضُدان ، لأنهما يَليان الجنبيْن ، وجمعُ المِلاط مُلُط . وقال القَطِرانُ [السَّعدِىّ][4] :

وجَوْن أعانته الضُّلوع بزَفْرةٍ
إلى مُلُطٍ بانت وبان خَصِيلُها

يقول : بان مِرفقاها عن جنبيها فليس بها

(١) فى د : « كسرقة » .
(٢) وفى م : « وقد ملط » .
(٣) ما بين المربعين ساقط من د .
(٤) هذه الكلمة ساقطة من م .

حازٌّ ولا ناكت . وقيل للعَضُد مِلاط ، لأنه سُمّىَ باسم الجَنْب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَبْنَا مِلاط : العَضُدان ، وقال الرّاجز يصف بعيرا :

كِلاَ مِلاطَيْه إذا تَمطّفَا
بانا فما راعى بِرَاع أَجْوَفَا

فالمِلاطان ههنا العَضُدان لأنهما المايران ، كما قال الراجز :

عَوْجاء فيها مَيَل غيرُ حَرَدْ
تُقَطّع العِيسَ إذا طال النّجُدْ
* كِلاَ مِلاطيْها عن الزَّوْرأَبَدْ *

وقال النَّضر : المِلاطان ما عن يمين الكِركِرة وشمالها . وابنا مِلاطَى البَعير : هما العَضُدان .

أبو عبيد عن الواقدى قال : المِلْطى مقصور ، ويقال الملطاة بالهاء : القِشرةَ الرقيقة التى بين عَظْم الرأس ولحمه .

وقال شمر : يقال شَجّه حتى رأيت الملطى ، وشَجّةُ المِلْطى مقصور .

وقال الليث : تقديرُ الملطاء أنه ممدود مذكّر وهو بوزن الحرْباء .

وشمر عن ابن الأعرابى أنه ذكر الشّجاج ، فلما ذَكر الباضعة قال : ثم المُلْطئة وهى التى تخرق اللحم حتى تَدْنُو من العظم . قال : وغيره يقول : الملطى[1] .

قلت وقول[2] ابن الأعرابىّ يدل على أن الميم من الملطى ميمُ مِفْعل ، وأنها ليست بأصلية كأنها من لَطَيْتُ بالشىء : إذا لَصِقَت به . ويقال : مالَط فلانٌ فلاناً [إذاقال :] هذا نصف بيت ، وأتمه الآخر بيتاً . يقال مَلّط له تمليطاً .

وروى إسحاق بن الفرج عن الأصمعى : بِعته المَلَسَى والمَلَطَى ، وهو البَيْع بلا عُهدة .

[طمل]

قال الليث : الطِّمْلُ الرجل الفاحشُ البذىء ، الذى لا يُبالى ما أتى وما قيل له ؛ وأنه لَمِلْطٌ طملٌ ، والجميع طُمول .

وقال لبيد[3] :

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) عبارة م : « قلت : جعل الميم أصلية ، قال : من الملطى ميم مفعل » .
(٣) ديوانه ص ٩٤ برواية الصدر .
وأسرع فى الفواحش كل طمل * [س]

أطاعُوا فى الغَواية كلُّ طِمْل
يَجُرّ المُخْزِيات ولا يبـــالى

عمرو عن أبيه قال الطِّمْل : اللص .

وقال ابن الأعرابى : الطِّمْلُ : الذئب . والطملُ : الماء الكَدِر . والطملُ : الثوب الذى أُشبِع صَبغه . والطملُ : النَّصيب . وانْطمل فلانٌ : إذا شارك اللصوص .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السهمُ الطَّمِيلُ والمطمول : المُلَطَّخُ بالدم .

وقال : المُطْمَل : الملطوخ بقيح أو دَمٍ أو غير ذلك ، وقال[1] :

فكيف أبيتُ الليلَ وابنةُ مالكٍ
بزينتها لمّا يُقَطَّعْ طَمِيلُهـــا

يقول أبوها مالك ثأرى ، أى قتل لى[2] حميما وأنا أطلبه بدمه فيقول : كيف يأخذنى النوم[3] ولم تُسْبَ هى ولم يؤخذ أبوها ، ولم يُقطّع قِلادتها وهى طميلها[4] .

وإنما سُمّيت القِلادة طميلاً لأنها تُطمل بالطِّيب : أى تُلطّخ .

أبو عبيد عن الفراء : صار المارد كَلّة وطَمْلة وتُرْمُطة ، كلُّه الطينُ الرقيق قال : والطملُ : السَّيْرُ العنيف ، يقال طَمَلت الإبل أطمُلها طَمْلا ، وكذلك القروح[5] .

سلمة عن الفرّاء الطِّمِلالُ : اللص . والطملالُ : الذِّئب .

[مطل]

قال الليثُ : المَطْلُ : مدافعتُك الدَّين[6] ، يقال : ماطلنى بحقى ، ومطلنى بحقى ، وهو مطُول ومطّال .

وفى الحديث : « مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلم » قال : والمطل أيضا . مَدُّ المطال حديدةَ البَيْضة التى تُذاب للسيوف ، ثم تُحمى وتُضرب ، وتمد وتُربَّع[7] ، يقال : مطلها المطال ثم طبَعها بعد المطل فيجعلها صفيحة : والمطيلةُ : اسمُ الحديدة التى تُمطَل من البَيْضة ومن الزُّندة .

(١) فى م : « وأنشدنى غيره » .
(٢) عبارة د : « أى قيل لى حيما » .
(٣) عبارة د ، ج : « يأخذنى القوم ولم تسهد »
(٤) فى د : « فهو طيلها » .
(٥) كذا فى نسخة د ، ج والذى فى ج : « الدوح » ولم أجد لها معنى يناسب المادة .
(٦) فى م : « مدافعتك الدين ولبانه » .
(٧) فى د : « ويرتع » وهو تحريف .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المطلُ : الطُّول .

أبو عبيد عن الفرّاء : المطولُ : المضروبُ طولاً .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذى ضُرب طولاً كما ذكره الليث . والمطْلُ فى الحق مأخوذٌ منه ، وهو تطويل العِدَة التى يضربها العريم للظالب .

والماطِلِيّةُ : إبلٌ منسوبةٌ إلى فَحْل ، وقال أبو وَجْزة السَّعدىُّ :

* كفَحل الهِجان الماطِلِيِّ المُرَفّلِ *

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِمْطَلُ : اللص . والممطل : مِيقَعَةُ الحداد . المطمل : الذئب والمطمل : مكتب [٤] ثياب العرائس بالذهب انتهى .

باب الطاء والنون

[ط ن ف .]

طنف . طفن . نطف . نفط . فطن . مستعملات

[طنف]

ابن شميل : يقال طنّف فلان للظَّنّة[١] : أى قارف لها ، يقال: طنّف [للأمر[٢]] فاعلوه .

وقال الليث : الطَّنَفُ : نفس التهمة ، يقال : رجل مُطنَّف : أى مُتّهم . وطنّفته : أى اتّهمته . وفلانٌ يطنّف[٣] بهذه السرقة .

وإنه لطنِفٌ بهذا الأمر : أى مُتّهم .

أبو عُبيد عن الأصمعى : الطُّنُفُ : وأنشد قول الأفوه الأودى :

* كأن أطرافها لما اجتَلى الطُنفُ[٥] *

وقال الأصمعى : الطُّنفُ : شاخصٌ يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طُنُف فلانٌ

(١) فى د ، ج : « للتطنة » وهو تحريف .
(٢) ساقط من د
(٣) فى م : « مطنف » .

(٤) هكذا ورد فى م واللسان . والذى فى د : « مكتب بباب العروس » . وفى ج : « مكتب ثياب العروس العرائس » .
(٥) صدره كما فى اللسان :
[والديوان فى الطرائف الأدبية ص ٢٠] [س]
* سود غدائرها بلج محاجرها *

جَدار [جاره وجِدار[1]] داره : إذا فوقه شجراً أوشوكا يَصْفُ تسلّقه لمجاوزة[2] أطراف العيدان المشوّكة رأسه .

قال ابن الأعرابى : يقال للجناح يُشْرع فوق باب الدار . طنفٌ أيضا ، شبّه بطنف الجبل .

وقال أبو ذُؤيب يصف خَلِيّة عَسَل فى طُنف الجبل :

فما ضَرَبٌ بيضاء يأوى مايكُها
إلى طُنُف أعيا بِراقٍ ونازلِ[3]

أبو عُبيد عن الأصمعى : الطَّنَف والطُّنُف جميعاً . السَّقيفة[4] تُشرَع فوق باب الدار ، وهى الكُنّة وجمعها الكنّات .

[طفن]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الطَّفْنُ : الحبس ، يقال : خَلٍّ عن ذلك المَطْفُون .

قال : والطَّفَانينُ : الحَبْسُ والتَّخَلُّفُ[5] .

وقال المُفَضَّل : الطَّفْنُ : الموتُ ، يقال : طَفَن إذا مات ، وأنشد :

أَلْقِي رُحَى الزَّوْر عليه فطَحَنْ
قَذْفاً وفَرْثاً تحتَـــه حتى طَفَنَ

اللّيث : الطَّفَانِيَةُ : نَعتُ سوء فى الرجل والمرأة .

[نفط]

أبو عُبيد عن أبى الجراح والكسائى : نَزَب[6] الظَّبْيُ نَزيباً ، ونَفَطَ يَنْفِطُ نَفيطاً : إذا صوّت .

أبو عُبيد : من أمثالهم : مالَه عافِطة[7] ولا نافِطه ، فالعافطة : من دُبُرها ، والنافطة : من أنفها .

ابن السكيت عن الأصمعى : ماله عاطفة[8] ولا نافطة ، فالعافطة : الضائنة ، والنافطة : الماعزة .

(١) زيادة عن م
(٢) فى اللسان : « لمحاورة » بالراء .
(٣) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١
(٤) فى د ، ج : « الشقيقة » .
(٥) فى م : « التخلص » .
(٦) فى د ، ج : « ترب الطين ثريا » وهو تصحيف من الناسخ .
(٧) فى م : « آفطة » . وهو تحريف .
(٨) فى ج : « الأفطة » .

قال: وقال غيره من الأعراب: العافطة[1]: الماعزة إذا عَطِسَت.

وقال الليث: عن أبي الدُّقيش: العافطةُ[1]: النعجـــةُ، والنّافطةُ: العنز.

وقال غيره: العافطةُ[1]: الأَمَةَ، والنافطة: الشاة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: العَفْطُ[1]: الخِصَاص [للشاة[2]] والنَّفْطُ: عُطاسُها[3].

أبو عُبيد عن أبي زيد: إذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل: تَفِطت تَنْفَط نَفَطاً ونَفِيطاً.

وقال أبو عمرو: رَغْوَةٌ نافِطةٌ: ذاتُ نَفّاطاتٍ، وأنشد:

* وحَلَبٌ فيه رُغاً نَوافِطُ *

وقال الليث: النَّفْطَةُ[4]: بَثْرةٌ تخرج في اليَدِ من العمل ملأى ماء.

قال: والنَّفْط والنِّفْط لغتان: حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار.

والنَّفاطات[5]: ضَرْبٌ من السُّرُج[6] يُستصبَح بها.

قال: والنفّاطات: أدَوَاتٌ تعمل من النحاس يُرمى فيها بالنّفط والنار. والنفّاطةُ أيضاً: الموضع الذي يُستخرج منه النفط.

[طن]

قال الليث: يقال رجل فَطِنٌ بيِّنُ الفِطنة والفَطَن [وقد فَطَن لهذا يَفْطُن فِطنةً، فهو فاطنٌ له. فأما الفَطِنُ][7] فذو فِطْنة للأشياء، ولا يمتنع كلُّ فعلٍ من النُّعوت من أن يقال: قد فَعُل وفَطُن: أي صار فَطِناً إلاّ القليـل.

قال: وفطّنْتُه لهذا الأمر تفطيناً.

وقال اللحياني: رجـلٌ فَطِن وفَطُن وفَطُون وفَطونة وفَطين.

قال: ويقال: فَطِنْتُ له وبه وإليه فِطْنَةً

(١) في م: «الأفط» وهو تحريف
(٢) ساقطة من د
(٣) في د، ج: عاطسها؛ وهو تحريف
(٤) في د: «النفط».
(٥) في د: «والنافطات».
(٦) في د: «من الشيرج».
(٧) ما بين المربعين زيادة من م

وفَطانةً وفِطانة ؛ ويقال : ليس له فُطْنٌ : أى فِطْنَـة .

[نطف]

أبو زيد : النَّطْـفُ الرّجُل[1] المُريب .

سلمة عن الفراء : النَّطْف والوَحْرُ[2] : العَيْب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : مرَّ بنا قومٌ نَطِفون وَحِرُون[3] نجسون كفّار .

الليث : النّـطْفُ : التَّلَطُّـخ بالعَيب ، وقال الـكميت :

فدع ماليس منك ولستَ منـه
هما رِدْفَين من نَطَـف قريبُ

قال : « ردفين » على أنهما اجتمعا عليه مترادفين فنصَبهما على الحال . وفلان يُنطف بسوء أى يلطخ . وفلان يُنْطف بفجور : أى يُقذف به .

قال : والنَّطْفُ : عَقْرُ الجُرح ، يقـال أَنطف الجرح .

أبو عُبيد عن الأصمعى قال : البَعِـيرُ النَّطْفُ : الذى قد أشرفَتْ دَبَرَتُه عـــلى الجوْف[4] ، يقال : نَطف نَطفاً ، وكذلك الذى أشرفت شَجّته على الدماغ .

أبو عُبيد عن أبى عمرو قال : النَّطَفُ : القُرْطة ، الواحدة نَطفة .

وقال الليث : النُّطف : اللؤلؤ ، الواحدة نَطفة ، وهى الصافية اللّون .

قال : وقال بعضهم : يقال للواحدة نُطفة وجمعها نطف ، شُبّهت بقطرة المـاء . ووَصِيفة[5] مُنَطَّفة : أى مُقَرَّطه بتُومَتَى[6] قُرْط . وليلة نطوف . تمطر حتى الصَّباح .

وقال العجاج :

* كأنّ ذا فَدّامةٍ مُنَطفا[7] *

(١) فى م : « الوحر » .
(٢) فى د : « الوجر » بالجيم وهو تحريف .
(٣) فى م : « وجرون » بالجيم ، وهو تحريف
(٤) فى د : « على الحون » وهو تحريف .
(٥) فى د ، ج « ووصيف » .
(٦) فى د : « بتومين » وهو تحريف .
(٧) وبعده كما فى أراجيز . ص ٨٣
* قطف من أعنابه ما قطفا *

وقال الأعشى :

يَسْعَى بها ذو زجاجات له نُطَفٌ
مُقلَّص أسفلَ السِّربال مُعْتَمِلُ[1]

أبو عُبيد عن أبى زيد : يقال فى القِربة نُطفةٌ من ماء مثلُ الجُرْعة . قال : ولا فعل للنُّطفة .

قلت : والعرب تقول[2] المويهة القليلة : نُطفة ، وللماء الكثير نُطفة . ورأيت أعرابيًّا شَرب من رَكِيّة يقال لها : شَفِيّة ، وكانت غزيرةَ الماء فقال : [والله[3]] إنها لنطقه[4] باردة .

وقال ذو الرُّمة فجعل الخمر نُطفةً :

* تَقطع ماء المُزْن فى نُطفِ الخمرِ[5] *

وسَمّى الله جلّ وعزّ المَنِيَّ نطفةً فقال : « أَلَمْ يَكُ نُطفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى[6] » .

(١) فى الأعشين ص ٤٥
(٢) كلمه : « تقول » ساقطة مين ج
(٣) كلمة « والله » ساقطة من م
(٤) فى « عذبة » .
(٥) صدره كما فى ديوانه ص ٢٦٤
* يقطع موضوع الحديث ابتسامها *
(٦) آية ٣٧ القيامة .

وروى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لايزالُ الإسلام يزيد وأهلُه[7] حتّى يسيرَ الراكب بين النُّطفتيْن لا يخشى إلا جوراً » .

أراد بالنطفتين : بحرَ المَشْرِق وبحرَ[8] المغرب ؛ فأمّا بحر المشرق فإنه ينقطع عند نواحى البصرة ، وأما بحر المغرب فمنقطعه عند القُلْزم[9] .

وقال بعضهم: أراد بالنطفتين ماء الفرُات وماء البحر الذى يلى جُدّة وما والاها ؛ فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل يسير فى أرض العرب[10] بين ماء الفرات وماء البحر لا يخاف فى طريقه غير الضلال والجَوْر عن الطريق .

وقال أبو زيد : نَطف فلان يَنطف نَطفاً : إذا بَشِم[11] . والنّطفُ : القَطز ، يقال : نَطف الماء يَنْطفُ نَطفاً ونَطفاناً :

(٧) فى اللسان : « وينقص الشرك وأهله » .
(٨) فى د : « مجرى » .
(٩) فى د : « القزلم » وهو تحريف
(١٠) فى د ، ج : « المغرب » وهو تحريف
(١١) فى د : « بسم » وهو تحريف

إذا قَطر ، ومن هذا قيل للقُبَيْط[1] ناطف ؛ لأنه يَنْطف[2] قبل استضرابه : أى يَقطر قبل خُثورته ، وجعل الجَعْدِىّ الخمر ناطفاً فقال :

وبات فريق ينضحُون كأنما
سُقُوا ناطفاً من أذرِعاتٍ مُفَلْفَلاَ

وفى الحديث : قَطعَنا إليهم النُّطفة : أى البحر وماه .

وقال الليث : التَّنَطُّف : التعزُّز[3] .

وقال ابن الأعرابى : مَرَّ بنا قومٌ نَطِفون [نَضِفُون][4] صقارون ، أى نجسون كفار .

[ط ن ب]

طنب . طبن . نطب . نبط . بطن . بنط . مستعملات .

أما بنط فهو[5] مهمل ، فإذا فُصل بين الباء النون بياء كان مستعملاً ، يقول أهلُ اليَمن للنساج : البِيَنْطُ ، وعلى[6] وزنه البِيَطْر ، وقد مرّ تفسيره .

[طنب]

قال الليث : الطُّنْبُ : حَبلُ الخباء والسُّرادق ونحوها . وأطنابُ الشّجر . عروقٌ تتَشعّب من أُرومتها . وأطنابُ الجسد : عَصب تصل المفاصل والعظام وتشدّها :

وقال شمر : يقال هو جارِى مطا نِبى : أى طُنْبُ بيته إلى طُنْب بيتى .

أبو عُبيد عن أبى زياد والكلابىّ : الأواخِىُّ : الأطناب ، واحدتها أَخِيّة . والأطنابُ : المبالغة فى مدح أو ذَمٍّ ، والإكثار فيه .

وقال الأصمعى : الإطنابةُ : السَّيرُ الذى على رأس الوَتَر من القَوس .

وقال الليث : هو سَير يوصل بوتر القَوس العربيّة ، ثم يُدار على كُظْرها[7] . وقَوْسٌ مُطَنَّبةٌ .

---

(١) فى د ، ج : « للقيظ »
(٢) عبارة اللسان : « يتنطف »
(٣) فى د : « النطف التقرب » وفى ج : « التنطف : التقرب » .
(٤) زيادة عن م .
(٥) عبارة م : « أما بنط : فالفعل منه غير مستعمل ؛ فاذا فعل الخ » .
(٦) فى م : « على ميزانه » .
(٧) فى د ، ج : « على كطرها » بالطاء المهملة .

وقال النَّمِر بن تَوْلب :

كأنّ امرأ فى الناس كنتَ ابنَ أمِّه
على فَلَجٍ من بطن دَجـــلة مُطْنِبِ

على فَلْج : أى على نَهْر مُطْنِب : بعيـــد الذهاب ، يعنى هذا النهر ، ومنـه : أطنب فى كلامه : إذا أبعد : يقول من كنت أخاه فانما هو على بحر من البحور من الخصب والسَّعة .

ثعلب عن ابن الأعرابى: المُطْنِبُ: المدّاحُ لكل أحد والمِطْنَبُ : المِصفاة .

وقال غيره : الإطنابةُ : سَيرُ الحِزام المعقود إلى الإبزيم ، وجمعه الأطانيب .

وقال سلامة :

حتى استغثن بماء الملح ضاحِيَةً
يَرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقدُ الأطانيبِ

وقيل : عقدُ الأطانيب : الألبابُ والحُزُم إذا استرخت : وحيلٌ أطانيبُ : يتبَعُ بعضُها بعضاً ، ومنه قول الفَرَزدق :

وقد رأى مُصْعَبٌ فى ساطعٍ سَبِطٍ
منهـا سوابقُ غاراتٍ أطانيبِ[1]

يقال : رأيت إطْنابةً من خيـل وطير .

وفرسٌ أطنبُ : إذا كان طويلَ القَرَى ، وهو عيبٌ ، ومنه قول النابغة :

لقد لَحِقْتُ بأولَى الخيـل تَحْمِلُنى
كَبْداءَ لاشَنَجٌ فيهـا ولا طَنَبُ

وجيشٌ مِطْنَابٌ : بعيدُ ما بين الطَّرَفين ، لايكاد ينقطع ، قال الطِّرِمّاح :

عَمِّى الذى صَبَحَ الحلائبَ غُدْوَةً
من نَهْرَوان بجَحْفَل مِطْنابِ[2]

وقال أبو عمرو: التَّطنيبُ : أن تُعلِّق السقاء من عمود البيت ثم تَمْخَضه . والمَطْنَبُ : حبلُ العاتق ، وجمعـه مَطانِب .

وقال امرؤ القيس :

وإذ هى سَوداءُ مثلُ الفَحِيمِ[3]
تُغَشِّى المَطـانِبَ والمَنْكِبا

ويقال للشمس إذا تَقَضَّبَتْ عند طلوعها : لها[4] أطناب ، وهى أشعَّةٌ تمتدّ كأنها القُضُب .

---

(١) البيت فى ديوانه ص ٢٦ .

(٢) فى ديوانه ص ١٣٣

(٣) فى ديوانه ش ١٦٤ : « مثل الجناح » بدل « الفحيم »

(٤) كلمة « لها » ساقطة من د

وفى حديث عمر : أن الأشْعث تزوّج امرأةً على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها ، يعنى ردّها إلى مهر مثلها من نسائها .

والأطناب : الطّوال من حِبَال الأخْبية ، والأُصُرُ : القِصارُ ، واحدُها إصار .

وقال أبو زيد : الأطنابُ : ماشَدُّوا به البيت من الحبال بين الأرض والطرائق . [والأصر[1] إلى الكسر] .

[طبن]

قال الليث : طَبِنَ فلانٌ لفلان يَطْبَن طَبانةً وطَبَناً : إذا فَطِن له فهو طَبِن .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنتُ به أطبَنُ طَبَناً ، وطَبَنتُ أَطْبَن طبانةً ، وهو الخِدْع .

قال : وقال أبو عُبيدة : الطَّبانةَ والتَّبانة واحدٌ ، وهما شدة الفِطْنة .

وقال اللحيانى : هى الطّبانة والطبانية ، والتّبانة والتّبانية ، واللّقانةُ واللّقانية ، واللّحانةُ واللّحانية ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ طَبِنٌ تَبِنٌ[2] لَقِنٌ لَحِنٌ .

(١) ما بين المربعين هكذا ورد فى الأصل .
(٢) فى م : « لبن » باللام مكان التاء ، وهو تحريف من الناسخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

وفى الحديث : أن حبشيًّا زُوِّج روميّةً فطَبِنَ لها غلام [رومى فجاءت بولد كأنه وزغة.

قال شمر : طبن لها غلام][3] أى خيّبها[4] وخَدَعها ، وأنشد :

فقلت لها بل أنت حَنّةُ حَوقَلٍ
جَرَى بالفِرَى بينى وبينكِ طابِنُ

أى رفيقٌ بذلك ، داهٍ خِبٌّ عالم به .

أبو عُبيد ماأدرى أىُّ الطبن هو ، كقولك ماأدرى أى الناس هو .

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابى : الطبَن لعبة يقال لها السُّدَّر ، وأنشد :

* يَبِتْنَ يلعَبْنَ حوَالَيَّ الطَّبَنْ *

وقال الليث : الطّبنُ[5] : خَطّةٌ يخطّها الصبيان يلعبون بها مستديرةٌ يسمونها الرحا[6] . ويقال الطِّبْر ، وأنشد :

من ذكر أطلالٍ ورَسْمٍ ضاحِي
كالطِّبن فى مختلَفِ الرِّياح

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .
(٤) فى م : « أى خبنها » .
(٥) فى اللسان بتثليث الطاء .
(٦) فى د ، ج : « الزحاف » من الناسخ .

ورواه بعضهم كالطَّبْل[١] .

اللحيانى : اطمأنّ قلبُه ، واطبأنَّ ، وطامَن له ظهره ، وطابنه ، وهى الطُّمأنينة والطُّبَأْنينة .

أبو العباس عن الأعرابى قال : الطُّنْبَةُ : صوتُ الطُّنبور ، ويقال للطنبور : طُنْبُنٌ .

وأنشد :

فانّك منّا بيْن خيـلٍ مُغيرةٍ
وخَصم كعُورِ الطُّـبْنِ لا يَتَغَيّبُ

[نطب]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : النَّطَابُ : حبلُ العاتِق ، وأنشد : .

نحن ضَربنـاه على نِطابه
قُلْنَا به قُلْنا به قُلْنَا به[٢]

[قلنا به :][٣] أى قتلناه ، قال: والمِنْطَبَةُ والمِنْطَبُ : المِصْفاةُ ، وخُرُوق المِصفاة تُدْعَى النَّواطب ، وأنشد :

* ذِى نَواطِبَ وابتزالِ[٤] *

(١) فى د : « كالظل » وفى ج : « كالطل » . وهو تحريف

(٢) فى التكملة أنه لزياغ المرادى وقيل لهبيرة ابن عبد يغوث وبين البيتين شطور أربعة انظرها من اللسان (قطب) [س]

(٣) زيادة عن م .

(٤) فى د ، ج : « وانتزال » .

عمرو عن أبيه : النَّطْبُ : نَقْرُ الأُذن ؛ يقال : أنْطب[٥] أُذنَه ، وأنقر ، وبَلّط[٦] أُذُنه بمعنًى واحد .

[نبط]

قال اللّيث : النَّبَطُ : الماء الذى يَنْبُطُ من قَعر البئر إذا حُفرت ؛ وقد نَبَط ماؤها يَنْبِط نَبْطًا ونُبوطًا وأنبطنا الماء : أى استنبطناه وانتهينا إليه . قال : وكذلك ما يتحلّب من الجبل كأنه عَرَقٌ يخرج من أعراض الصخر ؛ يقال لذلك الماء : النَّبَط .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : حَفَرَ فأثلجَ[٧] إذا بلغ الطين ، فإذا بلغ الماء قيل : أنبط ، فإذا كَثُر الماء قيل[٨] أماهَ وأمْهَى ، فاذا بلغ الرّملَ قيل : أسْهب[٩] .

وأخبرنى المنـذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للرجل إذا كان يَعِدُ ولا يُنْجِزُ : فلانٌ قريبُ الثّرَى، بعيدُ النَّبَط .

(٥) فى اللسان : « يقال نطب » بدون همز

(٦) فى د : « نلط » بالنون ، محرفا

(٧) فى د : « حفر نالج » ، وفى م « حفر فأسلح » وكلاهما تحريف والتصويب عن اللسان

(٨) فى الإصل : « قال »

(٩) فى الأصل : « قيل انتهب » وهو تحريف

وقال غيره : يقال فلانٌ لا يُنالُ نَبَطُه ، إذا وُصف بالعِزّ والمَنَعَة حتى لا يجد عدوّه سبيلاً إلى أن يَتَهَضّمه[1] فيما تحت يده ، وقال الشاعر[2] :

قريبٌ ثَراه ما ينالُ عَدُوُّه
له نَبَطاً آبِي الهَوانِ قَطُوبُ

أبو عُبيد عن أبي زيد فى شيات المعزى قال : النَّبْطاء : البيضاء الجنبيْن . وقال أبو عُبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطن فهو أنبط ، وقال ذو الرُّمة يَصِف الصبح :

كمِثل الحِصان الأنْبطِ البَطْن قائماً
تمايل عنه الجُلُّ فاللَّوْنُ أشقرُ[3]

وقال الليث : النَّبَطُ والنُّبْطةُ : بياضٌ تحت إبط الفرس ، ورُبّما عَرُض حتى يَغْشَى البطن والصّدر . قال : وشاةٌ نَبطاء : مُوَشّحةٌ ، أو نَبطاء مُحْوَرّة[4] ، فاذا كانت بيضاء فهى نَبطاء بسوادٍ ، وإن كانت سوداء فهى نَبطاء ببياض . قال : والنَّبَطُ والنَّبِيطُ كالحَبَش والحَبِيش فى التقدير . قال : والنِّسبة نَبَطِيّ ، وهو اسم جِيل ينزلون السَّواد ، والجميع الأنباط . قالوا : وعِلَلُ الأنْباط : هو الكامان المُذاب يُجعل لَزوقاً للجرح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال رجل نُبَاطِى وبِنَاطى ، ولا تقل بَنَطِيّ .

وقال غيره : تَنَبّط فلان : إذا أُنتمى[5] إلى النبط . وأسْتنبط الفقيه : إذا استخرج الفِقهَ الباطنَ باجتهاده وفَهْمِه[6] : وقال الله تعالى : « لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ »[7] وقال الزّجاج : معنى « يستنبطونه » فى اللغة : يستخرجونه ، وأصله من النَّبَط ، وهو الماء الذى يخرج من البئر أوّلَ ما تُحفر ، يقال من ذلك : أنبط فى غَضْراء : أى أستنبط الماء من طين حُرّ[8] قال : والنَّبَطُ إنما سُمُّوا نَبَطاً لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين . ووعْساء

(١) فى د : « أن يتنقمه »
(٢) هو كعب بن سعد الغنوى (اللسان)
(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٢٧
(٤) فى د : « محوزه » ، وفى م ، د : « مجوزة » والتصويب عن اللسان
(٥) فى د : « إذا انتهى »
(٦) فى د ، ج « وتفهمه »
(٧) آية ٨٣ النساء
(٨) فى د ، ج . « حمىء »

النُّبيط [ويقال النُّمَيْط][1] رَمْلةٌ معروفة بالدَّهناء .

[بطن]

البَطْنُ : بَطْنُ الإنسان معروف ، وهى ثلاثة أَبْطُن إلى العشر ، وبطونٌ كثيرة لما فوق العشر ، وتصغيرُ البَطْن : بُطَيْن .

والبُطَيْنُ : نجمٌ من منازل القمر بين الشَرطَيْنْ [والثُّرَيا][2] وأكثرُ ما جاء مصغَّراً [عن العرب[3]] وهو بطن بُرج الحَمَلُ والشرطَان قرناه :

أبو حاتم عن الأصمعى : بَطَن فلان بفلان يُبْطُن به بُطوناً : إذا كان خاصاً به ، داخلا فى أمره . ويقال: إن فلانا لذو بِطانة بفلان : أى ذو علم بداخلة أمره . ويقال : أنت أبْطنتَ فلاناً [دونى[4]] أى جعلتَه أخَصَّ بك منى ، وهو مُبْطَن : إذا أدخله فى أمره وخُصّ به دون غيره ، وصار من أهل دَخْلَتِه

(١) زيادة من م
(٢) ساقط من د
(٣) فى لفظة « عن العرب » ساقطة من م
(٤) ساقطة من م

وقال الله جلّ وعزّ :

« يَأَيُّهَا الذَّينَ آمَنُوا لاتَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ »[5] .

قال الزجاج : البِطَانةُ : الدُّخلاء الذين يُنبسط إليهم ويُستبطنون ، يقال : فلان بِطانةٌ لفلان : أى مُداخِلٌ له مؤانس : والمعنى[6] : أن المؤمنين نُهوا أن يَتّخذوا المنافقين خاصّتهم ، ويُفضوا إليهم بأسرارهم .

وقال الأصمعى : يقال أبطن فلان السّيفَ كَشَه : إذا جعله تحت خَصْره . ويقال : بطّن فلان ثَوْبه تَبْطيناً وهى البِطَانة والظِّهارة[7] ؛ [قال الله تعالى :

« بَطَائِنُهَا مِنْ إسْتَبْرَقٍ[8] » .

قال الفراء فى قوله : « متكئين على فرش بطائنها مِن إسْتَبْرَق قد تكون البِطانة ظِهارة ، والظِّهارة] بطانة ، وذلك أن كل واحد فيها قد يكون وجها . وقد تقول العرب : هذا ظَهْرُ السماء لظاهرها الذى تراه.

(٥) آية ١١٨ آل عمران
(٦) فى د ، ج : « بالمعنى أى » وهو تحريف
(٧) ما بين المربعين زيادة من م
(٨) آية ٥٤ الرحمن

وقال غير الفراء البِطَانةُ : ما بَطَن من الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه. والظِّهارةُ: ما ظهر وكان من شأن الناس إبداؤه[1] وإنما يجوز ما قاله الفراء فى ذى الوجهين المتساويين ، إذ وَلى كلّ واحد منهما قوماً لحائط يَلِي أحدُ صَفْحيه قوماً ، والصَّفْحُ الآخَرُ قوماً آخرين ، فكلُّ وجهٍ من الحائط ظهرٌ لمن يَليه ، وكلُّ واحدٍ من الوجهين ظَهْرٌ وبَطْنٌ ، وكذلك وَجْها الجبل وماشاكله : فأما الثّوبُ فلا يجوز أن تكونَ بِطانتهُ ظهارة ، وظهارتهُ بِطانة ، ويجوز أن يُجعل ما يلينا من وجه السماء والكواكب ظهراً وبَطناً ، وكذلك ما يَلينا من سُقوفِ[2] البيت .

وقال الأصمعى : يقال ضَرب فلان البعيرَ فبَطَن له : إذا ضربه تحت البَطْن ، وأنشد :

إذا ضَربت مُوقَراً فابْطُنْ له
تحت قُصَيْرَاه ودونَ الجُلّهْ

ويقال : بطَنَه الداء ، وهو يَبْطُنه : إذا دَخله بُطوناً . والبَطْنُ من الأرض : الغامض الداخل ، والجميع البُطْنان . ويقال : شأوٌ[3] بَطين : أى بعيد .

وأنشد :

وبَصْبَص بين أدَانى الغَضَى
وبين عُنَيزةَ شَأْوا بَطينا[4]

أبو عبيد عن الأصمعى : بُطَانُ[5] الريش : ما كان تحت العَسِيب[6] ، وظُهْرانُه: ما كان فوق العَسِيب .

ويقال : رَأَسَ سهمَهَ بظُهران . ولم يَرِشْهُ ببُطْنان ، لأن ظُهرانَ الرِّيش أوْفَى وأتم ، وبطنانُ الريش قصارٌ ، وواحدالبُطْنان بطن ، وواحد الظَّهران ظهر . والعَسِيبُ : قضيبُ الريش فى وَسطه .

وقال غيره عن الأصمعى : بَطِنَ الرجلُ يَبْطَن بطَناً وبِطْنةً : إذا عَظُم بطنهُ .

---

(١) عبارة ج : « وكان من شأن الناس إبداؤه أخطاؤه » وهو تحريف من الناسخ

(٢) فى د : « شقوق » بالمعجمة ، وهو تحريف

(٣) فى د : « تناو » وهو تحريف

(٤) يروى فى اللسان (بصص) * وبين غداته . . . . [س]

(٥) فى د ، ج « بطان »

(٦) فى د : « العشب » وفى ج : « العسب »

وقال القُلاخ :

ولم تَضَع أولادَها من البَطَنْ
ولم تُصِبه نَعْسَةٌ على غَدَنْ[1]

ويقال : ثَقُلَت عليه البِطْنة : وهى الكِظة.

ويقال : ليس للبِطْنة خيرٌ من خَمْصة تتبعها ، أراد بالخَمَصة : الجوْعة .

ويقال : مات فلان بالبَطَن . وأتى فلان الواديَ فتبطّنه : أى دخل بطنَه . والبِطَانُ : الحِزامُ الذى يلى البَطْن .

ويقال للذى لا يزال ضَخم البَطْن : مِبطان ، فاذا قالوا : رجلٌ مُبطَّنٌ فمعناه أنه خميص البَطن .

قال مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

* فتًى غيرَ مِبطان العشيات أرْوَعا[2] *

الحرانىُّ عن ابن السكِّيت: رجلٌ مُبَطَّن : خميصُ البطن . وامرأة مُبَطَّنة .

وقال ذو الرُّمة :

رَخِيماتُ الكلامِ مُبَطّناتٌ
جواعل فى البُرى قَصَبا خِدالا[3]

ورجلٌ بَطين : عظيم البطن . ورجلٌ مبطونٌ : يشتكى بطنَه .

وفى الحديث : « المبطون شهيدٌ » إذا مات بالبطن . ورجلٌ بَطن : لا يهمه إلا بَطنُه . ورجل مِبطانٌ : [إذا كان[4]] لا يزال ضخم البطن من كثرة الأكل .

ومن أمثال العرب التى تُضرب للأمر إذا اشتد : ألتَقَتْ حَلْقنا البِطـان . ومن صفات الله جلّ وعزّ : « الظاهر والباطن » تأويلها .

ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تمجيد الرّب : « اللّهمّ أنت الظّاهرُ فليس فوقك شىء ، وأنت الباطنُ فليس دُونَك شىء » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات ، كما علم كلّ ما هو ظاهر للخلق .

(١) فى ج ، د : غدن بالمهملة .
(٢) صدره فى المفضلية ـ ٦٧ ـ :
لقد كفن المنهال تحت ردائه * [س]
(٣) البيت فى ديوانه ص ٤٣٣
(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وقال الليث : الباطِنـــةُ من البَصرة والكوفة : مجتَمع الدُّور والأسواق فى قصبتها . والضاحيةُ : ما تنحَّى عن المساكن وكان بارزاً .

ويقال: بَطْنُ الراحة ، وظَهر[1] الكف.

ويقال : باطنُ الإبط ، ولا يقال بطنُ الإبط .

وباطنُ الخف : الذى يليه الرِّجْل . والنِّعمةُ الباطنةُ : الَّتى قد خَصّت . والظاهرةُ : التى قد[2] عَمّت .

والبِطْنَةُ : امتلاء البَطْن وهى الأَشَر من كثرة المال أيضا .

ورُوىَ عن ابراهيم النَّخَعِىّ أنه كان يُبَطِّن لحيته ويأخذ من جوانبها .

قال شمر : معنى يُبَطن[3] لحيته : أى يأخذ من تحت الحنك والذَّقَن الشعرَ .

وقال ابن شميل : بُطْنانُ الأرض : ما تَواطَّأ فى بطون الأرض سهلِها وحَزْنِها ورياضِها ، وهى قرار الماء ومُستنقعُه ، وهو البواطن والبطون .

يقال : أخذ فلانٌ باطناً من الأرض : وهى أبطأ جُفوفاً من غيرها . ورجلٌ بِطِّين الكُرْز[4] : إذا كان يخبأ زاده فى السَّفر ويأكل زاد صاحبه .

وقال رُؤبة يَذمّ رجلاً :

[* أو كُرْزُ يمْشى بَطينَ الكُرْز[5] *

ويقال : ألقت المرأة ذا بَطنِها : أى وَلدت . وألقت الدَّجاجةُ[6]] ذا بَطنِها : إذا باضت .

وقال الليث : لحافٌ مَبْطون ومُبَطن . ويقال : أنت أَبْطَنُ بهذا الأمر : أى أَخْبرُ ببواطنه . وتبطنْتُ الأمر : أى عَلِمت باطنَه . وتبطنْتُ الوادىَ : أى دَخلْت بطنَه وجولْتُ فيه .

أبو عبيد عن الأصمعى : البِطانُ :

(١) فى م : « وظاهر الكف » .
(٢) كلمة « قد » زيادة من م
(٣) عبارة م : « تبطينه لحيته : أخذه الشعر من تحت الحنك والذقن » .
(٤) فى د ، ج « المكرز » وهو تحريف .
(٥) ما بين المربعين ساقط من د
(٦) قبله كما فى أراجيزه ص ٦٥
* فذاك بخال أروز الأرز *

للقَتَب[١] خاصّةً ، وجمعُه أبطنة[٢] والحِزامُ للسّرج .

قال : وقال أبو زيد والكسائى أبطنتُ البعير : إذا شَددت بِطانه .

وقال ذو الرمة [فى بيت[٣] له] .

أوْ مُقحمٌ أضعفَ الإبطانَ خَادجُه
بالأمْس فاستأخر العِدْلان والقَتَبُ

شبّه الظليم بحمل أدعج[٤] أضعف حَادجُه شَدَّ بطانه عليه فاسترخى ، فشبّه استرخاء عِكْمَيه[٥] عليه باسترخاء جناحِى الظليم .

أبو عبيد عن الأصمعى : بَطَنت البعيرَ أبطنه : شَددتَ بِطانة .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم [هذا الحرف على الأصمعى][٦] « بَطَنت » وقال لا يجوز إلا أبطنت ؛ واحتج ببيت ذى الرُّمة . قلت[٧] : وبَطَنت لغةٌ أيضا .

ابن شُميل : يقال بُطِن[٨] حملُ البعيرِ وواضَعَه حتى يَتضع[٩] : أى حتى يسترخى على بطنه ويتمكن الحملُ منه[١٠] . ويقال : تبطّن الرجل جاريتَه : إذا باشرها[١١] ولَمَسَها .

وقال امرؤ القيس :

* ولم أتبطن كاعباً ذاتَ خَلْخال[١٢] *

وقال شَمر : تبطنها : إذا باشر بطنُه بطنَها فى قوله :

* إذا أَخُو لذّة الدنيا تبطنها *

وقال أبو عبيدة : فى باطن وظيفَي[١٣]

---

(١) فى د ، ج « المقنب » .
(٢) فى د « أبطن » .
(٣) ساقط من م ، ج والبيت فى ديوانه ص ٣٠
(٤) لفظة « أدعج » ساقطة من م
(٥) فى د : عتمية .
(٦) ما بين المربعين زيادة عن م
(٧) عبارة م : (وقال غيره : بطنت ، لغة فى أبطنت)
(٨) كذا فى نسخ الأصل : (بطن) ، والذى فى اللسان : (أبطن) .
(٩) فى د : (تضيع) .
(١٠) فى م : (الحمل من جنبيه) .
(١١) فى م : (إذا باشرها وأفضى إليها) .
(١٢) صدره كما فى ديوانه ص ٦٨ :
* كأنى لم أركب جوادا للذة *
(١٣) فى د : (وطرفى) محرفاً .

الفرس أَبطَنان[1] ، وهما عِرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا فى عَصَب الوَظيف .

[ويقال[2]: استبطن الفَحْلُ الشَّوْلَ : إذا ضربها كلَّها فلُقحت[3] ، كأنه أودع نُطفتَه بطونها .

ومنه قول الكميت :

وخَبَّ السَّفا واستبطنَ الفَحْلُ والتَقَتْ
بأَمْعَزها بُقْعُ الجنادبِ تَرْتَكِلْ[4]]

(ط ن م)

طمن . طنم . نمط . نطم

مستعملة .

أمَّا نطم وطنم فإن الليث أهملهما .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: النطْمةُ : النَّقْرة من الدِّيل وغيره ، وهى النطْبَة[4] بالباء أيضا .

وأما الطنَمة : فصوت العُود المُطرِب .

(١) فى د ، ج : (أبطان) .
(٢) ما بين المربعين ساقط من د ، ج
(٣) فى الأصل ج : (قلحقت) وهو تصحيف من الناسخ .
(٤) فى د : (النطب)

[طمن]

قال اللَّيث : اطمأن قلبه : إذا سكَن . واطمأنت نفسُه .

وقيل فى تفسير قوله تعالى : « يأَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ[5] » هى التى قد اطمأنت بالإيمان[6] وأخبتت لربّها .

وقوله تعالى : (ولكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى[7]) أى ليسكن إلى المعاينة بعد الإيمان بالغيب . والاسمُ الطُّمأنينة .

ويقال : طامن ظَهره : إذا حناه[8] ، بغير همز ؛ لأن الهمزة التى حلت[9] فى « اطمأن » إنما حلَّت فيها حِذارَ الجمع بين الساكنين .

[ومنهم من يقول : طأمن ، بالهمزة التى لزمت اطمأن[10]] .

[نمط]

رُوِىَ عن علىّ رضى الله عنه أنه قال :

(٥) آية ٢٧ الفجر .
(٦) فى د : (بالإتيان) .
(٧) آية ٢٦٠ البقرة .
(٨) فى د : (إذا حمى ظهره) .
(٩) عبارة د : التى فى (اطمأنت) أدخلت فيها
(١٠) ما بين المربعين ساقط من د

خيرُ هذه الأمــة النَّمَطُ الأوْسط ، يَلحق بهم التّالى ويَرجع إليهم الغالى .

قال أبو عبيدة فى النَّمَط : هو الطريقة . يقال : الزم هذا النَّمَط .

قال : والنمط أيضا : الضَّرب من الضُّروب والنَّوْعُ من الأنواع .

يقال : ليس هذا من ذلك النمط : أى من ذاك النوع .

يقال هذا فى المتاع والعلم وغير ذلك . والمعــنى الذى أرادَه علىٌّ أنه كَرِه الغُــلُو والتَّقصير كما جاء فى الأحاديث الأُخر .

قلت : والنمط عند العرب والزَّوْج : ضروبُ الثّياب المُصَبَّغة ، ولا يكادون يقولون: نمط[1] ولا زَوْجٌ إلا لما كان ذا لونٍ من حُمرة أو خُضرة أو صُفرة : فأما[2] البياضُ فلا يقال له نمط ، ويُجمع أنماطاً .

وقال الليث : النمط : طِهارةُ الفراش .

(١) فى م : (النمط ولا الزوج) .
(٢) فى د : (فانما) وهو تحريف

ووَعْسَاءُ النَّمِيط والنَّمِيط[3] معروفةٌ ، تُنبِت ضُروباً من النبات .

ذكرها ذو الرُّمة فقال :

وأضْحتْ بوَعْساء النَّمِيط كأنها
ذُرَا الأثل من وادى القُرَى ونخيلُها[4]

[ط ف ب]

مهمل .

(ط ف م)

استعمل من وجوهه .

[فطم]

قال الليث[5] : فطَمْت الصّبىَّ ، وفطمْته أمُّه تَفْطِمه : إذا فصلْته عن رَضاعهــا . وغلامٌ فَطِيم ومفْطُوم . وفَطَمت فلاناً عن عادته .

وقال : غيره أصل الفَطْم القطعُ وفَطْمُ الصّبىّ فصله عن ثَدْىِ أمّه ورَضاعِها ، وتُسَمىَّ المرأة فاطمة وفطَام[6] وفطيمة .

(٣) فى د : « ومبنيط » وهو تحريف
(٤) البيت فى ديوانه ص ٥٤٨
(٥) فى ج : « قال الأصمعى »
(٦) كذا فى نسخ الأصل والذى فى اللسان : « فطاما »

[وفى الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلىّ فى بُرد سِيَرَاء : « اقطعه خُمُراً وأقسمه بين الفواطم » .

قال القُتيبي: إحداهنّ فاطمة بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ أسد بن هاشم ، أمُّ على بن أبى طالب ، وكانت أسلمت ، وهى أول هاشمية وَلدت لهاشمى .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وكانت هاجرت وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم .

ومن الفواطم : فاطمة بنتُ حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ، ولعلها الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليهم السلام[1]] .

[ط ب م]

بطم .

الليث : البُطمُ : شجرُ الحبة الخضْراء ، والواحدة بُطْمة ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : البُطم والضَّرْو : حَبةُ الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمعى : البُطَّم ـ مُثقل ـ : الحبة الخضراء .

(١) ما بين المربعين ساقط من د فى هذه المادة ، وأقحمه الناسخ فى المادة التالية ، مادة « بطم »